



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في العلوم المالية و المحاسبة

تخصص: محاسبة

التسيير الجبائي ودوره في رفع مستوى

الامتثال الضريبي - دراسة ميدانية

تحت إشراف الدكتور:

حميداتو صالح

إعداد الطالبات:

آمنة بحير

رفيعة رعي

فريدة بن ناجي

الزهرة غرنوق

المناقشة بتاريخ : 2024/06/05 من طرف اللجنة المكونة من :

أعضاء لجنة المناقشة

رئيسا	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	أستاذ	أ.د/ زكرياء دمدوم
مشرفا	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	أستاذ	أ.د/ صالح حميداتو
مناقشا	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	أستاذ محاضرة - ب -	د/ محمد الأمين مصباحي

الموسم الجامعي : 2023 - 2024 م

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله وحده أولاً وقبل كل شيء

إلى من خيالها لا يفارق العيون وذكرها في الخوافق و السكون
إلى التي رسمت طريقي إلى أن وصلت إلى ما أنا فيه الآن إلى حبيبتي ونور قلبي
أمي رحمها الله وأسكنها فسيح جناته
إلى من سعى وشقي لأنعم بالراحة و الهناء إلى الذي علمني أن أرتقي سلم الحياة
إلى والدي العزيز حفظه الله ورعاه
إلى من شجعني لمواصلة دربي هذا إلى الذي صبر وتحمل ووقف معي في مسيرتي
إلى زوجي الوفي و المخلص سمير

إلى فلذة كبدي حبايب قلبي ونور عيوني سادن ، ريهام
إلى أخواتي كلا باسمه بلال سالم وزوجته نجاهة و زوجها صابرينة صباح
إلى كتاكت العائلة صفوان، جود، إيلانه جميلة
وإلى أخواتي اللاتي لم تلهن أمي ابتسام، نادية و أولادها، نصر الدين
إلى التي صبرت معي وتحملت معي العناء إلى أمي الثانية فيروز
إلى جميع أفراد عائلتي كل باسمه
إلى زميلاتي وأخص بالذكر رفيقة دربي المخلصة دائماً نور الهدى حبايبي
أهدي ثمرة جهدي هذا .

رفيعة

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام

على خاتم الأنبياء و المرسلين أهدي هذا العمل إلى

من نزلت في حقهما الآية الكريمة (و اخفض لهما جناح الذل من الرحمة

و قل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا)

إلى من ربنتي و أنارت دربي و أعاننتي على العبادة ،إلى أعلى إنسان في هذا الوجود

أُمِّي الحبيبة حفظها الله

إلى من عمل بكد في سبيلي و علمني معنى الكفاح و أوصلني إلى ما أنا عليه

أبِّي الكريم حفظه الله

إلى من تقاسمت معهم حلو الحياة ومرها إلى من كانت بسمتهم و نظرتهم تبعث

في نفسي القوة وحب الحياة إخوتي و أخواتي الأعتز كل واحد باسمه .

كما اهدي هذا العمل إلى جميع الأهل و العائلة بدون استثناء .

إلى كل من ساعد في إتمام هذا العمل من قريب أو من بعيد

إلى كل أصدقائي في الدفعة وخاصة محبزيمة و شيماء .

إلى كل من ساهموا في تكويني من أساتذة و معلمين طوال مساري الدراسي

جزاهم الله عنا كل الخير

قال جل جلاله

(ليجزيهن الله أحسن ما عملوا و يزيدهم من فضله و الله يرزق من يشاء بغير حساب)

الزهرة

الإهداء

باسم الله مسير الأمور ومفرجها والحمد لله

على ما توصلت إليه من توفيق ونجاح بقدرته وتسهيله

عز وجل وجعلني أصل إلى هذا الانجاز في وقت وجيز فالشكر للمولى أولاً و آخراً

أبدا إهدائي لك غاليتي ودافعي في الحياة بطلوها ومرها نور بصري وبصيرتي

حماك الله ورعاك وانعم عليك الصحة والعافية: أمي

أهديك نجاحي عزي وعزوتي وفخري وقوتي أطال الله في عمرك وأدامك لي: أبي

أهديك مشجعي وسندي طيلة مسيرة عملي ودراستي ومصدر إصراري وعزيمتي: زوجي سمير

أهديكم نجاحي وإرادتي وروحي وسعادتي راجية من القدير حمايتكم

ورعايتكم وان أراكم أحسن مني وأرقى فلذات أكبادي: رؤبة، مؤيد، رأفة، شاهين

إليكم جميعاً أعمدتي جعلكم الله ذخرا لي في الحياة، وفقكم وسدد خطاكم: أخوتي:

صلاح الدين، رياض، خالد، صدام وزوجاتهم فهيمة و أمينة

إلى كل عائلتي وعائلة زوجي أهدي عملي

إليكن أحبتي اللواتي شاركنمني هذا التحدي بعد طول زمن من الانقطاع،

مسكنا حبل الوريد معا ووصلنا بإذن الواحد المقدر

أعزكم الله جميعاً

فريدة

الإهداء

الحمد لله عز وجل على منه وعونه لإتمام

هذا البحث إلى الذي وهبني كل ما يملك حتى أحقق له آماله،

والى من كان يدفعني قدما نحو الأمام لنيل المبتغى وكان سندي وقت الشدائد

أبي أطال الله في عمره

إلى التي وهبت فلذات كبدها كل العطاء والحنان ، إلى التي صبرت على كل شيء والتي

رعتني حق الرعاية وكانت دعواها لي دائما بالتوفيق

أمي أطال الله في عمرها

إلى إخواني وأختي الذين شاركوني درب الحياة فكانوا لي نعم الأخوة

الطيبه، عبد الرزاق، الطاهر، سيف الإسلام، عبد الجليل، سالم الأمين ، صفية

إلى زوجي الذي منحني الصبر ودعم وكان السند والعطاء ” محمد ”

إلى قرة عينا أبنائي رحابه، احمد صفوان، نعيم

إلى أعمامي وعماتي وأخوالي وخالتي

والى زوجات إخوتي

والى من سعدنا في هذا العمل من قريب أو بعيد

آمنة

الشكر والتقدير

بسم الله و الصلاة و السلام على من لا نبي بعده

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا

من لم يشكر الناس لم يشكر الله

ومن هذا المنطلق نتقدم بالشكر و التقدير و الامتنان إلى فضيلة

الدكتور حميداتو صالح

الذي استقبلنا و أشرف على هذه المذكرة وعلى ما قدمه من نصائح وتوجيهات

طيلة فترة إنجاز هذا البحث .

كما نتقدم بالشكر الموصول إلى الدكتورة سارة ميسي على ما قدمته

من نصائح وإرشادات و إضافات .

كما نتقدم بالشكر أيضا لأعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم بمناقشة هذه المذكرة

والشكر الموصول لجميع من ساعدنا في انجاز هذا البحث من قريب أو بعيد.

الملخص

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور التسيير الجبائي الفعال في رفع مستوى الامتثال الضريبي ، وعلى هذا الأساس تطرقنا إلى مفاهيم نظرية حول التسيير الجبائي و الامتثال الضريبي بإتباع المنهج الوصفي و التحليلي ،وتطرقنا إلى المراجعة الجبائية حيث تسعى لتحقيق من انتظام و فعالية التسيير الجبائي بهدف تجنب المخاطر الجبائية يمكن أن تؤثر سلبا على الوضعية المالية .

كما تم إبراز الأهمية التي تنتج عن الامتثال الضريبي و دوره في تحسين الوضع المالي للمؤسسة ، حيث يعتبر الالتزام بالتصريحات الجبائية و الالتزام بالتسديد للضرائب مؤشر على حسن التسيير الجبائي ، فهو يساهم في تحقيق أهداف المؤسسة من خلال السعي إلى تجنب الوقوع في الأخطاء التي تنتج عنها عقوبات و غرامات إضافية من شأنها أن تؤثر على الوضع المالي للمؤسسة .

أما الجانب التطبيقي لهذه الدراسة طبقت على عينة معينة مكونة من 78 فردا حيث قمنا بإعداد استمارة استبيان لجمع المعلومات و البيانات وتحليل هذه الأخيرة عن طريق برنامج الحزمة الإحصائية spss بالاعتماد على الأساليب الإحصائية من أجل الإجابة على فرضيات الدراسة .

الكلمات المفتاحية: التسيير الجبائي ،المراجعة الجبائية ،التصريحات الجبائية، المخاطر الجبائية ، الامتثال الضريبي

ABSTRACT

This study aimed at demonstrating the role of effective levy management in increasing the level of tax compliance. On this basis, theoretical conceptions on levy management and tax compliance were tackled. The study followed the descriptive analytical method. It addressed levy revision tax audit as it sought the organization and the effectiveness of levy management with the purpose of avoiding tax risks which can negatively affect the financial situation.

The significance of tax compliance was highlighted due to its role in improving the financial situation of associations as following tax declarations and punctuality in paying taxes are considered indicators for well levy management. It contributes to achieving the association's goals through avoiding committing mistakes that would result in punishments and additional fines that would affect the financial situation of the association.

In this study, the sample comprised 78 individuals. A questionnaire form was designed in order to collect information and data which was later analyzed by SPSS, depending on statistical methods so as to answer the research hypotheses.

Key Words: levy management, levy audit, tax declarations, tax risks, tax compliance

الفهرس

الصفحة	الفهرس
	الإهداء
	الشكر والتقدير
	الملخص
	الفهرس
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
	قائمة الملاحق
أ-س	المقدمة
الفصل الأول: الأدبيات النظرية لتسيير الجبائي	
13	تمهيد
14	المبحث الأول: ماهية التسيير الجبائي
14	المطلب الأول: تعريف التسيير الجبائي
15-14	تعريف التسيير الجبائي
15	المطلب الثاني: أهمية وأهداف التسيير الجبائي
16-15	أولا: أهمية التسيير الجبائي
17-16	ثانيا: أهداف التسيير الجبائي
18	المطلب الثالث: مبادئ وحدود التسيير الجبائي
19 - 18	أولا: مبادئ التسيير الجبائي
20 - 19	ثانيا : حدود التسيير الجبائي
19	أ- الحدود القانونية
20	ب- الحدود المالية
21	المبحث الثاني: المراجعة الجبائية

21	المطلب الأول: تعريف وأنواع المراجعة الجبائية
21	أولاً: تعريف المراجعة الجبائية
23 - 22	ثانياً: أنواع المراجعة الجبائية
22	أ- المراجعة الجبائية الداخلية
23	ب- المراجعة الجبائية الخارجية
24	المطلب الثاني: مبادئ المراجعة الجبائية
25	المطلب الثالث: أهداف المراجعة الجبائية
27	المبحث الثالث: مخاطر التسيير الجبائي
27	المطلب الأول: مفهوم المخاطر الجبائية
28	المطلب الثاني: مصادر المخاطر الجبائية
29	أولاً: أسباب ناتجة عن ضعف التسيير المؤسسة
30	ثانياً: أسباب ناجمة عن التشريع الجبائي
31	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: الامتثال الضريبي	
32	تمهيد
33	المبحث الأول: التصريحات الجبائية
33	المطلب الأول: تعريف وأهمية التصريحات الجبائية
33	أولاً: تعريف التصريحات الجبائية
34 - 33	ثانياً: أهمية التصريحات الجبائية
34	المطلب الثاني: أنواع التصريحات الجبائية
36	المطلب الثالث: العقوبات الجبائية
36	مفهوم العقوبات الجبائية
37	أولاً: الغرامات
37	ثانياً: العقوبات المتعلقة بإيداع التصريحات
39 - 38	ثالثاً: الزيادات
43	المبحث الثاني: مفاهيم أساسية حول الامتثال الضريبي

43	المطلب الأول: تعريف الامتثال الضريبي
44	المطلب الثاني: أنواع الامتثال الضريبي
44	أولا: الامتثال الضريبي الطوعي
44	ثانيا: الامتثال الضريبي القسري
45	المطلب الثالث: محددات الامتثال الضريبي
46	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: الدراسة الميدانية	
47	المبحث الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية
48	المطلب الأول: بيانات ومتغيرات الدراسة
48	أولا: بيانات الدراسة
48	ثانيا: متغيرات الدراسة
49	المطلب الثاني: قائمة الاستبيان
49	أولا: إعداد الاستبيان
49	ثانيا: رأي المحكمين
50	ثالثا: هيكل الاستبيان
51	رابعا: معالجة الاستبيان
52	المطلب الثالث: مجتمع وعينة وحدود الدراسة
52	أولا: مجتمع وعينة الدراسة
53	ثانيا: حدود الدراسة
54	المبحث الثاني: اختبار الاستبيان وتحليل نتائج الدراسة
54	المطلب الأول: اختبار صدق وثبات عينة الدراسة
55	المطلب الثاني: التحليل الوصفي للبيانات الشخصية
56	أولا: الدراسة الوصفية لخصائص عينة الدراسة
57	ثانيا: خصائص عينة الدراسة من حيث المؤهل العلمي
58	ثالثا: خصائص عينة الدراسة من حيث الخبرة المهنية
59	المطلب الثالث: عرض وتحليل النتائج الخاصة بمتغيرات الدراسة
61	أولا: عرض وتحليل عرض نتائج الدراسة المتعلقة باخوار الأول: التسيير الجبائي

64	ثانيا : عرض وتحليل نتائج الدراسة المتعلقة بالمحور الثاني : المراجعة الجبائية
67	ثالثا: عرض وتحليل نتائج الدراسة المتعلقة بالمحور الثالث : المتعلقة بالامثال الضريبي
69	المطلب الرابع: عرض ومناقشة فرضيات الدراسة
69	أولا : تحليل علاقات الارتباط
72	ثانيا : تحليل الأثر
73	خلاصة
74	الخاتمة
77	قائمة المراجع
81	الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
35	أنواع التصريحات الجبائية	(01-02)
40	عقوبات عدم الإيداع أو التأخر في ايداع التصريحات	(02-02)
42	عقوبات النقص والغش في التصريحات	(03-02)
50	درجات مقياس ليكارت الحماسي	(01-03)
51	محاور الاستبيان وعدد فقرات كل محور	(02-03)
52	الإحصائية الخاصة باستمارات الاستبيان	(03-03)
55	اختبار الفاكرونباخ	(04-03)
56	توزيع أفراد العينة حسب الدراسة	(05-03)
57	توزيع أفراد عينة الدراسة من حيث المؤهل العلمي	(06-03)
58	توزيع الأفراد عينة الدراسة من حيث الخبرة المهنية	(07-03)
60	مقياس تحديد الأهمية للوسط الحسابي	(08-03)
61	نتائج الإجابات المتعلقة بالتسيير الجبائي	(09-03)
64	نتائج الإجابات المتعلقة بالمراجعة الجبائية	(10-03)
67	نتائج الإجابات المتعلقة بالامتثال الضريبي	(11-03)
70	اختبار معامل الارتباط بيرسون	(12-03)
70	اختبار معامل الارتباط بيرسون	(13-03)
71	اختبار معامل الارتباط بيرسون	(14-03)
72	ملخص مخرجات تحليل الانحدار البسيط ومعامل الارتباط لعلاقة المتغيرات	(15-03)

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
22	يوضح المراجعة الجبائية الداخلية في المؤسسة	(01-01)
23	يوضح المراجعة الجبائية الخارجية في المؤسسة	(02-01)
26	العلاقة بين المراجعة الجبائية والتسيير الجبائي	(03-01)
53	الإحصائية الخاصة باستثمارات الاستبيان	(01-03)
57	توزيع أفراد العينة الدراسة حسب الوظيفة	(02-03)
58	توزيع أفراد العينة الدراسة حسب الوظيفة	(03-03)
59	توزيع أفراد العينة الدراسة حسب الخبرة المهنية	(04-03)

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
81	G N° 01	الملحق رقم (01)
87	G N° 08	الملحق رقم (02)
88	G N° 50	الملحق رقم (03)
91	G N° 04	الملحق رقم (04)
95	G N° 37	الملحق رقم (05)
96	G N° 31	الملحق رقم (06)
97	G N° 11	الملحق رقم (07)
98	G N° 29	الملحق رقم (08)
99	G N° 15	الملحق رقم (09)
100	استمارة الاستبيان	الملحق رقم (10)
103	قائمة الأساتذة المحكمين للاستبيان	الملحق رقم (11)
104	معامل ألفا كرومباخ	الملحق رقم (12)
105	التكرارات المطلقة والنسبية لبيانات الشخصية	الملحق رقم (13)
107	التكرارات النسبية والمطلقة والمتوسطات والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الأول: التسيير الجبائي	الملحق رقم (14)
108	التكرارات النسبية والمطلقة والمتوسطات والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الثاني: المراجعة الجبائية	الملحق رقم (15)
110	التكرارات النسبية والمطلقة والمتوسطات والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الثالث: الامتثال الضريبي	الملحق رقم (16)
112	اختبار الفرضية بمعامل بيرسون	الملحق رقم (17)
112	معادلة الانحدار البسيط بين التسيير الجبائي والمراجعة الجبائية	الملحق رقم (18)



المقدمة

تمهيد

تعتبر الضرائب عموما الجوهر الأساسي للمالية العامة، إذ أنها تمثل أحد أهم مصادر الإيرادات العامة للدولة باعتبار أن المؤسسة تنظيم اقتصادي يهدف إلى تحقيق الربح، فهي تخضع للضرائب بمختلف أنواعها، وبالتالي تمثل المؤسسة الاقتصادية مصدر لتغطية نفقات الدولة بفضل الضرائب المفروضة عليها، وتتحمل المؤسسة مجموعة من المصاريف والأعباء نتيجة عملية الاستغلال، ويجب التحكم فيها ومن بينها العبء الضريبي للحصول على ميزة تنافسية داخل المؤسسة .

ولكي تتمكن المؤسسة الاقتصادية من بلوغ أهدافها المسطرة واستغلال مواردها بطريقة سليمة يجب أن تتحكم في مختلف التكاليف التي تتحملها وإيجاد السبل لتخفيضها.

إن التسيير الجبائي الجيد داخل المؤسسة يعود بالإيجاب على تخفيض التكاليف المالية وسوء التسيير الجبائي يؤدي إلى ارتفاع التكاليف الجبائية، وباعتبار أن النظام الضريبي الجزائري هو نظام تصريحي وجب على المؤسسة الإقرار بمداخيها، أرباحها وأرقام أعمالها على اعتبارهم أهم الأوعية الضريبية التي تحدد إلتزامات المؤسسة تجاه الخزينة العمومية للدولة من جهة، وحماية نفسها من الغرامات والعقوبات التي تفرض عليها نتيجة عدم امتثالها ضريبيا . والإخلال بهذه الإلتزامات وعدم تسديدها لمستحقاتها من جهة أخرى، الأمر الذي يؤثر على وضعية المؤسسة ماليا حيث يمكن أن تتعرض لعدة مشاكل من أهمها العجز عن المنافسة والإفلاس والخروج من السوق، وحسب القوانين والتشريعات الجبائية يجب على المؤسسة تقديم تصريحات جبائية دقيقة وصحيحة ونزيهة تعكس الوضعية الجبائية لها.

وان تشجيع سلوك الامتثال الضريبي في المجتمع الضريبي يساهم في تحصيل المستحقات الضريبية للخزينة العامة في الوقت المناسب ودون جهد ودون اللجوء إلى العقوبات والغرامات، فالامتثال الضريبي يحسن من الوضع المالي للمؤسسة من خلال تسيير جبائي فعال وهذا من خلال تقديم تصريحات جبائية تتضمن كل الضرائب والرسوم .

❖ الإشكالية الرئيسية :

وتكمن إشكالية الدراسة المراد معالجتها من خلال التساؤل التالي :

ما دور التسيير الجبائي في رفع مستوى الامتثال الضريبي ؟

ومن خلال الإشكالية الرئيسية يمكن طرح بعض الأسئلة الفرعية التي يمكن صياغتها كمايلي :

المقدمة

1. هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التسيير الجبائي و المراجعة الجبائية ؟
2. هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المراجعة الجبائية والامتنال الضريبي ؟
3. هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التسيير الجبائي وتعزيز الامتنال الطوعي لأداء الالتزام الضريبي ؟

❖ فرضيات الدراسة:

تعتبر الفرضيات إجابات محتملة للإشكاليات الفرعية، حيث كل إشكالية فرعية تقابلها فرضية سنقوم باختبارها لتحديد مدى صحتها، وتمثل في الفرضيات التالية :

- ✓ توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين التسيير الجبائي والمراجعة الجبائية
- ✓ توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المراجعة الجبائية والامتنال الضريبي.
- ✓ توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التسيير الجبائي و تعزيز الامتنال الطوعي لأداء الالتزام الضريبي .

❖ أهمية الموضوع :

تكمن أهمية الموضوع جبائيا في الاقتصاد الوطني والوقوع على دور التسيير الجبائي في رفع مستوى الامتنال الضريبي .

توعية المؤسسات الاقتصادية بأهمية التسيير و القيمة التي يحققها لهذه الأخيرة .
أهمية الامتنال الضريبي في المؤسسات .

❖ أهداف الموضوع :

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على التسيير الجبائي ودوره الفعال في المؤسسات الاقتصادية ومدى تأثيره في رفع مستوى الامتنال الضريبي .

❖ أسباب اختيار الموضوع :

تم عرض المواضيع المقترحة على الطلبة من طرف الإدارة ومن خلال هذه المواضيع تم اختيار موضوع “دور التسيير الجبائي في رفع مستوى الامتنال الضريبي “ للأسباب التالية :

- ✓ قلة الدراسات العلمية المتعلقة بالامتنال الضريبي باللغة العربية خاصة في الجزائر.
- ✓ الموضوع المتناول من تخصصنا.

المقدمة

- ✓ حب الاطلاع على الأنظمة الضريبية في الجزائر.
- ✓ أهمية المواضيع الجبائية في الاقتصاد الوطني.
- ✓ الوقوف على دور التسيير الجبائي في رفع مستوى الامتثال الضريبي .

❖ حدود الدراسة :

سنقوم في ما يلي تحديد حدود الدراسة المكانية، الزمنية والموضوعية كل على حدا

الحدود المكانية : تمت الدراسة الميدانية في ولاية الوادي و ولاية المغير

الحدود الزمنية : يرتبط مضمون ونتائج الدراسة الميدانية بالزمن الذي أجريت فيه، فقد استمرت فترة جمع بيانات الدراسة الميدانية شهر ماي سنة 2024.

الحدود الموضوعية : سنسلط الضوء من خلال هذه الدراسة على موضوع دور التسيير الجبائي كجزء أول، وكذا موضوع الامتثال الضريبي للمؤسسة الاقتصادية في الجزائر لتحديد تأثير الأول على الثاني.

❖ منهج الدراسة:

اعتمدنا في دراستنا على منهجين رئيسين 'الأول كان الجانب النظري وتمثل في المنهج الوصفي التحليلي حيث قمنا بوصف المفاهيم الرئيسية لموضوع دور التسيير الجبائي في رفع مستوى الامتثال الضريبي، أما المنهج الثاني فتم استخدامه في الجانب التطبيقي وتمثل في الاستبيان، الإحصاء الوصفي وبرنامج الحزمة الإحصائية (SPSS) .

❖ صعوبات الدراسة :

خلال فترة إعداد الدراسة واجهنا مجموعة من الصعوبات والتي يتم تلخيصها في النقاط التالية :

- ✓ قلة المراجع (كتب) باللغة العربية .
- ✓ عدم وجود مراجع كثيرة باللغة العربية تخص الامتثال الضريبي .

❖ هيكل الدراسة :

اقتضى معالجة موضوع التسيير الجبائي ودوره في رفع مستوى الامتثال الضريبي تقسيمه إلى ثلاث فصول تسبقهم مقدمة وتاليهم خاتمة، حيث تضمن الفصلين الأول و الثاني الجانب النظري أما الفصل الثالث فتضمن الجانب التطبيقي .

الفصل الأول احتوى على المتغير الأول من المذكرة وكان بعنوان الأدبيات النظرية للتسيير الجبائي، حيث تطرقنا فيه لماهية التسيير الجبائي و المراجعة الجبائية و ما لها من أهداف وكذا تطرقنا فيه إلى مخاطر التسيير الجبائي .

الفصل الثاني و الذي احتوى على المتغير الثاني ألا وهو الامتثال الضريبي و الذي تطرقنا فيه أولاً إلى التصريحات الجبائية و ما لها من أنواع و العقوبات الجبائية وكذا مفاهيم حول الامتثال الضريبي أنواعه ومحدداته .

الفصل الثالث خصص للجانب التطبيقي تضمن تحليل الاستبيان وعرض النتائج .

❖ الدراسات السابقة :

تم عرض الدراسات السابقة وفقاً للعامل الزمني من الأحدث إلى الأقدم ابتداءً من أطروحات دكتوراه ومذكرات الماجستير ثم الماستر وتليها المداخلات في المجالات العلمية .

■ دراسة ايدير مصطفى، " اثر عصرنة الإدارة الضريبية على الامتثال الضريبي للمكلفين بالضريبة في الجزائر"، أطروحة دكتوراه، جامعة قاصدي مرباح ورقلة 2020-2021.¹

الإشكالية الرئيسية :

ما مدى تأثير عصرنة الإدارة الضريبية على الامتثال الضريبي للشركات البترولية محل الدراسة في الجزائر؟

أهداف الدراسة :

- ✓ تبيان مكانة برامج العصرنة في الإدارة الضريبية الحديثة، خاصة في ظل الانتشار الكبير الذي تعرفه الرقمنة على جميع الأصعدة الاقتصادية، المالية والإدارية.
- ✓ يوضح العلاقة الوطيدة بين مستوى الامتثال الضريبي للمكلفين بالضريبة وكفاءة تسيير الإدارة الضريبية .
- ✓ تحديد مدى جودة الخدمات الضريبية في الإدارة الضريبية الجزائرية بعد دخول برنامج العصرنة حيز التطبيق.
- ✓ تقييم مدى تأثير برنامج العصرنة على العلاقة بين الإدارة الضريبية والمكلفين بالضريبة، وهذا من خلال التأثير على سلوك كل موظفي الإدارة الضريبية والمكلفين بالضريبة .

نتائج الدراسة :

- ✓ هناك تأثير إيجابي وذو دلالة إحصائية لإعادة تنظيم الإدارة الضريبية المستقل على الامتثال الضريبي للشركات البترولية في الجزائر وخاصة بالنسبة للمصالح الضريبية لكل فئة من فئات المكلفين بالضريبة، حيث يوجد ارتباط قوي كفاية بين إعادة تنظيم الإدارة الضريبية والامتثال الضريبي للشركات البترولية .

¹ ايدير مصطفى، اثر عصرنة الإدارة الضريبية على الامتثال الضريبي للمكلفين بالضريبة في الجزائر، أطروحة دكتوراه، جامعة قاصدي مرباح ورقلة 2020-2021 .

✓ كذلك يوجد تأثير إيجابي ولكن ليس ذو دلالة إحصائية لاستغلال تكنولوجيا الإعلام والاتصال في الإدارة الضريبية، وللخدمات الضريبية التي تقدمها مديرية كبريات المؤسسات على الامتثال الضريبي للشركات البترولية.

✓ عصره الإدارة الضريبية ترفع من فعالية أداء الإدارة في عملية الرقابة الضريبية وبالتالي الحد من ظاهري التهرب والغش الضريبي.

✓ يسمح برنامج عصره الإدارة الضريبية بتخفيف عبء الالتزامات الضريبية على المكلفين بالضريبة من خلال توفير آليات وإجراءات تسهيل عليهم استكمال التزاماتهم .

■ دراسة فتحة أميرة، " دور المراجعة الجبائية في تحقيق الأمن الجبائي بالمؤسسة الاقتصادية،" أطروحة دكتوراه جامعة محمد خيضر بسكرة، 2017-2018.¹

الإشكالية الرئيسة :

ما دور المراجعة الجبائية في تحقيق الأمن الجبائي ؟

أهداف الدراسة :

تهدف إلى محاولة إبراز أهمية تطبيق المراجعة الجبائية بالمؤسسة نتيجة للأحكام المعقدة التي يسنها التشريع الجبائي، بالإضافة إلى مساهمتها في تفعيل عملية التسيير الجبائي بالمؤسسة مما يجنبها مخاطر جبائية متعددة وبالتالي تحقيق الأمن الجبائي .

نتائج المتوصل إليها :

✓ المخاطر تهدد القدرة الإدارية للمؤسسات لذلك كل مؤسسة تسعى إلى تحقيق الأمن الذي يرتبط مستواه بمستوى التنظيم و الإدارة .

✓ من أهم مخاطر التي أخذت جزءا كبيرا من انشغالات المؤسسة الاقتصادية نجد المخاطر الجبائية وما ينجم عنها من أعباء مالية تؤثر على الأداء المالي للمؤسسة وبالتالي التأثير سلبا على استراتيجياتها وأهدافها المستقبلية أو عقوبات جناحية تؤثر سلبا على سمعتها .

✓ يرتبط الأمن الجبائي بمدى قدرة المؤسسة على تحليل التنبؤ بمقدار الضريبة الواجبة الدفع من خلال النتائج المتحصل عليها، فهو يعتبر من الأهداف الأساسية التي تسعى كل مؤسسة اقتصادية إلى تحقيقه .

¹ فتحة أميرة ، دور المراجعة الجبائية في تحقيق الأمن الجبائي بالمؤسسة الاقتصادية، أطروحة دكتوراه ،جامعة محمد خيضر بسكرة ، 2017-2018 .

✓ تعتبر المخاطر الجبائية اليوم من أهم انشغالات المؤسسة الاقتصادية لما لها من تأثير سلبي على مردودياتها المالية .

✓ تعمل المراجعة الجبائية على تفعيل أداء تسيير العمليات الجبائية على مستوى المؤسسة، مما يسمح بتحقيق وفورات ضريبية هامة .

▪ **Abdul Rahmane, Tax compliance in Indonesia the Role of Rublue officials as doctora at the unvrsty of zuvente january 2017.¹**

الدراسة عبارة عن أطروحة دكتورا، هدف من خلالها الباحث إلى تحديد الكيفية التي يمكن لاندونيسيا أن تحسن من مستوى الامتثال الضريبي للمكلفين من خلال الموظفين العموميين وبالاستناد إلى الدراسات السابقة حدد الباحث أربعة عوامل يمكن أن تؤثر على الامتثال الضريبي للمكلفين وهي :

عصرنة نظام الإدارة الضريبية، الخدمات الضريبية، العقوبات الضريبية، الأخلاق الضريبية للمكلفين، حيث تعتبر العوامل الأربعة بمثابة المتغيرات المستقلة للدراسة أما المتغير التابع فكان الامتثال الضريبي .
وقام الباحث بتحديد مجموعة من المؤشرات الخاصة بكل من المتغيرات المستقلة والمتغير التابع .

بالنسبة للجانب التطبيقي فقد تم على مرحلتين، الأولى كان مجتمع الدراسة يتمثل في موظفي الإدارة العمومية ومستخدمي المؤسسات الاقتصادية العمومية في اندونيسيا، وكانت عينة الدراسة قدرت بـ 400 فرد، لجمع المعطيات اعتمد الباحث على طريقة الاستبيان، وتحليل المعطيات استعمل الباحث تحليل الارتباط والانحدار وتحليل المسار بالاعتماد على برنامج SPSS VERSION17، بالنسبة لنتائج الدراسة فإن عينة الدراسة ترى بان مستوى الامتثال الضريبي لديهم مقبول وان كل من عصرنة نظام الإدارة الضريبية والأخلاق الضريبية للمكلفين لا تؤدي لتحسين الامتثال الضريبي . أما في ما يخص الارتباط بين مختلف المتغيرات المستقلة والمتغير التابع فان هناك ارتباط ضعيف لكن ذات دلالة بالنسبة للامتثال الضريبي وعصرنة النظام الضريبي، الخدمة الضريبية والأخلاق الضريبية للمكلفين، لكن لا يوجد ارتباط ذو دلالة للامتثال الضريبي و العقوبات الضريبية .

الجزء الثاني من الجانب التطبيقي كان مجتمع الدراسة متمثلا في خمس موظفين من الإدارة العمومية وخمس موظفين من المؤسسات الاقتصادية العمومية وخمس موظفين من المؤسسات الاقتصادية للقطاع الخاص، ولجمع المعطيات

¹ Abdul Rahmane, **Tax compliance in Indonesia the Role of Rublue officials as doctora at the unvrsty of zuvente january 2017.**

اعتمد الباحث على المقابلة سواء وجها لوجه أو عبر الانترنت، أما المتغيرات المستقلة هذه المرة اقتصر على العقوبات الضريبية والأخلاق الضريبية للمكلفين بالنسبة للنموذج المقترح فقد كان فعالا بالنسبة لموظفي المؤسسات الاقتصادية العمومية و الخاصة، وغير فعال بالنسبة لموظفي الإدارة العمومية. أما بالنسبة لنتائج المرحلة الثانية فنجد أن رأي موظفي الإدارة العمومية يختلف عن رأي موظفي المؤسسات الاقتصادية العمومية عكس المرحلة الأولى أين كان متوافقين، الدراسة بينت أن المكافآت التي تقدمها الإدارة العمومية تشجع على الامتثال الضريبي وتحسنه عكس العقوبات، وان المكافآت التي يفضلها أفراد الدراسة تتمثل في الإنفاق على الخدمات العمومية في مجال التعليم، السكن والصحة وفي الأخير توصل الباحث إلى أن الاستخدام الأمثل للمداخيل الضريبية من شأنه تحسين الامتثال الضريبي وأن هذا الأخير مرتبط بشكل كبير بالمالية العامة للدولة، ويجب إعلام المكلفين بالضريبة بمقدار المداخيل الضريبية وطريقة استغلالها لتشجيع الامتثال الضريبي الطوعي لديهم .

■ دراسة صالح حميداتو ، " دور المراجعة في تدنئة المخاطر الجبائية، دراسة حالة عينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية الوادي " ، مذكرة ماجستير جامعة ورقلة 2012.¹
الإشكالية الرئيسية :

إلى أي مدى يمكن أن تساهم المراجعة الجبائية في تدنئة المخاطر الجبائية في المؤسسة الاقتصادية ؟
أهداف الدراسة :

تتمثل أهداف هذه الدراسة في الدراسة عن آلية قانونية و مشروعة يمكن إتباعها قصد تخفيف الأعباء الضريبية التي ترهق كاهل المؤسسات الاقتصادية، فتأثير الضريبة على الوضع المالي له من الأهمية بمكان أن تتضافر الجهود لإيجاد حل للوقاية منه من خلال هذا الدراسة نسعى إلى إبراز دور المراجعة الجبائية في تدنئة المخاطر الجبائية التي تتعرض لها المؤسسات وبالتالي إعطاء بديل قانوني ومشروع للتخفيف من الأعباء الضريبية .
نتائج هذه الدراسة :

✓ تعتبر المراجعة الجبائية أداة من أدوات تسيير المؤسسة ، و التي وضعت تحت تصرف المسيرين حيث تساعدهم على اتخاذ قراراتهم التسييرية، وإعطائهم معلومات حول وجود وحجم الخطر الجبائي، وتعمل على إبداء حكم على ملائمة القرارات السابقة .

✓ التسيير الجبائي يمثل المستوى الأعلى من استعمال الجباية لفائدة المؤسسة دون خرق القوانين المعمول بها.
✓ تعمل مصلحة المراجعة الجبائية على تقييم الخطر الجبائي و التسيير الجبائي للمؤسسة بتقديم اقتراحات و توضيحات تخص تحسين إجراءات المراقبة الداخلية من الناحية الجبائية.

¹ صالح حميداتو ، دور المراجعة في تدنئة المخاطر الجبائية، مذكرة لاستكمال شهادة الماجستير في العلوم التجارية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة 2012 .

✓ على المراجع الخارجي عند القيام بمهامه أن يقوم بفحص جبائي لكل حسابات المؤسسة، من تصريحات و مشاريع قبل أن يقدم تقريره ، وهذا حتى يوضح نقاط الخلل و الضعف لهذه الأخيرة .

■ دراسة أسامة فرحات حميدة، " الامتثال الضريبي ودوره في تحسين الوضع المالي للمؤسسة" مذكرة ماستر، جامعة حمه لخضر بالوادي 2022-2023 .¹

الإشكالية الرئيسية :

كيف يؤثر عدم الامتثال الضريبي للوضع المالي للمؤسسة ؟

أهمية الدراسة : وتكامل الأهمية في

✓ أهمية التسيير الجبائي في المؤسسات الاقتصادية.

✓ معرفة دور الامتثال الضريبي في استمرارية المؤسسة من خلال تحسين وضعها المالي.

✓ إبراز الرقابة الجبائية كأداة مهمة في الكشف عن ضعف التسيير الجبائي الذي من شأنه أن يؤثر على الوضع المالي للمؤسسة .

ومن النتائج المتوصل إليها :

✓ يتميز النظام الضريبي في الجزائر بوجود ضرائب ورسوم متعددة بحيث يختلف من خلال الوعاء الضريبي و الحدث المنشئ لها نوع التصريحات وآجالها وطريقة حسابها وتسديدها والعقوبات المترتبة على الاختلال بها الأمر الذي يتطلب من المؤسسات ضرورة العناية بالتسيير الجبائي لها .

✓ لتحقيق أعلى درجات الامتثال الضريبي يشترط على المكلفين الالتزام بالتصريحات والالتزام بالتسديد حيث يجنبهم الوقوع في الأخطاء التي تنجر عنها غرامات من شأنها أن تؤثر على الوضع المالي للمؤسسة.

✓ يلعب الامتثال الضريبي في مساهمة تحسين الوضع المالي للمؤسسات من خلال إعاقته من تحمل مبالغ معتبرة وعقوبات جبائية ذات أهمية .

✓ وجود عدة أساليب لعدم الامتثال الضريبي للمكلفين منها : عدم الفهم والاستيعاب للقوانين أو محدوديته، أو الفهم الكامل مع القصد بعدم الالتزام، أو السعي وراء الربح السريع و المناقشة غير الشرعية والميول إلى التهرب الضريبي بدافع ارتفاع العبء الضريبي ونقص الثقافة الضريبيةالخ

¹أسامة فرحات حميدة، الامتثال الضريبي ودوره في تحسين الوضع المالي للمؤسسة ، مذكرة ماستر، بجامعة حمه لخضر بالوادي 2022-2023

- دراسة سوفي حكيمة، ميم أناس، عبادي نرمان " الهياكل الحديثة للإدارة الجبائية وأثرها على الامتثال الضريبي " مذكرة ماستر، جامعة حمه لخضر الوادي، 2022 / 2023 .¹

الإشكالية الرئيسية :

كيف تأثر الهياكل الحديثة للإدارة الجبائية على الامتثال الضريبي ؟

أهداف الدراسة :

- ✓ إبراز أهمية الإصلاح الضريبي .
- ✓ مدى تأثير الهياكل الحديثة للإدارة الجبائية على العلاقة بين الإدارة الضريبية والمكلفين بالضريبة.
- ✓ الأثر الذي تحدثه الهياكل الحديثة للإدارة الجبائية على الامتثال الضريبي .

النتائج المتوصل إليها :

- ✓ يرى المكلفون بالضريبة بأنهم ممثلون ضريبيا وهذا من حيث التصريح بالضريبة وتسديدها خاصة بعد إدخال الهياكل الحديثة للإدارة الجبائية حيز الخدمة.
- ✓ يرى المكلفون بالضريبة بأن التنظيم الجديد للإدارة الجبائية من خلال تقسيم المصالح حسب الفئات المختلفة للمكلفين بالضريبة، كذا استحداث مصالح جديدة له علاقة بالامتثال الضريبي للمكلفين بالضريبة .
- ✓ يرى المكلفون بالضريبة بأن نظام التصريح الإلكتروني يسمح بتسهيل العلاقة بين الإدارة الجبائية والمكلفين بالضريبة وتحسين الخدمات المقدمة للمكلفين من خلال سهولة استخدام النظام وتقليل تكاليف التنقل وتسهيل ملء استمارة التصريح والتسديد عن طريق الدفع الإلكتروني من خلال البطاقات الالكترونية المعتمدة في الجزائر.
- ✓ يرى المكلفون بالضريبة بأن مساهمة مديرية كبريات المؤسسات أدى إلى تحسين قدرة المكلفين بالضريبة على استكمال التزاماتهم الضريبية خلال عصرنة الإدارة الجبائية من حيث التعامل بالتصريحات الالكترونية وسهولة الحصول على المعلومة وتبسيطها بغية إستعاب واجبات المكلفين بالضريبة وأداء هذه الالتزامات وفق الأطر القانونية .

¹ سوفي حكيمة، ميم أناس، عبادي نرمان، الهياكل الحديثة للإدارة الجبائية وأثرها على الامتثال الضريبي ، مذكرة ماستر، جامعة حمه لخضر الوادي، 2022 / 2023 .

■ دراسة صالح احمداتو، سارة ميسي " الخطر الجبائي وعلاقته بالدور الاقتصادي للمؤسسة " مجلة التنمية الاقتصادية، جامعة الوادي، 2019.¹

الإشكالية الرئيسية :

ما هي علاقة الخطر الجبائي بالدور الاقتصادي للمؤسسة ؟

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة طبيعة المخاطر الجبائية وأثرها على مالية المؤسسة، وذلك باعتبارها عبئا يهدد استمرار المؤسسة، توضح دور المسير الجبائي في تحقيق العبء الضريبي وتجنب الوقوع في حالات سوء التسيير التي تنعكس سلبا على المؤسسة نظرا للعقوبات الصارمة التي يقرها المشرع الضريبي والتي مصدرها عدم الانتظام تجاه الالتزامات الضريبية أو نتيجة عدم فعالية المسير في التوجيه وإرشاد المؤسسة إلى الاستفادة من الخيارات الضريبية أو عدم معرفة متطلبات هذه الخيارات وشروط الاستفادة من الامتيازات الضريبية .

النتائج المتوصل إليها:

- ✓ احترام القواعد القانونية الجبائية المتعلقة بالتصريح واحترام آجال الدفع .
- ✓ توكيل مهمة التسيير الجبائي لشخص أو أشخاص مؤهلين لهذه المهمة .
- ✓ ضرورة إنشاء خلية جبائية مهمتها التحسين الدائم للتسيير الجبائي وإنشاء قاعدة بيانات تسمح باطلاع المسيرين على المستجدات في المجال الجبائي .
- ✓ تطوير مهمة المراجعة الجبائية الداخلية والخارجية .

¹ صالح احمداتو، سارة ميسي " الخطر الجبائي وعلاقته بالدور الاقتصادي للمؤسسة " مجلة التنمية الاقتصادية، جامعة الوادي ، المجلد 04 ، العدد 2 ، ديسمبر 2019 .

▪ دراسة Ratna Hindria ,Dian Indri purnamasari The effect of modernization of Indonesia 's Tax Administration system on tax compliance :a study of small medium (Smes) taxayers International journal of computer Networks and communications security 2018 .¹

من خلال هذه الدراسة المتمثلة في مقال حاول عبرها الباحثان تحديد أثر عصنة الإدارة الضريبية التي انتهجتها المديرية العامة للضرائب في اندونيسيا لتحسين سمعتها كمؤسسة مهنية وتغيير دهنيات موظفيها على الامتثال الضريبي للمكلفين بالضريبة في اندونيسيا في هذه الدراسة عصنة الإدارة الضريبية خصها الباحثان للجانب التنظيمي للإدارة الضريبية وقاما بتمثيلها من خلال أربعة متغيرات :

✓ الهيكل التنظيمي : وهو العنصر الذي يتكون من الأدوار المحددة سلفا والعلاقات بين مختلف مستويات

التنظيم ، كما يحدد توزيع المسؤوليات على المناصب الإدارية والرسمية وكذا تحديد قنوات الاتصال

✓ الإجراءات التنظيمية : مرتبطة بعمليات الاتصال، صنع القرار، تحديد الانجازات ، الجانب الاجتماعي والمسار المهني أما مناقشة وفهم الإجراءات التنظيمية مرهون بنشاطات التنظيم المنفذة دوريا .

✓ الإستراتيجية التنظيمية : عبارة عن خطة ، منظور وعمل يهدف إلى استغلال كل الظروف القائمة ، العوامل الفرص والموارد بشكل يسمح للمنظمة ببلوغ الأهداف المسطرة بنجاح ، الإستراتيجية تتطور مع الوقت كنموذج تفسيري لتدفقات القرار .

✓ الثقافة التنظيمية : تم تعريفها على أنها نظام يسمح بإرساء الثقة والقيم التي ستتطور داخل التنظيم ويقوم بتوجيه سلوك أفرادها ، ويمثل التصور الشائع لأفراد المنظمة .

أما بالنسبة للامتثال الضريبي فيتم اعتبار المكلف بالضريبة ممثل ضريبيا إذا قام بالتصريح الصحيح لكل مداخله وقام بدفع الضريبة المستحقة في وقتها، كما انه قام الباحثان بتقديم الشروط المذكورة قانونا لاعتبار المكلفين ممثلين ضريبيا، مجتمع الدراسة تمثل في جمع المكلفين بالضريبة في يوقيا كرتا وجافا، وتم اختيار العينة باستعمال تقنية أخذ العينات الملائمة لتمكين الباحثان من الحصول على المعطيات بسهولة، بعد اختبار الفرضيات استنتج الباحثان مايلي :

✓ الهيكل التنظيمي لا يؤثر على مستوى الامتثال الضريبي .

✓ الإستراتيجية التنظيمية، الإجراءات التنظيمية و الثقافة التنظيمية تؤثر على مستوى الامتثال الضريبي .

✓ عصنة الإدارة الضريبية في الجانب التنظيمي ذات الصلة المباشرة بالمكلفين بالضريبة يؤثر على امتثالهم الضريبي .

¹ Ratna Hindria ,Dian Indri purnamasari The effect of modernization of Indonesia 's Tax Administration system on tax compliance :a study of small medium (Smes) taxayers International journal of computer Networks and communications security vol 6 No 3 march 2018 .

■ دراسة صابر عباسي، محمود فوزي شعوبي، " أثر التسيير الجبائي على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية"، دراسة لعينة من المؤسسات في ولاية بسكرة، الجزائر، 2012-2013.¹

الإشكالية الرئيسية :

ما مدى أثر تسيير المتغير الجبائي على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية ؟

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر التسيير الجبائي على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية من خلال القيام بممارسات مالية و محاسبية، ومحاولة الاستفادة من جميع الامتيازات التي يمنحها القانون الجبائي و قوانين الاستثمار بالإضافة إلى توضيح أهمية التسيير الجبائي وحدوده، وأهم أدواته المتمثلة في الوظيفة الجبائية التي أصبحت تبحث في كيفية الاستفادة من جميع التطورات التي شهدتها علم التسيير ويكمن الهدف الأساسي لهذا التسيير في أثره على الأداء المالي للمؤسسة، ذلك أن كل أثر جبائي يقابله أثر مالي وبالتالي التأثير على التوازن المالي، القرارات المالية، قيمة المؤسسة.... إلخ

بينت النتائج أن التسيير الجبائي لم يكن أداة فعالة في التأثير على المؤشرات المالية لعينة الدراسة، كان عدد السنوات ممارسة المؤسسات عينة الدراسة للتسيير الجبائي أكثر من سنوات عدم ممارسة التسيير الجبائي وهذا ما أظهره تحليل (Binomial Test) وهي ممارسات غير معنوية ناتجة عن ضعف فعالية هذا النوع من التسيير .

كانت العلاقة بين التسيير الجبائي و الأداء المالي في مؤسسات العينة ضعيفة، وهذا ما أظهره معامل الارتباط بيرسون في الدراسة القياسية، حيث وجد في هذه الدراسة:

✓ ممارسة التسيير الجبائي في هذه المؤسسات الاقتصادية الجزائرية غير كافية للتأثير المعنوي على المردودية الاقتصادية و التجارية ونسبة السيولة الفورية .

✓ ميل تسيير ضريبي IBS و IRG كان له التأثير الأقوى على طبيعة الارتباط بالمؤشرات المالية لارتباطها المباشر بمستوى النمو .

✓ لتسيير الجبائي لكل من الضرائب و الرسوم الأخرى R9 كالرسوم الجمركية، وذلك باستفادة المؤسسات عينة الدراسة من الامتيازات الجبائية عند القيام بعمليات التصدير مثلا، يؤدي إلى التخفيض في تكاليف الاستغلال وبالتالي التحكم فيها .

¹ صابر عباسي، محمد فوزي شعوبي، أثر التسيير الجبائي على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية ، مجلة الباحث، عدد12، 2012.

الفصل الأول

الأدبيات النظرية للتفسير الجبائي

تمهيد

للتمكن أي مؤسسة من موازلة نشاطها، وجب عليها حسن التسيير و التنظيم، ومن منطلق هذا الأخير فإنه إذا كان تفوق المؤسسة مرتبط بإمكانياتها التسييرية فلا بد أن تتبع أحكام قانونية محاسبية مشرعة، تعمل على إدراج العامل الجبائي في إستراتيجيتها العامة وكل هذا كفيل بتطويرها و نجاحها و يعطيها القدرة على الاستمرارية .

من هنا نشأ التسيير الجبائي الذي يعتبر فرع من فروع التسيير المالي، كونه يمكن المؤسسة الاستفادة من مختلف الامتيازات و الخيارات الجبائية، بالإضافة إلى تجنب مختلف التكاليف، كما يعتبر التسيير الجبائي غير واضح المعالم لدى أغلب المؤسسات .

ومن هنا بدأت دراستنا حيث تطرقنا في هذا الفصل إلى مفاهيم حول التسيير الجبائي و المراجعة الجبائية وقمنا بتقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث .

المبحث الأول : ماهية التسيير الجبائي

المبحث الثاني : المراجعة الجبائية

المبحث الثالث : مخاطر التسيير الجبائي

المبحث الأول : ماهية التسيير الجبائي

للتسيير الجبائي أهمية كبيرة في تعزيز القدرات المالية للمؤسسة وتحسين أدائها المالي وذلك من خلال التخفيض في التكاليف الجبائية ومن هذا المنطلق نتطرق على عدة مفاهيم للتسيير الجبائي .

المطلب الأول : تعريف التسيير الجبائي

التسيير الجبائي: يعرف التسيير الجبائي بأنه الاختيار من بين الخيارات الجبائية المتاحة للمؤسسة مع الأخذ بعين الاعتبار لما يلي :

- النصوص التشريعية الجبائية
- خصوصيات كل مؤسسة
- درجة المخاطر الجبائية

كما يعرف حسب **كريستين كوليت:** أن تسيير الضريبة يعني أن الضريبة التي هي بمثابة التزام قانوني للمؤسسة يمكن أن تستخدم لصالح المؤسسة وأن تصبح متغيرا فعالا في إستراتيجيتها إذا بدلا من السلبية تجاه الجباية يطرح الاستعمال الفعال والذكي لها.¹

نلاحظ من التعاريف السابقة أنها تشير إلى ما يلي :

- التسيير الجبائي ممارسة قانونية مادامت المؤسسة تراعي النصوص التشريعية الجبائية وتؤدي الالتزامات المفروضة عليها.
- الضريبة والمعطيات الجبائية بشكل عام يمكن أن تستخدم لخدمة أهداف المؤسسة بحيث تصبح أحد محددات اتخاذ القرارات العادية خلال دورة الاستغلال.
- التأكيد على وجود خيارات جبائية أمام المؤسسة إذ أن تعدد البدائل عنصرا أساسيا في اتخاذ القرار وعليه فإن انعدام الخيارات الجبائية يؤدي إلى عدم إمكانية التحدث عن التسيير الجبائي.

كما أن للتسيير الجبائي العديد من التعاريف نذكر منها:

التعريف الفرانكفوني يرى أن التسيير الجبائي هو آلية لتقليل التكاليف الجبائية في إطار الهامش الذي يسمح به القانون الجبائي، في حدود مبدأ عدم التعسف في استعمال الحق والتصرف غير العادي في التسيير، وهذا التعريف

¹د/ بن سويسمي حمزة ، ط د/ عبد الوهاب سليمان، دور التسيير الجبائي في تحسين الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ، جامعة أدرار ، ص 596 696.

يقتصر على التكاليف الجبائية، وهو يهتم بتقديم التقارير لإدارة المؤسسة من أجل تفادي الأخطاء الجبائية الممكن الوقوع فيها.

التعريف الأنجلوسكسوني يرى أن التسيير الجبائي يهتم بكل التكاليف بما فيها التكاليف الجبائية والأطراف المتعاقدة مثل:

حملة الأسهم، المدراء التنفيذيين، المدراء الماليين، المحللين الماليين، إدارة الضرائب، المراجعين..... المعنية بالإفصاح لها عن مبلغ الضريبة (أي انه لا يتعلق بالإدارة فقط)

بالإضافة إلى انه نظرة عالمية وذلك راجع لطبيعة الشركات التي تنشط في مثل هذه البيئة هذا من جهة ومن جهة أخرى فان التسيير الجبائي يهدف إلى تعظيم أرباح المساهمين وذلك بالحفاظ على قيم سوقية مرتفعة في السوق المالي عن طريق ضمان اقل إخضاع وهذا ما يسمى المساهمة في خلق القيمة .

إذن نستنتج أن التسيير الجبائي بالمفهوم الحديث لا ينظر فقط إلى كيفية التحكم في المتغير الجبائي داخل أنشطة المؤسسة بل يتعداه إلى نظرة ابعد من ذلك وهي كيفية معالجة تأثير المتغير الجبائي على أصحاب المصلحة.¹

المطلب الثاني: أهمية وأهداف التسيير الجبائي

أولا : أهمية التسيير الجبائي

بما أن التسيير الجبائي يدخل ضمن الإستراتيجية الداخلية للمؤسسة من أجل الحفاظ على مكانتها في المحيط الخارجي وضمان استمرارها واستقرارها في المحيط الذي يعتبر نوعا مليء بالمنافسة، واجب على كل مؤسسة ضرورة التسيير الجبائي الجيد ويجب أن يكون هذا الأخير منفذا في الوقت المناسب ويمكن أن يكون في مختلف المؤسسات.² حيث تكمن أهمية التسيير الجبائي للمؤسسة فيما يلي :

✓ وضوح الرؤية المستقبلية واتخاذ القرارات الإستراتيجية، إذ أثبتت الدراسات أن المؤسسات التي تهتم بصياغة إستراتيجية ناجحة ليس فقط لأنها تملك موارد مالية ولكن أيضا لقدرتها على اتخاذ قرارات فعالة بسبب دقة المعلومات .

✓ الالتزام بالواجبات الجبائية المنصوص عليها في التشريع الضريبي .

¹ شيش عبد المالك، بوتيار سمير، التسيير الجبائي ودوره في تحسين الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2018-2019 ص 03.

² موهوبي خولة، بلعيفة كوثر، واقع التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، مذكرة ماستر، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعروي، سنة 2020، ص 11.

- ✓ تفادي الأعباء الضريبية الإضافية مثل غرامات التأخر، العقوبات... إلخ .
- ✓ تحسين نتائج المؤسسة وزيادة مردوديتها.
- ✓ تجنب الازدواج الضريبي على المؤسسة .

ثانيا : أهداف التسيير الجبائي

يسعى التسيير الجبائي بشكل عام إلى تحقيق الأهداف الأساسية التالية:

- التحكم في العبء الضريبي.
- تحقيق الأمن الجبائي.
- ضمان الفعالية الجبائية.
- خدمة إستراتيجية للمؤسسة.

أ- **التحكم في العبء الجبائي:** يتمثل العبء الجبائي في أثر الضريبة على أسعار السلع و أسعار عوامل الإنتاج، والتحكم فيه يختلف من مؤسسة إلى أخرى وذلك باختلاف الأهداف الأساسية التي تسعى المؤسسة لتحقيقها، فالمؤسسة التي تكون في مرحلة النمو سيكون هدفها الأساسي تخفيض الضريبة وبالتالي وفورات مالية تتيح لها إمكانية توسيع مجال عملها، بينما المؤسسة التي هي في مرحلة الانحدار تعمل على تحسين صورتها أمام البنوك المساهمين و المتعاملين من خلال تطبيقها للتسيير الجبائي المريح لقياس العبء الضريبي تكون أمام معيارين هما :

■ **العبء الجبائي المطلق:** هو عبارة عن ذلك الجزء من الحصيلة الضريبية عن مدة معينة المستقرة نهائيا في ذمة المكلف.

العبء الجبائي المطلق=الحصيلة الضريبية التي يحملها قطاع فعال / عدد أفراد القطاع.

■ **العبء الجبائي النسبي:** هو عبارة عن العبء الجبائي المطلق منسوبا إلى المقدرة التكلفة للمكلف.

العبء الجبائي النسبي=العبء الجبائي المطلق / القدرة التكلفة للمكلف.

ب- **تحقيق الأمن الجبائي:** باعتبار النظام الضريبي الجزائري نظام تصريحي ويتمثل في مجموعة الضرائب المطبقة والصادرة على شكل قوانين و تشريعات حيث تقوم الإدارة الجبائية بتحصيل هذه الضرائب في إطار القوانين الخاصة والعامّة المتعارف عليها بعيدا عن المعارضة والتضارب ، بمعنى آخر المكلف بالضريبة.¹

¹ مريم خديم الله، شهر زاد فلكاوي، أثر التسيير الجبائي على الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، مذكرة ماستر، جامعة محمد الصادق بن يحي جيجل، سنة 2021، ص 10.

يقوم بالتزاماته الطوعية بافتراض حسن النية تحت حق الإدارة الجبائية في مراقبة تصريحاته ومدى التزامه بإيداع التصريح وتسديد الضرائب والرسوم وفقا للتشريع الساري المفعول، إذ تعمل المؤسسة على تحقيق الأمن الجبائي وذلك من خلال تفعيل الرقابة الداخلية وتطوير أدوات التسيير الجبائي التي تسمح بتشخيص الالتزامات الجبائية للمؤسسة بهدف تفادي الخطر الضريبي.

ج- الفعالية الجبائية: ويقصد بها مدى استعداد المؤسسة لاستغلال الفرص والمزايا الضريبية التي يمنحها القانون والتحكم فيها مما يسمح لها بتحقيق وفورات مالية ومن ثم تحقيق الفعالية الجبائية مرتبط بمدى إدراك المؤسسة، وتمنع مسيرها بأفق واسع و دراية كبيرة تسمح لها بإدراك أنه من الممكن تحقيق أهداف جبائية بواسطة خيارات قانونية لها آثار جبائية وإمكانية ممارسة الخيارات الضريبية الأكثر نفعاً بغية التعديل الضريبي الذي تتحمله دون الإخلال بقواعد التشريع المعمول به.

د- خدمة إستراتيجية المؤسسة: باعتبار أن التسيير الجبائي جزء من نظام التسيير العام للمؤسسة يجب أن يحدد أهدافه تبعاً لإستراتيجية المؤسسة في التسيير الجبائي بحيث يركز أساساً على مبدأ حرية التسيير الجبائي الذي ينص على حرية اختيار المكلف للوضعية المناسبة له، باعتبار الجباية ذات دور وعنصر هام في اتخاذ القرارات داخل المؤسسة وذلك من خلال:

- ◆ اختيار الشكل القانوني للمؤسسة نتيجة اختلاف الأحكام الجبائية المطبقة على كل شكل منها.
- ◆ اختيار المكان الجغرافي في النشاط داخل الدولة الواحدة أو بين الدول نتيجة لاختلاف الامتيازات و التحفيزات الجبائية الممنوحة .
- ◆ تحديد خيارات النمو مثل أشكال التمويل ومدى تأثير العامل الجبائي في صناعة قرار التمويل.¹

¹ مريم خديم الله، مرجع سابق ص11.

المطلب الثالث : مبادئ وحدود التسيير الجبائي

أولاً: مبادئ التسيير الجبائي

تتمثل مبادئ التسيير الجبائي في :

- ❖ اختيار الطريقة الأقل تكلفة عن طريق استغلال نقاط ضعف أو الفراغات المتواجدة في التشريعات الجبائية حيث يعتبر التهرب في هذه الحالة ضمن واجبات الغير .
- ❖ التسيير الجبائي يمثل المستوى الأعلى لاستعمال الجبائية، فالمسير له الحق للمفاضلة بين الاختيارات الجبائية الموضوعية تحت تصرف المؤسسة بهدف اختيار طريقة الإخضاع الأقل تكلفة .
- ❖ يستمد التسيير الجبائي فعاليته في توظيف سياسة التحفيز الضريبي لترشيد قرار المسير من خلال ارتكازه على أهمية الضريبة في حياة المؤسسة والتي تترجم في التكلفة¹ .
وهناك مبدئين أساسيين ألا وهما :

أ- مبدأ عدم التدخل في التسيير *principe de la non immixtion dans la Gestion*

إن التشريع الضريبي يلزم المؤسسة بالإيفاء بالتزاماتها الضريبية تجاه إدارة الضرائب وفق الشروط المحددة مسبقاً فليس للإدارة الجبائية الحق أن تتدخل في نخط تسيير المؤسسة أو أن تنتقد خياراتها مادامت المؤسسة تفي بالتزاماتها القانونية حتى وإن كانت هذه الاختيارات عديمة الجدوى أو سيئة الاختيار، فمثلاً يحق للمسير أن يلجأ إلى الاستدانة من أجل توسيع استثماراته، وبالتالي يحق له خصم فوائد القروض من الربح الخاضع حتى وإن كانت الأموال الخاصة كافية التمويل.

فمبدأ عدم التدخل في التسيير المؤسسة يطبق على إدارة الضرائب التي يجب أن توجه مراقبتها للدفاع عن مصالح الخزينة العمومية و المتمثلة في تحصيل الضرائب و الرسوم التي على المؤسسة في آجالها القانونية .

ب- مبدأ الحرية في التسيير : يعمل المسير الجبائي على الاختيار بين عدة بدائل متاحة قانوناً و ذلك من خلال إدراكه للمزايا الضريبية التي يحققها هذا الاختيار، فالمكلف بالضريبة من خلال تسييره لأعماله من حقه أن يستفيد إلى أقصى حد من الامتيازات التي تسمح له الظروف بالاستفادة منها وذلك حسب مهاراته في التعامل مع الجبائية، فبمجرد البدء في تنفيذ هذا القرار التسييري يكتسب القوة القانونية تجاه إدارة الضرائب التي تعمل على احترام هذا

¹ بلملوك رانية، ديب سيرين، توظيف التسيير الجبائي لتدنية التكاليف الجبائية بالمؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2019 ص 13.

الإجراء إذا كان لا يخالف التشريع المعمول به، أما إذا كانت الخيارات سيئة فلا يمكن تصنيفها على أنها نوع من أنواع التحايل الضريبي إلا إذا استطاعت إدارة الضرائب إثبات سوء نية المكلف بالضريبة .

فحرية التسيير للمؤسسة تظهر في حساب النتيجة الجبائية، و الدور الذي تلعبه إدارة الضرائب، فالنتيجة الجبائية تحسب من خلال النتيجة المحاسبية بعد إجراء بعض التعديلات عليها فدور إدارة الضرائب هو التأكد من خلال مراجعة مختلف الوثائق المبررة للقيود المحاسبية المسجلة دون أن يكون لها الحق في الحكم على نوعية التسيير .¹

ثانيا : حدود التسيير الجبائي :

وتصنف حدود التسيير الضريبي إلى صنفين :

❖ الحدود القانونية

❖ الحدود المالية .

أ- الحدود القانونية:

أعطى المشرع كامل الحرية للمؤسسة في تسيير أمورها المالية في ظل احترام القواعد القانونية المعمول بها، فعدم احترام التشريعات الجبائية في تسيير المؤسسة يعتبر تعسف قانوني فالتعسف في استعمال الحق لا يخص التشريعات الجبائية فقط بل يتعداها إلى كامل التشريعات الأخرى .

فيعتبر استعمال حق تعسفي في الأحوال التالية :

❖ إذا وقع بقصد الإضرار بالغير

❖ إذا كان يرمي إلى الحصول على فائدة قليلة بالنظر إلى الضرر الناشئ للغير

❖ إذا كان الغرض منه الحصول على فائدة غير مشروعة

إذ يكون الفعل تعسفية قانونية إذا توفر فيه القصد أو النية، و الفعل غير المشرع ومن أبرز مظاهر التعسف التي يجب أن يتجنبها المسير :

❖ تشويه الطبيعة الحقيقية للعمليات كتخفيض قيم العقود و الصفقات.

❖ التصرفات الوهمية كتظاهر المؤسسة بالقيام بعمليات خدمية أو تجارية و لكنها في الحقيقة عمليات وهمية

و ليست حقيقية مثل تزييف العقود و الفواتير و التعامل مع المؤسسات الوهمية .

¹ د . حميداتو صالح، د. سارة ميسي، التسيير الجبائي للمؤسسات الاقتصادية، دار النشر الجامعي الجديد، ط 1، تلمسان الجزائر 2022 ص157.

❖ التسيير من خلال عدم التوافق بين الفعل و العقد المقدم للإدارة و العقد المنجز بين المؤسسة وباقي الأطراف

مثل التصريح بالمعاملة عقارية في شكل هبة رغم أنها تمت في شكل بيع .

❖ استعمال أشخاص أو مؤسسات وسيطة لإخفاء المكلف الحقيقي¹.

ب- الحدود المالية:

تستعمل المؤسسة كل سلطاتها الإدارية لاتخاذ القرارات التي تضمن لها تحقيق الأهداف العامة للمؤسسة، مثلا تحديد مكافآت المسيرين إعطاء قرض لإحدى الفروع أو غيرها من القرارات التي يكون لها تأثير واضح على نتائج المؤسسة، فهذه القرارات قد تكون لها آثار مالية و اقتصادية سلبية على المؤسسة عندها يمكن تصنيفها تصرفات غير عادية في التسيير.

فالتصرف غير العادي في التسيير هو ذلك الذي يكون ضد مصالح المؤسسة والذي لا يقدم أي مقابل مباشر أو غير مباشر، مادي أو غير مادي للمؤسسة هدفها تحقيق الربح و هو بالفعل لا يشكل خرقا للالتزامات الجبائية للمؤسسة .

ومن بين الأفعال غير العادية في التسيير نجد :

❖ تقديم قروض للمسيرين بدون فائدة

❖ تحمل المؤسسة لأعباء خاصة للمسير

❖ التنازل عن عقارات للمسيرين بأسعار منخفضة عن الأسعار الحقيقية

❖ التنازل عن حقوق تجاه مؤسسات ليست لها علاقة تجارية دائمة مع المؤسسة، والسبب الوحيد لذلك قد

يكون وجود نفس الشركاء أو المسيرين في المؤسستين².

¹ زغندي محمد رضا، شايب عبد الناصر، دور التسيير الجبائي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة، مذكرة ماستر، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، 2021، ص18 .

² نفسة.

المبحث الثاني: المراجعة الجبائية

بغية التطرق لدور المراجعة وتأثيرها على التسيير الجبائي ، ينبغي التدرج و الوصول لصلب مفهوم المراجعة وتحديد أنواعها من الاستفادة و الفهم و التعرف على أهدافها المتمثلة في تحسين الوضعية الجبائية لأي مؤسسة .

المطلب الأول : تعريف وأنواع المراجعة الجبائية

أولا : تعريف المراجعة الجبائية

حسب الجمعية التقنية لتنظيم مكاتب المراجعة و الاستشارة (ATIC) والتي عرفت المراجعة الجبائية كما يلي : المراجعة الجبائية هي إبداء الرأي على مجموعة من الهياكل الجبائية للوحدة وطريقة عملها وبالتالي فالجباية الوحدة بكل أشكالها هي هدف المراجعة الجبائية.

كما يمكن تعريف المراجعة الجبائية هي فحص الوضعية الجبائية للمؤسسة بغرض تشكيل تقدير الهدف منه هو إعداد تشخيص جبائي للمؤسسة ¹.

كما عرف (P. Bougan et J .M vallèe) المراجعة الجبائية على أنها " هي الفحص المحاسبي المطبق من طرف الإدارة الضريبية، وهي عبارة عن مراقبة احترام القوانين الجبائية" .

ومنه يمكن أن نعتبر المرجعة الجبائية كعملية منهجية ومنظمة لجمع أكبر قدر ممكن من الأدلة والقرائن، التي تساعد المراجع الجبائي في التحقق من إبداء رأيه الفني والمحايد عن صحة وعدالة القرارات الضريبية المقدمة من المكلفين (أشخاص، مؤسسات...)، بهدف التأكد من صدقها ومدى تمثيلها الصحيح والحقيقي لسجلات المكلف وتماشيها مع متطلبات التشريع الضريبي الوطني وأية قوانين ضرائبية أخرى لها علاقة بالتشريعات الضرائبية.²

¹ د. حميداتو صالح، دراسة أثر التكامل بين المراجعة الجبائية و الرقابة الجبائية على نجاعة التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية، مجلة المنتدى للدراسات و الأبحاث الاقتصادية، المجلد 6 العدد 2، 2022، ص 436.

² أ.سمية قحموش، المراجعة الجبائية كآلية تساهم في تحسين جودة التصريحات الجبائية، مجلة البحوث الاقتصادية و المالية، العدد 6، 2016، ص 297.

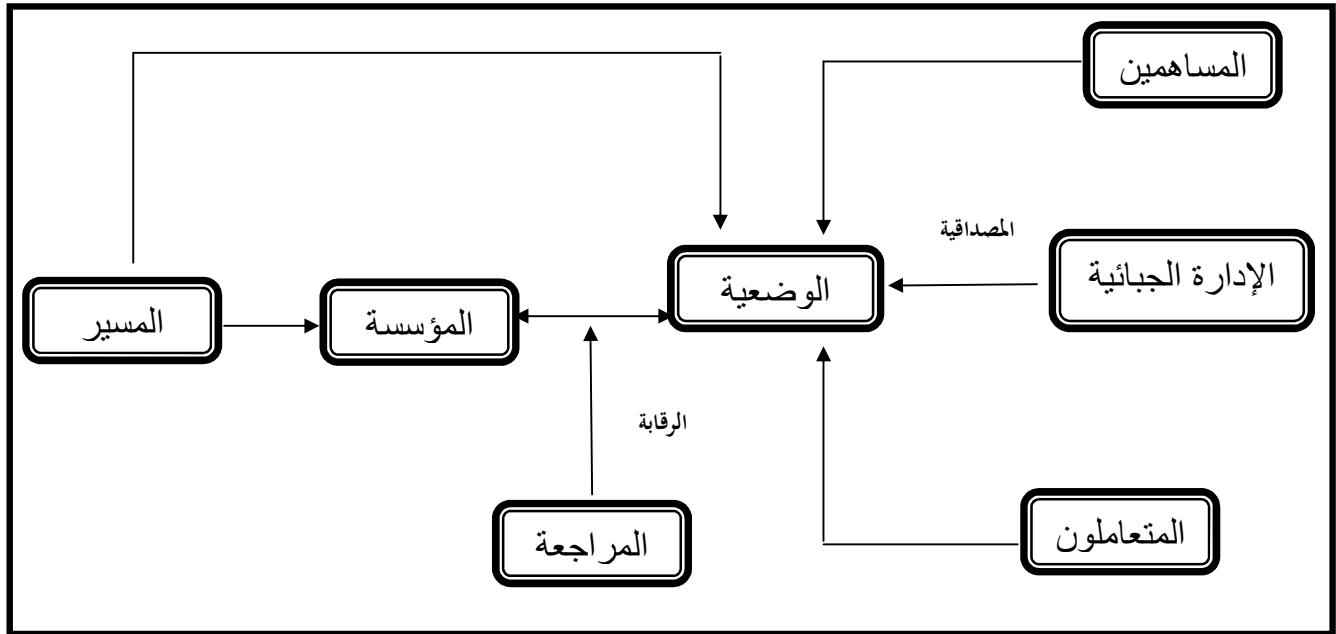
ثانيا: أنواع المراجعة الجبائية:

أ- المراجعة الجبائية الداخلية :

تمثل عملا يتولاه شخص من داخل المؤسسة يتصف بالاستقلالية والكفاءة المهنية يقوم بعملية فحص تقني صارم ومنتقن للمعلومة المرتبطة بالوضعية الجبائية للمؤسسة وبالتالي الخروج برأي في محايد ومبرر عن مدى دقتها وصدقها ومراعاتها للقواعد الجبائية سارية المفعول.¹

المراجعة الداخلية تشمل دراسة وتقييم كفاءة وواقع نظام الرقابة الداخلية بالمؤسسة، ونوعية العمل في تنفيذ المسؤوليات المستندة، ومن خلال هذا الشكل التالي الذي يوضح دور المراجعة الجبائية الداخلية والاهتمام الكبير لهذه الأخيرة سواء من طرف الإدارة الجبائية و إدارة المؤسسة أو من طرف المتعاملين.²

الشكل(01-01): يوضح المراجعة الجبائية الداخلية في المؤسسة



المصدر: نورة مكاوي، دور المراجعة في تدنئة المخاطر الجبائي، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2017 ص16.

¹ بن حليمة دلال، طويل آسيا، أثر المراجعة الجبائية في الارتقاء ببراعة التسيير الجبائي بالمؤسسة الاقتصادية، مجلة دراسات جبائية، المجلد 12-02، العدد 23 جامعة البلدة لونيبي علي، 2024، ص 170.

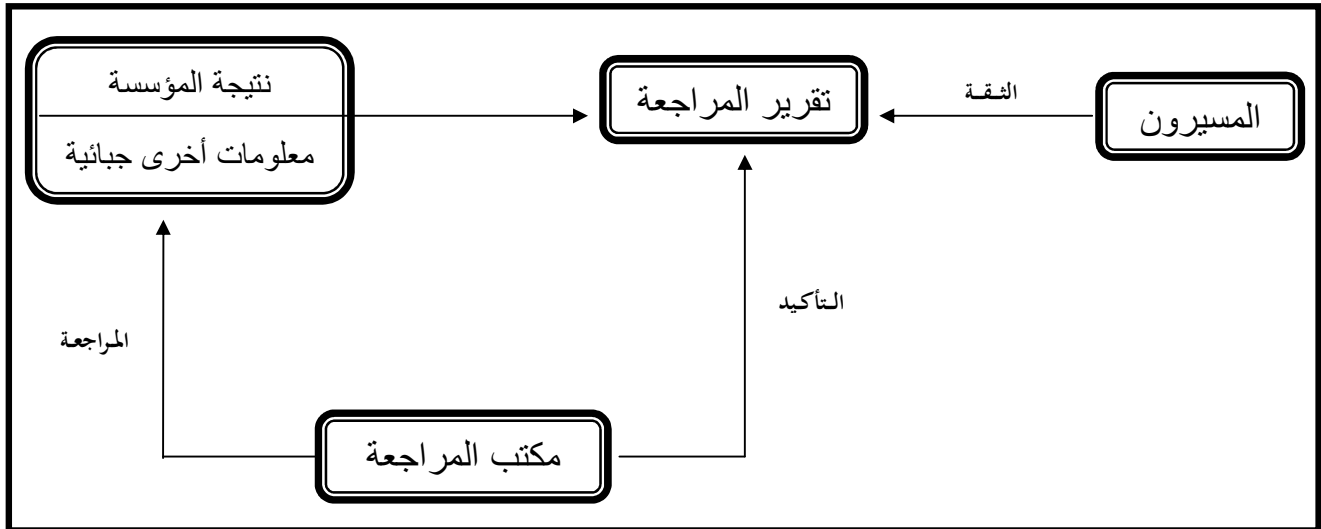
² نورة مكاوي، دور المراجعة في تدنئة المخاطر الجبائي، مذكرة الماستر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2017 ص15.

ب- المراجعة الجبائية الخارجية :

هي مهمة يقوم بها شخص من خارج المؤسسة ومحيد مستقل تماما عنها يعمل على مراجعة القوائم المالية للمؤسسة مع ايلاء اهتمام خاص للجانب الجبائي، يكمن الغرض منها في الإرتقاء بالتسيير الجبائي وجعله أكثر أداء لتقليص الأعباء الجبائية للمؤسسة و يمكن أن تكون مكملة لمهام وجهود المراجعة الضريبية الداخلية. كذلك قد تكون مهمة تعاقدية حيث تتعامل المؤسسة مع مراجع خارجي للقيام بمهمة معينة في إطار عقد، حيث إن هذا العمل الإحترازي والإصلاحى لوضعية المؤسسة يسفر عن إسداء رأي في محاييد بخصوص الوضعية الضريبية للمؤسسة، في صورة تقرير موجه للمسيرين لاتخاذ ما يناسب من قرارات¹.

ولنجاح المراجع الخارجى في مهمته لا بد أن يلقى المساعدة الفعلية من طرف مسيرى المؤسسة للتأكد على تقارير مراجعته الداخلية دون الوصول إلى نظام المعلومات المحاسبية للشركة و الشكل التالى يوضح دور المراجعة الخارجية كما هو مبين في الشكل التالى²:

الشكل (01-02): يوضح المراجعة الجبائية الخارجية في المؤسسة



المصدر: نورة مكاوي، دور المراجعة في تدنئة المخاطر الجبائي، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2017 ص17.

¹ أين حليلة دلال، طويل آسيا، مرجع سابق، ص170.

² نورة مكاوي، مرجع سابق، ص17.

المطلب الثاني : مبادئ المراجعة الجبائية

تسعى المراجعة الجبائية لتحقيق المبادئ التالية:¹

➤ الصدق الجبائي

تهدف المراجعة الجبائية إلى جعل المؤسسة أكثر ثقة في وضعها الضريبي، مما يجعلها في موقف أفضل لمواجهة أي مخاطر قد تنشأ عن عملية الرقابة الجبائية.

➤ المراجعة الجبائية مهمة مصوبة

تهدف المراجعة الجبائية إلى تخفيف عوائق الالتزام بالتشريعات الضريبية مما ينعكس بشكل مباشر على السياسة المالية للمؤسسة .

➤ المراجعة الجبائية وسيلة لتوقع وتقليل المخاطر الجبائية

يعد تعقد وكثرة وتغير القوانين الضريبية باستمرار تحديا كبيرا للمؤسسات، خاصة وأن أي قرار يترتب عليه آثار ضريبية تؤثر على سوق المؤسسة، وهو ما أدى إلى ظهور وظيفة المراجعة الجبائية التي تسمح بالتسيير الجيد لجبايتها من ناحية وقياس المخاطر الضريبية الناجمة عن خضوع المؤسسة للرقابة الجبائية من ناحية أخرى .

➤ المراجعة الجبائية وسيلة تخدم المؤسسة

تتيح المراجعة الجبائية تحديد مواطن القوة ومكامن الضعف للمؤسسة من الناحية الجبائية، ما يمكن المؤسسة من اتخاذ الإجراءات الكفيلة بتقليل تكاليفها الضريبية مع تجنب الوقوع في أية مخاطر ضريبية متوقعة.

➤ المراجعة الجبائية تضمن تقييد المؤسسة بالتزاماتها الجبائية

تبسط المراجعة الجبائية القوانين الجبائية المعقدة وتوضحها ممكنة بذلك المؤسسة من الوفاء بواجباتها الجبائية من ناحية والانتفاع من الامتيازات الجبائية المتضمنة في التشريعات الجبائية من ناحية أخرى

¹ بن حليمة دلال، مرجع سابق، ص 171.

المطلب الثالث: أهداف المراجعة الجبائية

إن الهدف الرئيسي من المراجعة الجبائية هو تشجيع الالتزام الطوعي للقوانين الضريبية و ضمان تحقيق أعلى معدلات الالتزام الضريبي في إطار النظام الضريبي المبني على التصريح من خلال:

- ❖ تحقيق العدالة الضريبية عن طريق خلق المنافسة العادلة والشريفة بين الذين يدفعون نصيبهم من العبء الضريبي والذين لا يدفعون.
- ❖ تحقيق الفعالية أي قدرة الأقسام الرقابية في الإدارة الجبائية على تحقيق أهدافها المخصصة لها ضمن معايير الالتزام بالسياسات والإجراءات المرسومة من إدارة المراجعة المركزية.
- ❖ تخفيض عدد قضايا المنازعات الجبائية.
- ❖ تحقيق مورد مالي منتظم ومتوازن من المكلفين.¹

العلاقة بين المراجعة الجبائية والتسيير الجبائي :

المراجعة الجبائية تسمح بتحديد الالتزامات الجبائية للمؤسسة، كما تقوم بتوضيح استراتيجياتها الجبائية، وذلك لجعل التسيير الجبائي أكثر فعالية مما يؤدي إلى تدنئة التكاليف الجبائية فالمراجعة الجبائية والتسيير الجبائي يجب أن يحقق ثلاثة أهداف ألا وهي:²

- ✓ التأكد من أن المؤسسة لا تتعرض لمخاطر جبائية لم يتم اكتشافها
- ✓ التحقق من أن المؤسسة ليست في حالة نزاعات جبائية
- ✓ البحث عن الهياكل القانونية التي تسمح بتخفيف العبء الجبائي

¹ حدة هدهود، سارة قتال، دور المراجعة الجبائية في تحسين جودة الصريجات الجبائية، مذكرة ماستر، جامعة العربي التبسي، تبسة، 2020 ص 5.

² د. حميداتو صالح، مرجع سابق، ص 436.

الشكل (01- 03): العلاقة بين المراجعة الجبائية والتسيير الجبائي

التسيير الجبائي

من خلال :

- ❖ زيادة فعالية التسيير الجبائي
- ❖ توضيح الإستراتيجية الجبائية
- ❖ تدنئة التكاليف الضريبية
- ❖ إعطاء صورة حسنة عن المؤسسة تجاه الإدارة الجبائية
- ❖ قياس الخطر الجبائي و الحد منه .

المراجعة الجبائية

المهام

- ❖ تحديد الالتزامات الجبائية
- ❖ ضبط وإعطاء صورة عن سلوك المؤسسة تجاه الإدارة الضريبية مما يحقق الأمن الجبائي.
- ❖ توضيح الإستراتيجية الجبائية
- ❖ تحقيق الانتظام الضريبي
- ❖ تحقيق الفعالية الضريبية
- ❖ تقدير الأداء الجبائي

الأثر

الأهداف

- ❖ التأكد من أن المؤسسة لا تتعرض لمخاطر جبائية لم يتم اكتشافها .
- ❖ التحقق من أن المؤسسة ليست في حالة نزاعات جبائية .
- ❖ البحث عن الهياكل القانونية التي تسمح بتخفيف العبء الجبائي .

المصدر: حميداتو صالح، دراسة أثر التكامل بين المراجعة الجبائية و الرقابة الجبائية على نجاعة التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية، مجلة المنتدى للدراسات و الأبحاث الاقتصادية، المجلد 6 العدد 2، 2022، ص 436.

المبحث الثالث :المخاطر التسيير الجبائي

يحيط بالمؤسسة الكثير من الأخطار المختلفة والمتميزة مكانيا وزمنيا، كما تختلف نسبة التأثير على المؤسسة، إلا انه لا يجب تجاهلها مهما ضعف حجم التأثير، ومن بين هذه الأخطار يظهر الخطر الجبائي والذي يختلف باختلاف المؤسسة ونشاطها .

المطلب الأول : مفهوم المخاطر الجبائية

يتعلق الخطر الجبائي بسلوك المؤسسة تجاه الإدارة الجبائية، فهو يتولد من عدم تقييد المؤسسة بالالتزامات الجبائية بالتشريع الجبائي أو من عدم الفهم الجيد أو سوء الترجمة النصوص التشريعية الجبائي، أو بعض الغش والتهرب الجبائي، الأمر الذي يؤدي على تشويه سمعتها أمام الإدارة الجبائية إلى تكبيدها أعباء إضافية تتمثل في عقوبات وغرامات بالإضافة إلى الوقت الضائع الذي يحاسب عليها في حالة كونها هدفا للمراقبة الجبائية التي تقوم بها الإدارة الجبائية .¹

ويعرف الخطر الجبائي أيضا بأنها تلك الأعباء الإضافية التي تتحملها المؤسسة بسبب عدم احترامها للقواعد الضريبية، وتتمثل هذه الأعباء العقوبات والغرامات عموما، ينشأ الخطر الضريبي عدم احترام التشريع الجبائي أو سبب التعقيد والغموض النظام الضريبي .²

المشكلة الجبائية للمؤسسة تتمثل في معرفة الجبائية والقدرة على التكيف والتشريع الجبائي في المؤسسة التزامات الجبائية متعددة عليها القيام بها وفقا للنصوص القانون الجبائي (الانتظام الضريبي)، زيادة عن هذا التشريع الجبائي إعطاء للمؤسسة عدة امتيازات و خيارات تسعى من الاستفادة منها والتأقلم معها وحسن المفاضلة بينها إلى تحقيق الفعالية الجبائية .

إذن فالخطر الجبائي يتمثل في عدم الوفاء بالالتزامات الجبائية ونقص الفعالية الجبائية نتيجة عدم معرفة الإجراءات التي تمكن من الاستفادة من الامتيازات الجبائية ، فهو نتيجة طبيعة لتعقد وعدم الاستقرار التشريعية الجبائي المطبق مما يؤدي إلى عدم الانسحاب والشفافية تجاه هذا التشريع .³

¹ صالح احميدتو، سارة ميسي، مرجع سبق ذكره ، ص 171- 172 .

² Jacques duhem , michel jammes ,**Audit et gestion fiscal de l'entreprise**,edition EFE,PARIS , 1996,P 75.

³ صالح احميدتو، مرجع سبق ذكره، ص 100 .

تسيير المخاطر الجبائية

يعتبر تسيير الخطر الجبائي الخطوة الأولى لكل تسيير جبائي، هدفه تحقيق الأمن الجبائي وإن تسيير الخطر الجبائي يهدف إلى تجديد الاحتياطات اللازمة لتفادي هذا الخطر وتمثل في اتخاذ الإجراءات الوقائية التالية :

- احترام القواعد الجبائية المتعلقة بالتصريح واحترام آجال الدفع .
- أن توكل مهمة التسيير الجبائي لمختص يلم بالقواعد الضريبية وإنشاء خلية جبائية مكلفة بالتحسين الدائم للتسيير الجبائي واستغلال الإمكانيات المتاحة في ميدان الجبائية .
- القيام بإجراءات المراقبة الجبائية الداخلية وتطوير مهمة المراجعة الجبائية.
- إنشاء قاعدة بيانات تسمح بمعالجة واطلاع المسيرين على المستجدات في المجال الجبائي .

تجدر الإشارة إلى هذه الإجراءات لا تزل كلياً الخطر الجبائي، لكنها وتطبيقها في شروط ملائمة تسمح باستبعاد الآثار السلبية لأي مراقبة جبائية يمكن أن تتعرض لها المؤسسة.¹

المطلب الثاني : مصادر المخاطر الجبائية

تنقسم مصادر الأخطار الجبائية إلى عنصرين اثنين :

- ◆ ضعف التسيير الجبائي للمؤسسات .
- ◆ تعقد النظام الجبائي .

حيث يعتبر النظام الجزائري من أكثر الأنظمة الجبائية تعقيدا في العالم، نظرا لصعوبة تفسيره وتكلفته، فهو يتميز بكثرة الوثائق المستخدمة من قبل الإدارة الجبائية والمؤسسة، مما يستغرق وقتا طويلا في إعدادها وما يصاحب ذلك من تكلفة من الجانبين ويفتح مجالا أكبر للتهرب الجبائي، وهذا بالرغم من الإصلاحات المتعاقبة التي طرأت على القوانين الجبائية والتي تهدف إلى تبسيط الإجراءات الضريبية، وتقليل العبء الضريبي على المؤسسات نذكر منها على سبيل المثال :

➤ تقليص معادلات الرسم على القيمة المضافة من أربعة معادلات إلى اثنين فقط .

¹ صالح احمداتو، سارة ميسي، مرجع سبق ذكره، ص 172-173.

➤ إنشاء الضريبة الجزافية الوحيدة .

➤ إلغاء قاعدة التأخير الشهري الخاصة بخصم الرسم على القيمة المضافة المتعلقة باقتناء الاستثمارات.¹

أولا :أسباب ناتجة عن ضعف التسيير المؤسسة

إن استمرار ونمو المؤسسة الاقتصادية مرهونا بقدرة وكفاءة المسير في اتخاذ القرارات المهمة، واختيار الوقت الملائم لاتخاذها، فمن الناحية الجبائية على المسير إدراج العامل الجبائي في الوظيفة التسييرية لصناعة القرارات تمويلية سليمة ورشيدة، فعدم التحكم في التسيير الجبائي يشكل بطبيعة الحال أهم المخاطر الجبائية التي تتعرض المؤسسة الجزائرية وذلك لعدة أسباب :

- عدم المتابعة المستمرة للجانب الجبائي في المؤسسة، لأنه في الغالب يكلف مستخدمي الحسابات بالجباية ونظرا للحجم الكبير في الأعمال التي تقع ضمن دائرة اختصاصهم وضعف تكوينهم من الجانب الجبائي يؤدي بهم إلى عدم إعطاء الأولوية لهذا الجانب.
- نتيجة المكانة غير اللائقة التي تحتلها الجباية ضمن أولويات المؤسسة الجزائرية، فان ذلك قد يعرضها لمخاطر عدم الوفاء بالتزامات الجبائية المنصوص عليها في التشريع الجبائي المعمول به كعدم إيداع التصريحات الجبائية في مواعدها المحددة قانونا.
- شدة المنافسة وسوء التحكم في الموارد المالية نتيجة سوء التسيير وعدم كفاءة المسيرين، يؤدي بهم غالبا إلى تأجيل دفع الضرائب المستحقة للاستفادة من السيولة وهذا يعرض المؤسسة لمخاطر عدم الانتظام تجاه إدارة الضرائب.
- اعتماد الهيئات الحكومية وأصحاب المشاريع في إعطاء الصفقات على السعر الأدنى المعروض، مما يؤدي ببعض المؤسسات لتخفيض الأسعار قصد الفوز بالصفقات دون إجراء دراسات معمقة للتكاليف الحقيقية للمشروع مما يضطرها أخيرا إلى المراهنة على التهرب لعدم دفع الضرائب وتأجيلها الشيء الذي يعرضها لمخاطر جبائية قد تؤدي إلى إفلاسها وانسحابها من السوق .

¹ youcef Debdoub , le nouveau mécanisme économique en algérie ,alger ,2000, P109 .

ثانيا :أسباب ناجمة عن التشريع الجبائي

يسعى التشريع الجبائي من خلال القوانين والإجراءات إلى تحديد وعاء ضريبي يضمن إيرادات الدولة التي تجب على المؤسسة، باعتبارها احد موارد الأساسية لتمويل الخزينة العامة، فالجانب الجبائي من جملة المتغيرات الاقتصادية الهامة التي ينبغي على المؤسسة أخذها بعين الاعتبار لما له من تأثير على اتخاذ القرار الاستثماري والتمويلي، وكذلك على التوازنات المالية للمؤسسة ومؤشرات أدائها، لذا فعقد التشريع حتما من مصادر المخاطر الجبائية على المؤسسة الاقتصادية ويتجلى ذلك من خلال :

- التعديلات المستمرة في التشريع تؤثر سلبا على تسيير جباية المؤسسة فالتعديلات المستمرة يصعب رصدها ومتابعتها سواء من قبل مسيري المؤسسات وحتى موظفي الإدارة الجبائية.¹
- تعدد الضرائب وارتفاع العبء الضريبي تؤدي بالمؤسسة إلى سلك طرق غير قانونية لتفادي دفع الضريبة .
- غياب الحوار بين الإدارة الجبائية والمؤسسة، مما يجعل الإدارة خصما للمؤسسة بدل إن تكون المستشار والمساعد لها .
- كذلك من المخاطر الجبائية التي تتعرض لها المؤسسة الجزائية بعض التفسيرات للقواعد الجبائية من قبل الإدارة الجبائية التي يصعب التنبؤ بها مما قد يلحق ضررا بالمؤسسة ويشكل خطرا أكيد لها، كما أن اختلاف القراءات من مصلحة جبائية لأخرى تعمل وبالتالي فان التطبيق القانون الجبائي وتفسيراته المتعددة في شكل تعليمات ومناشير إدارية تشكل مصدرا للمخاطر الجبائية في المؤسسة .
- ضعف المواكبة الإدارية الجبائية للتعديلات الحاصلة في الميدان المحاسبي والانتقال من مخطط الوطني للمحاسبة (PCN) إلى نظام المحاسبي المالي (SEF) وما ينجر عنه من انعكاسات على الميدان الجبائي ،فهذا التجول قد تنجر عنه مخاطر جبائية على المؤسسات الاقتصادية نتيجة تغير النظام المحاسبي وانعكاساته على جباية المؤسسة خاصة السنوات الأولى لتطبيقه.²

¹ صالح حميداتو، ميسي سارة، مرجع سبق ذكره ص 173-174-175 .

² صالح حميداتو، مرجع سبق ذكره، ص 103.

خلاصة

من خلال الدراسة لهذا الفصل تطرقنا فيه لمفاهيم التسيير الجبائي ومدى أهمية المراجعة في تحسينه بالمؤسسة، من حق المؤسسة استغلال الامتيازات الجبائية تماشياً مع أهدافها في إطار قانوني، ما يجنبها الوقوع في الخطر الجبائي الذي يحملها أعباء إضافية، وهذا ما يعرف بالتسيير الجبائي وحتى يكون التسيير الجبائي الفعال، لابد من القيام بعملية المراجعة التي تعتبر أداة من أدوات لتقييم الوضعية الجبائية للمؤسسة .

كما تعتبر هذه الأخيرة أداة تساعد على التسيير الفعال للمخاطر الجبائية، إذ يجب تفعيلها قصد التأكد من سلامة تسييره الجبائي، ومن هنا نجد أن المراجعة تؤثر ايجابياً على التسيير الجبائي ورفع مستوى الكفاءة التي من شأنها أن يؤدي إلى تخفيض العبء الضريبي .

الفصل الثاني

الامتحان الضريبي

تمهيد

بعد التطرق إلى بعض المفاهيم النظرية في الفصل الأول حول التسيير الجبائي سنتطرق في هذا الفصل إلى موضوع الامتثال الضريبي.

قسم هذا الفصل إلى مبحثين، الأول خصص للتصريحات الجبائية حيث تم التطرق إلى مفهومها و أهميتها وكذا أنواعها، كما تطرقنا إلى مجموعة من العقوبات الجبائية، أما المبحث الثاني تضمن مفاهيم حول الامتثال الضريبي أنواعه و محدداته.

المبحث الأول: التصريحات الجبائية

بما أن النظام الضريبي نظام تصريحي أجب على المكلفين إيداع تصريحاتهم وفقا لبرنامج محددة مسبقا، وتختلف إيداع التصريحات حسب نوع الضريبة وكذا النظام الضريبي المتبع.

المطلب الأول: تعريف وأهمية التصريحات الجبائية

أولا : تعريف التصريحات الجبائية

تمثل التصريحات الجبائية تلك الوثائق القانونية التي تربط بين المكلف بالضريبة ومصالح الإدارة الجبائية لتسهيل عملية الاتصال بينهما، تحتوي هذه الوثائق على معلومات تعبر عن الذمة المالية وأرقام الأعمال المحققة من قبل المكلف، والتي تحدد أسس الأوعية الضريبية. ويمكن تعريف التصريح الجبائي على أنه عبارة عن مجموعة من البيانات المعالجة والمنظمة التي باستطاعتها التأثير على وعاء الضريبة سواء بطرق مباشرة أو غير مباشرة.¹

التصريح هو التزام إداري يتمثل في مشاركة المكلف بالضريبة في تحديد وضعيته ومساهمته الضريبية من خلال المعطيات و المعلومات المتضمنة في تصريح تضعه إدارة الضرائب رهن إشارة دافع الضريبة الذي يملأه و يوقعه في الآجال المحدد قانون .²

ثانيا : أهمية التصريحات الجبائية :

يلتزم المكلف بالضريبة أو الغير، بتقديم التصريح الذي يعتبر أفضل السبل في تقدير الوعاء الضريبي، وهو الأكثر انتشارا في التشريعات الضريبية المعاصرة، وللإدارة الضريبية كامل السلطات في مراجعة هذا التصريح، ولهذا الأخير أهمية سواء لإدارة الضرائب أو للمكلف في حد ذاته.³

¹ سلمى شيخي ، مريم رياض، مساهمة التدقيق الجبائي في تحسين جودة التصريحات الجبائية في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، دفاثر البحوث العلمية ، المجلد9، العدد2، السنة2021، ص452.

² علي قنص، التصريحات الجبائية الإلكترونية كآلية لتقليل الفجوة الضريبية في الجزائر، أطروحة دكتوراه ، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، 2022، ص81.

³ صالح حميداتو، سارة ميسي، مرجع سابق ذكره، ص 208.

1- أهمية التصريحات الجبائية بالنسبة للمكلف :

- يعتبر التصريح الوسيلة الأكثر سهولة للمكلف، والتي تنمي له الشعور بالمشاركة في تحديد قيمة الضريبة المستحقة عليه فكلما شعر المكلف بأنه شريك في عملية تقدير وتحديد دخله الخاضع للضريبة كلما زاد التزامه بتقديم تصريحاته مما ينعكس إيجاباً على ارتفاع الحصيلة الجبائية .
- يضمن أسلوب التصريح العدالة بالنسبة للعبء الضريبي على المكلف، باعتباره أنه أدرى بوضعية السيولة الخاصة به وتترجم درجة الوعي الضريبي ، حيث أن الالتزام الضريبي يتمثل في جانبيين جانب الالتزام بالتصريح من قبل المكلف وجانب الالتزام بالتسديد على ما صرح به .

2- أهمية التصريحات الجبائية بالنسبة لإدارة الضرائب : يعتبر نظام التصريح أداة اتصال بين المكلفين بالضريبة وإدارة الضرائب ، وبالتالي له فعالية كبيرة في تمكين الإدارة من ممارسة المراجعة على جميع النشاطات، حيث يبنى هذا النظام على الثقة المتبادلة بين الإدارة والمكلفين .

المطلب الثاني: أنواع التصريحات الجبائية:

هناك مجموعة من التصريحات الجبائية والتي يلتزم بها المكلفين بالاككتاب والتصريح فيها بكل ما يعنيه ويخصه وفيما يلي سنستعرض جملة من التصريحات :

الجدول رقم (01-02): أنواع التصريحات الجبائية

الوثيقة المستخدمة	التاريخ المحدد لإيداع التصريح	مكان إيداع التصريح	طبيعة التصريح
سلسلة 8 GN°	خلال 30 يوما من بداية النشاط	مركز الضرائب لوجود المقر الاجتماعي	التصريح بالوجود فيما يخص -IRG IBS
سلسلة 50 G سلسلة 50A G	خلال العشرين 20 يوما الأولى من كل شهر	مركز الضرائب مكان وجود النشاط .	2-التصريح الشهري للضرائب والرسوم المدفوعة نقدا أو عن طريق الاقتطاع من المصدر، IBS ، IRG ، TVA ، TAP دفعات مسبقة ، نظام حقيقي / IBS دفعات مسبقة،/ IRG مداخيل رؤوس الأموال المنقولة.
سلسلة 1 GN°	على الأكثر يوم 30 أفريل من السنة ن+1	المركز الجوي للضرائب الذي يتبع له مقر الإقامة الرئيسية للمكلف .	3-تصريح إجمالي المداخيل RG والضريبة على الدخل الإجمالي IRG
سلسلة 11 GN°	على الأكثر يوم 30 أفريل من السنة ن+1	مركز الضرائب لمكان وجود النشاط	4- أرباح مهنية: أرباح صناعية وتجارية أرباح غير تجارية
سلسلة 15 GN°	على الأكثر يوم 30 أفريل من السنة ن+1	مركز الضرائب لمكان وجود النشاط	5-أرباح فلاحية
	على الأكثر يوم 30 أفريل من السنة ن+1	مركز الضرائب التي يتبع لها الموطن الجبائي للمستفيد	6مداخيل رؤوس الأموال المنقولة
سلسلة 29 GN°	على الأكثر يوم 30 أفريل من السنة ن+1 *تصريح يكتب من طرف المستخدم أو المدين *	مركز الضرائب التي يتبع لها مسكن رب العمل أو مقر مؤسسته أو المكتب الذي قام بعملية الدفع. -مديرية المؤسسات الكبرى بالنسبة للمكلفين بالضريبة التابعين لها مهما كان محل دفع المداخيل الخاضعة للضريبة	7رواتب وأجور

سلسلة GN°4	على الاكثر يوم 30 أبريل من السنة ن+1	مركز الضرائب لمكان وجود المقر الاجتماعي للشركة	8-تصريح الضريبة على أرباح الشركات IBS
سلسلة GN°31 GN°36	في أجل شهرين من الإنجاز النهائي للبناءات الجديدة وكذا التغييرات أو التحويلات التي أدخلت على شكل أو تخصيص الملكية	المركز الجوّاري للضرائب لمكان وجود العقار	9-تصريح الرسم العقاري للملكيات المبنية وغير المبنية
سلسلة 37 GN°	كل أربع سنوات على الأكثر يوم 30 مارس من السنة الرابعة تطبيقاً للمادة 281 مكرر 11 من قانون الضرائب المباشرة.	المركز الجوّاري للضرائب لمكان الإقامة	10-تصريح بالضريبة على الممتلكات ISP

المصدر: سلمى شيخي، مرجع سبق ذكره، ص 453.

المطلب الثالث : العقوبات الجبائية

مفهوم العقوبات الجبائية

تعد الوسائل العقابية من أهم وسائل معالجة ظاهرة التهرب الضريبية هذا ما نلاحظه خاصة في التعديلات الأخيرة في قوانين المالية، ومثال ذلك التعديل الأخير لنص المادة 303 من قانون الضرائب المباشرة والرسم المماثلة وهذا بمضاعفة العقوبات المالية على المتهربين .
تتخذ صورة الغرامات الجبائية والمصادرة التي توقع على المتملص منها بغض النظر عن الضريبة الواجبة الدفع وتختلف العقوبات من نص لأخر مضمونا ومقدارا وان كانت جميعها تتفق على فرض الغرامات.

أولا : الغرامات

اعتبر أغلبية الفقهاء أن الغرامات الجبائية هي ذات طبيعة مزدوجة، على اعتباراتها تجمع بين صفتي العقوبة والتعويض في نفس الوقت، فهي عقوبة توقع على مرتكبي الجريمة، كما أنها تعتبر تعويض للخزينة العامة لما لحقها من ضرر.

وبالعودة إلى المشرع الجزائري نجد أنه أخذ بالطبيعة المختلطة للغرامات الجبائية، إذن وقبل أن نتطرق إلى هذه العقوبات بالتفصيل يجب أولاً التعرف على الأشخاص الخاضعين للجزاء وذلك فيما يلي :

✓ المكلف بالضريبة .

✓ الشريك

✓ الشخص المعنوي

ثانياً : العقوبات المتعلقة بإيداع التصريحات :

يمكن الإشارة إلى أن الغرامات الجبائية تختلف من نص لآخر مضمونا ومقدارا ويتضح ذلك فيما يلي :

◆ **في مجال قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة :**

إن أول غرامة قد يتعرض لها المكلف بالضريبة تلك المتعلقة بعم تقديم التصريحات بالوجود في أجاله المحددة بتطبيق غرامة مالية محددة ب : 30000 دج وتفرض تلقائياً وبطريقة مباشرة لمخالفة الإجراءات الجبائية طبقاً للمادة 1/194.

◆ **في مجال قانون الضرائب غير مباشرة :**

هذا القانون يميز بين نوعين من العقوبات الجبائية :

عقوبة ثابتة : تتراوح ما بين 5000 دج و 25000 دج بالنسبة لجميع المخالفات المتعلقة بالإحكام الخاصة بالضرائب الغير المباشرة .

عقوبة نسبية : في حالة التملص من الحقوق يعاقب بغرامة جبائية مساوية لمبلغ الضريبة غير المسددة و الذي كان تحصيله محل شبهة نتيجة عدم مراعاة إجراء قانوني أو تنظيمي دون أن يقل مبلغ هذه الغرامة عن 25000 دج .

◆ **في مجال قانون التسجيل :**

في حال قيام المكلف بالتملص من رسوم التسجيل تطبق غرامة جبائية مساوية لأربعة أضعاف هذه الرسوم من دون أن تقل عن 5000 دج، يعاقب كل شخص أو شركة بغرامة جبائية يتراوح مبلغها من 5000 دج إلى 50000 دج ترفض منح حق الاطلاع على الدفاتر والمستندات والوثائق المنصوص عليها في المواد من 45 إلى 61 والتي يتعين عليها تقديمها وفقاً للتشريع¹.

¹ فاطمة قاسمي ، فعاليات العقوبات المطبقة في التشريع الجزائري للحد من التهرب الضريبي ، مذكرة ماستر، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، 2020-2021، ص 39-42.

◆ في مجال قانون الطابع:

في حالة التملص من الرسوم الخاصة بالطابع تساوي الغرامة خمسة مرات هذه الرسوم دون أن تقل عن 2000 دج أما في حالة عرقلة المراقبة الجبائية لأعوان المؤهلين لمعاينة المخالفات لتشريع الضرائب ومنعهم من القيام بمهامهم يعاقب بغرامة جبائية تتراوح ما بين 10000 دج و100000 دج.

◆ في مجال قانون الرسوم على رقم الأعمال :

مع مراعاة الأحكام المنصوص عليها في المادتين 115 و116 يعاقب على كل مخالفة لإحكام القانون أو النصوص التنظيمية والتطبيقية المتعلقة بالرسم على القيمة المضافة بغرامة جبائية تتراوح ما بين 500 دج و2500 دج وفي حالة استعمال طرق تدليسية ترفع الغرامة من 1000 دج إلى 5000 دج .

كذلك عند رفض تقديم الوثائق أو إتلافها قبل انقضاء الآجال المحددة لحفظها يعاقب بغرامة جبائية ما بين 1000 دج و10000 دج ، كل من يجعل الأعوان المؤهلين لمعاينة المخالفات المتعلقة بالتشريع الجبائي في وضع يستحيل عليهم فيه أداء وظائفهم .

ثالثا : الزيادات

تمثل نسبة تختلف باختلاف درجة المخالفة وتطبق على المكلف عند عدم دفعه بتسوية وضعيته في الآجال المحددة قانونا، كما أنها تفرض تلقائيا، وهي مقررة في حالات معينة.

1- التأخر في تقديم التصريح :

يترتب على الإيداع المتأخر للتصريحات التي تحمل عبارة لاشيء " والتصريحات التي تكتب من طرف المكلفين بالضريبة الذين يستفيدون من الإعفاء الجبائي أو الذين يتحصلون على نتائج عاجزة تطبيقا للغرامات الآتية:

2500 دج، عندما تكون مدة التأخير شهرا واحدا.

5000 دج عندما يتجاوز التأخر شهر أو يقل عن شهرين.

10000 دج عندما يتجاوز التأخر شهرين.

2- النقص في التصريح أو القيام بأعمال الغش:

بناءً على نص المادة 1/193 من قانون الضرائب المباشرة، عندما يصرح المكلف ملزم بتقديم تصريحات تتضمن الإشارة على الأسس أو العناصر التي تعتمد لتحديد وعاء الضريبة، أو يبين دخلاً أو ربطاً ناقصاً أو غير صحيح، يزداد على مبلغ الحقوق التي تملص منها أو أقل منها نسبة:

- 10% إذا كان مبلغ الحقوق المتملص منها يقل عن 50.000 دج أو يساويه.
- نسبة 15% إذا كان مبلغ الحقوق المتملص منه يفوق 50.000 دج ويقل عن 200000 دج أو يساويه.
- نسبة 25% إذا كان مبلغ الحقوق المتملص منها يفوق 200.000 دج.

عند القيام بأعمال تدليسية، تطبق زيادة موافقة لنسبة الإخفاء المرتكبة من طرف المكلف بالضريبة، توافق هذه النسبة حصة الحقوق التي تم إخفاؤها مقارنة بالحقوق المستحقة بعنوان نفس السنة.

ولا يمكن أن تقل هذه الزيادة عن 50%. وعندما لا يدفع أي حق تحدد النسبة ب: 100%. تطبق نسبة 100% كذلك، عندما تتعلق الحقوق المتملص منها بالحقوق الواجب جمعها عن طريق الاقتطاع من المصدر.¹

ومن خلال الجدول التالي نبين العقوبات الجبائية الناجمة عن عدم الانتظام الضريبي:

الجدول رقم(02-02): عقوبات عدم الإيداع أو التأخر في إيداع التصاريح

طبيعة التصاريح	غياب التصاريح	التأخر في إيداع التصاريح
التصريح بالوجود .	30.000 دج	مدة التأخير: شهر : 30.000 دج
التصاريح الخاصة بالضريبة على الدخل الإجمالي والضريبة على أرباح الشركات .	إخطار المؤسسة لتسوية وضعيتها في أجل أقصاه شهر ، وعند عدم التجاوب تلجأ الإدارة إلى الفرض التلقائي للضريبة مع تطبيق زيادة (30 في المائة) من الحقوق المستحقة كعقوبة	مدة التأخير لا تتجاوز الشهر تطبق عقوبة (10 في المائة) على الحقوق المستحقة * مدة التأخير تتجاوز الشهر وتقل عن الشهرين تطبق عقوبة (20 في المائة) * مدة التأخير تتجاوز الشهرين تطبق عقوبة

¹ فاطمة قاسمي ، مرجع سابق ص 43- 44.

<p>(20 في المائة) * تسديد متأخر للضريبة تطبق عقوبة (10 في المائة) مع إضافة (3 في المائة) عن كل شهر تأخير بداية من الشهر الثاني لتاريخ استحقاق الضريبة دون تجاوز (25 في المائة) .</p>		
<p>2500 دج مدة التأخير شهرا واحدا . 5000 دج مدة التأخير تتجاوز الشهر وتقل عن الشهرين 10.000 دج مدة التأخير تتجاوز شهرين .</p>		<p>التصريحات التي تحمل عبارة لا شئ والمستفيدين من إعفاء جبائي أو المحققين الخسارة .</p>
<p>- فقدان الاستفادة من التخفيض المنصوص عليه في المادة 219 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة - تطبيق غرامة جبائية من 1000 إلى 10.000 دج كل مرة تثبت فيها أخطاء ، أو اغفالات أو عدم صحة المعلومات المطلوبة وتطبيق الزيادات بسبب نقص التصريح وفقا للمادة 193 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة - استرجاع الرسم على القيمة المضافة المحمل للمشتريات بقيمة المبيعات بالجملة الغير مصرح بها في الجدول الخاص بالزيائن .</p>		<p>التصريح المفصل الخاص بالزيائن G03</p>
<p>(10 في المائة) عن الإيداع المتأخر (25 في المائة) عن الإيداع المتأخر ، بعد قيام الإدارة الجبائية باعدار المدين بالضريبة لسوية وضعيته في أجل شهر واحد . بالنسبة لضريبة الدخل عن المرتبات و الأجور يتم تحديد الأساس تلقائيا من طرف الإدارة ، وتحسب الحقوق في حدود (20 في المائة) عن الأساس المحدد تلقائيا مع تطبيق عقوبة.</p>		<p>التصريحات الشهرية أو الفصلية نموذج G50</p>

المصدر: حميداتو صالح، دور المراجعة في تدنئة المخاطر الجبائية، مذكره ماجستير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2012، ص 110-111 ، .

عقوبات النقص والغش في التصريحات:

تناولت المادة 193 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة والمادة 116 من قانون الرسوم على رقم الأعمال العقوبات المترتبة عن إخفاء جزء أو كل المبالغ المستحقة الدفع وكذا العقوبات المترتبة على أعمال الغش، والجدول الموالي يبين العقوبات المترتبة عن النقص في التصريح الجبائي وكذا المترتبة عن أعمال الغش¹

الجدول رقم (02-03): عقوبات النقص والغش في التصريحات

عقوبات الغش والتدليس	عقوبات النقص في التصريح	
	نسبة الزيادة	الحقوق
- عند القيام بأعمال تدليسية تطبق زيادة موافقة لنسبة الإخفاء المتبعة من طرف المكلف بالضريبة	10 %	لا تتجاوز 50.000 دج تزيد عن 50.000 دج
- توافق هذه النسبة حصة الحقوق التي تم إخفاؤها مقارنة بالحقوق المستحقة بعنوان نفس السنة	15 %	تقل أو تساوي 20.000 دج
- لا يمكن أن تقل هذه الزيادة عن 50% وعندما لا يدفع أي حق تحدد النسبة بـ 100%	25 %	تتجاوز 200.000 دج
- تطبق نسبة 100% كذلك عندما تتعلق الحقوق المتملص منها بالحقوق الواجب جمعها عن طريق الاقتطاع من المصدر		

المصدر : وزارة المالية قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة للجمهورية الجزائرية المادة 193 من سنة 2023 .

¹ وزارة المالية ، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة للجمهورية الجزائرية المادة 193 من سنة 2023 .

المبحث الثاني : مفاهيم أساسية حول الامتثال الضريبي

تم التعرف في هذا المبحث على جميع الأسس والأدبيات النظرية للامتثال وإبراز مختلف التعريفات و المفاهيم الخاصة به، بحيث يعتبر الامتثال هو الالتزام الكلي و الفعال للمكلفين باحترامهم جميع الالتزامات التي أقرها المشرع الجزائري و التطرق إلى جل أنواعه و محدداته .

المطلب الأول : تعريف الامتثال الضريبي

قبل التطرق إلى تعريف الامتثال الضريبي يمكن تعريف الامتثال لغة كما يلي :

- الامتثال : أي الطاعة (فقهية)
- الامتثال : هو اسم علم مؤنث من أصل عربي ومعناه هو الاحتذاء و الانقياد

سنتطرق ومن خلال عدة باحثين وبشكل مختلف لتعريف الامتثال الضريبي :

- الامتثال الضريبي يمثل درجة الالتزام المكلفين بالضريبة بالقواعد والتنظيمات الضريبية
- ويقصد بالامتثال الضريبي أيضا بأنه استعداد وقدرة المكلفين بالضريبة للامتثال بالقوانين الضريبية والتي تحدد من خلال الأخلاق ، البيئة القانونية في أوقات وأماكن محددة ¹.
- الامتثال الضريبي يتمثل في قرار المكلفين بالضريبة بالامتثال للقوانين والتنظيمات الضريبية في دفع الضرائب في الوقت المحدد وبشكل دقيق.
- يتمثل الامتثال الضريبي في تصريح المكلفين بالضريبة بالمداحيل المطلوبة في الوقت الملائم، كما يجب أن تكون التصريحات موافقة للقوانين الضريبية السارية المفعول وقت إيداع التصريحات .

من خلال مختلف التعريفات والمفاهيم السالفة الذكر لمصطلح الامتثال الضريبي يمكننا القول بأن الامتثال الضريبي يتمثل في احترام المكلفين بالضريبة للقوانين والتنظيمات الضريبية السارية المفعول عند استكمال كل الإجراءات

¹ أسامة فرحات حميدة ، الإمتثال الضريبي ودوره في تحسين الوضع المالي للمؤسسة ، مذكرة ماستر ، قسم العلوم المالية والمحاسبية ، جامعة الشهيد حمه لخضر ، الوادي ، 2023، ص

الضريبية المنتظمة في مختلف التزاماتهم الضريبية من التسجيل لدى إدارة الضرائب، تقديم مختلف التصريحات الضريبية في آجالها ، الحساب الصحيح للضرائب المترتبة عليهم تسديدها كاملة في الوقت المحدد .¹

المطلب الثاني: أنواع الامتثال الضريبي

ينقسم الامتثال الضريبي إلى نوعان هما :

أولا :الامتثال الضريبي الطوعي

الامتثال الطوعي للمكلفين بالضريبة يمكن أن يوصف على أنه حالة نفسية (ذهنية) مدنية التي تجعل المكلفين بالضريبة يتقبلون فكرة أن دفع الضرائب هو واجب مدني ضروري وهام ، ومن خلال هذا القبول تنجز الرغبة في الامتثال لدفع مختلف الضرائب دون أن تلجأ الإدارة الضريبية إلى فرض أي شكل آخر من الردع .

ويقصد كذلك بالامتثال الطوعي للمكلفين بالضريبة امتناع المكلفين عن التحايل أو الممارسات الضريبية غير الشرعية لتخفيض العبء الضريبي المرتب عليهم، والطرق المعتمدة من طرف المكلفين لتخفيض العبء الضريبي نجد : التقليل المعتمد للدخل الخاضع للضريبة، الاحتيال الضريبي وتأخير دفع الضرائب .

ثانيا: الامتثال الضريبي القسري

الامتثال الضريبي القسري للمكلفين بالضريبة إلى قرار الالتزام بالقواعد الضريبية ودفع الضرائب المستحقة بكل صدق، نظرا لارتفاع احتمال الخضوع للرقابة الضريبية والتدقيق

وبالتالي تحمل عقوبات وغرامات في حالة اكتشاف ممارسات غير شرعية أدت إلى تهرب ضريبي .²

¹ إيدير مصطفى ، أثر عصنة الإدارة الضريبية على الإمتثال الضريبي للمكلفين بالضريبة في الجزائر - دراسة ميدانية لعينة من الشركات البترولية (2021/2020) ، أطروحة دكتوراه ، قسم العلوم المالية والمحاسبية ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، 2022/2021 ، ص 29 .

² فارس بن يدير ، مصطفى ايدير ، محمد زرقون ، عصنة الإدارة الضريبية وأثرها على الامتثال الضريبي للمكلفين بالضريبة في الجزائر - دراسة ميدانية لعينة من الشركات البترولية (2021/2020) ، مجلة الدراسات الاقتصادية الكمية ، المجلد : 08 ، العدد : 01 ، 2022 ، الجزائر ، ص 124 .

المطلب الثالث : محددات الامتثال الضريبي

اهتمت الأدبيات النظرية التي تؤثر على سلوك الامتثال الضريبي بتحديد العوامل التي تؤثر على سلوك الامتثال الضريبي للمكلفين بالضريبة، ولقد تم تقسيم هذه العوامل إلى مجموعات، حيث قام Fisher and AI في سنة 1992 م بتحديد أربعة مجموعات وبعدها أخذت اسم نموذج فيشر للامتثال الضريبي .

وتتمثل المجموعات في :

- ❖ **هيكل النظام الضريبي** المتكون من العوامل التالية (معدل الضريبة، العقوبات، احتمال الكشف و تعقيد النظام الضريبي).
- ❖ **الموقف والإدراك** الذي يتشكل من العوامل التالية (الإنصاف، الأخلاق وتأثير الأقران)
- ❖ **إمكانية عدم الامتثال** وتتكون بدورها من العوامل التالية (مستوى الدخل، مصدر الدخل والمهنة)
- ❖ **العوامل الديموغرافية** وتتكون من العوامل التالية (السن ، الجنس والتعليم) ، ويعتبر نموذج فيشر أول نموذج جمع بين العوامل الاقتصادية، النفسية والاجتماعية في إطار مفاهيمي متكامل قابل للتطبيق لدراسة سلوك الامتثال الضريبي للمكلفين بالضريبة .

وجاءت عدة دراسات حاولت توسيع نموذج فيشر، ومن بينها نجد دراسة Palil 2010 الذي بتقسيم الامتثال الضريبي إلى خمسة مجموعات وهي : الأولى تتمثل في العوامل الاقتصادية وتتضمن العوامل التالية (معدل الضريبة ، الرقابة الضريبية والإنفاق الحكومي) الثانية هي العوامل المؤسسية وتتكون من العوامل التالية (كفاءة الإدارة الضريبية، بساطة التصريح الضريبي والإدارة، إمكانية الكشف عن المخالفات) الثالثة هي مجموعة العوامل الاجتماعية وتحتوي على العوامل التالية (الأخلاق والموقف، التصور حول الإنصاف والعدالة، التغيرات في السياسات الحكومية الحالية ومجموعة الإحالة) الرابعة تتمثل في العوامل الشخصية وتتكون من (القيد المالي الشخصي، الوعي بالمخالفات والعقوبات) والخامسة عبارة عن العوامل الأخرى وتتمثل في العوامل التالية (السن، مستوى الدخل، الثقافة، التعليم والجنس)¹.

¹ إيدير مصطفى، مرجع سابق ، ص 32 - 33 .

خلاصة

نستخلص من خلال دراسة الفصل الثاني أن الامتثال الضريبي يمثل درجة التزام المكلفين بالضريبة بالقواعد و التنظيمات الضريبية، فهناك من يمثل للقوانين الضريبية طوعا وعن قناعة بضرورة و أهمية الضرائب في تحقيق الصالح العام، وهناك فئة أخرى من المكلفين تمثل للقوانين الضريبية سواء لغياب فرصة التهرب الضريبي أو خوفا من السياسة الردعية التي تطبقها الإدارة الضريبية، أما بالنسبة لواقع الامتثال الضريبي فإن الالتزامات تنقسم إلى التزامات المكلفين بالضريبة الخاضعين للنظام الحقيقي و التزامات المكلفين الخاضعين للنظام الجزائي، إذ وجب على المكلفين احترام الأنظمة الضريبية وكذا رزمة التصريحات الجبائية و ذلك من خلال الالتزام و الاكتتاب و إيداع التصريحات بطريقة صحيحة و دقيقة في الأوقات المحددة مسبقا وفقا للقوانين و التشريعات المنصوص عليها .

الفصل الثالث

الدراسة الميدانية

تمهيد

بعد ما تطرقنا الأدبيات النظرية للتسيير الجبائي وكذا التعرف على دوره في رفع مستوى الامتثال الضريبي ومدى أهمية المراجعة الجبائية بالنسبة للتسيير الجبائي .

سنتطرق في هذا الفصل إلى الجانب التطبيقي من البحث من أجل الإجابة على الإشكالية الرئيسية وإثبات صحة الفرضيات الموضوعية ونظرا لتباين أفراد العينة من أساتذة التخصص، ومحافظي حسابات، ومستشارين جبائيين ومحاسبين معتمدين بالإضافة إلى إطارات في إدارة الضرائب إتباع أسلوب الاستبيان وتوزيعه على عينة الدراسة ثم قمنا بالتحليل واستخراج النتائج .

وبهذا الصدد جاء تقسيم الفصل كما يلي :

المبحث الأول : الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية .

المبحث الثاني : اختبار الاستبيان وتحليل النتائج .

المبحث الأول : الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

سيتم في هذا الفصل تقديم المنهجية المتبعة انطلاقاً من البيانات المتضمنة في الاستبيان ومتغيرات الدراسة وكذا شرح طبيعة أداة الدراسة وفي الأخير تم إبراز حدود الدراسة الميدانية .

المطلب الأول: بيانات ومتغيرات الدراسة

نجد في هذه الدراسة مجموعة من البيانات ومتغيرات الدراسة ونلخصها فيما يلي :

أولاً : بيانات الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قمنا باستعمال المنهج الوصفي والتحليلي، باعتبارها منهجين يمكنان من جمع البيانات الأزمنة حول متغيرات الحالة المدروسة ومحاولة معالجتها وقد اعتمدنا في ذلك على مصادر جمع البيانات التالية :

- **مصادر الثانوية :** وتتمثل في بيانات الجانب النظري ، واعتمدت على مراجعة الكتب و المجلات والمذكرات و الاطلاع على الدراسات السابقة في مجال التسيير الجبائي والامتثال الضريبي .
- **مصادر الأولية :** هي البيانات التي تم الحصول عليها من خلال توزيع قوائم الاستبيان على عينة مجتمع الدراسة والتي تحتوي على مجموعة من الأسئلة الأزمنة لتجميع وحصر البيانات ثم صياغتها بالاستفادة من استشارة ذوي الخبرة والاختصاص وكذا الاستفادة من الأدبيات السابقة المشابهة ، وقد تم تفرغ هذه المعطيات وتحليلها باستخدام برنامج (Excel) 2006 وبرنامج (SPSS) الإصدار خمس وعشرون (25) .

ثانياً : متغيرات الدراسة

للدراسة الميدانية متغيرين، المتغير المستقل يتمثل في التسيير الجبائي، والمتغير التابع الذي يتمثل في الامتثال الضريبي .

المطلب الثاني : قائمة الاستبيان

من أجل إجراء هذه الدراسة تمت الاستعانة بأدوات تم تحديدها طبقا للموضوع و إشكاليته وفرضيات الدراسة وسعيا منا لمعرفة مدى تأثير التسيير الجبائي في رفع مستوى الامتثال الضريبي وبهدف جمع البيانات الضرورية لتقييم الظاهرة المدروسة وتحليل العلاقات بين المتغيرات المجودة في البحث فقد تم استخدام الاستبيان كمصدر رئيسي والذي يعد من أهم الأدوات لجمع البيانات للظواهر و الأحداث في هذه الدراسة، لأن الأخذ بآراء الأطراف المشاركة في كل ما تم تناوله من متغيرات مستقلة وتابعة (محافظي حسابات، محاسبين معتمدين، خبراء محاسبين إدارات في إدارة الضرائب و الأساتذة المختصون ومستشارين جبائيين) يكون أكثر توضيحا وأقوى تدليلا من دراسة حالة واحدة قد لا تفي بغرض الوصول إلى النتائج المرجوة من الدراسة .

أولا : إعداد الاستبيان

تمت الاستعانة في إعداد الاستبيان بالاعتماد على خبرة المؤطر من جهة والدراسات السابقة والجانب النظري من جهة أخرى حيث تم إعداد الاستبيان وتبويبه بناء على فرضيات البحث و أسئلة تمت صياغتها وتحضيرها مع مراعاة الآتي :

- أن تكون الأسئلة مفهومة بسيطة يسهل على المستجوب الإجابة عليها .
- أن تكون الأسئلة متشابهة بعض الشيء لمعرفة مدى مصداقية الإجابة لدى الفئات المختصة .
- أن تحتوي الأسئلة على عدة خيارات تمنح الحرية للمستجوب أن يبدي رأيه حولها .

وبعد تحكيم الاستبيان من خلال عرضه على أهل الاختصاص تم توزيعه على أفراد العينة المطلوبة من :محاسبين معتمدين ،خبراء محاسبين ، محافظي حسابات ،أساتذة الاختصاص ،إدارات في إدارة الضرائب ، مستشارين جبائيين عضو في مجلس الإدارة .

ثانيا : رأي المحكمين

بعد الانتهاء من تجميع وتنسيق أسئلة الاستبيان تم عرضها على مجموعة من خبراء البحث العلمي والذي بلغ عددهم ثلاثة (03) محكمين من جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي وهذا تبعا لتعليمات المشرف المؤطر وقد تم الأخذ برأي السادة الدكاترة مشكورين و جزاهم الله كل خير من كل ما قدموه من نصائح وتوجيهات حول الاستبيان من

إضافات لبعض العبارات الجديدة وتعديلات بسيطة لها ، بعد استعادة النسخ المحكمة من الأساتذة المحكمين انظر الملحق رقم 11

ثالثا : هيكل الاستبيان

فيما يتعلق بأسئلة الاستبيان قد تم إعدادها على أسس مقياس ليكارت الخماسي الذي يحتوي خمس إجابات على اعتبار أن المتغير الذي يعبر عن الخيارات (غير موافق بشدة، غير موافق ، محايد ، موافق ، موافق بشدة) مقياس ترتيبي ، وحتى يتسنى لنا تحديد آراء أفراد العينة حول المحاور التي تم التطرق لها من خلال الاستبيان كما هو مبين في الجدول التالي :

الجدول رقم(03-01): درجات مقياس ليكارت الخماسي

التصنيف	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5

المصدر : من إعداد الطالبات

وقد تم تقسيم الاستبيان إلى قسمين :

الجزء الأول : ويحتوي على المعلومات الشخصية و المهنية للأفراد المستجوبين حول

✓ الوظيفة

✓ المؤهل العلمي

✓ و الخبرة المهنية

الجزء الثاني : يناقش هذا الجزء مجموعة من الأسئلة مصممة لقياس آراء أفراد العينة محل الدراسة مقسمة إلى

ثلاث محاور متعلقة باختيار فرضيات الدراسة ، تم من خلالها طرح عشرون (20)سؤالا.

✓ المحور الأول : يهدف إلى التعرف على ماهية التسيير الجبائي حيث يتضمن ستة أسئلة .

✓ المحور الثاني : يهدف إلى التعرف على المراجعة الجبائية ويتضمن سبعة أسئلة .

✓ المحور الثالث : ويتمثل في مفاهيم حول الامتثال الضريبي ويتضمن سبعة أسئلة .

جدول رقم (03 - 02) : محاور الاستبيان وعدد فقرات كل محور

عدد الفقرات	المحاور	البيان	
03	البيانات الشخصية	الجزء الأول	
06	التسيير الجبائي	المحور الأول	الجزء الثاني
07	المراجعة الجبائية	المحور الثاني	
07	الامتثال الضريبي	المحور الثالث	
23	المجموع		

المصدر : من أعداد الطالبات (بناء على بيانات الاستبيان)

رابعا : معالجة الاستبيان

وهي عملية فرز وتحليل الإجابات التي تتضمنها استمارة الاستبيان وهذا تمهيدا لبناء قاعدة تحتوي على المعطيات المستخلصة من استمارات الاستبيان ، وبعد أن تم تحصيل عدد نهائي من الاستبيانات ، تم الاعتماد في عرض وتحليل المعطيات على برنامج (Excel) وإدخال المعلومات على برنامج (SPSS V 25) لمعالجة المعطيات التي تكون في شكل جداول ليترجمها لمعطيات ونتائج ، لتسهيل عملية الملاحظة والتحليل للبيانات التي تم جمعها ، كما تم استخدام بعض الأساليب الإحصائية من اجل توظيف البيانات إلى تجميعها لتحقيق أغراض الدراسة حيث تم الاعتماد على الأساليب التالية :

1- التكرارات المطلقة والنسبية : لوصف خصائص أفراد عينة الدراسة وكذا عرض نسب الاستجابات على مختلف العبارات .

2- المتوسط الحسابي : يتم استخدامه باعتباره احد المؤشرات التي تساعد في القراءة وترتيب البنود والنتائج حسب أهميتها .

3- الانحراف المعياري : ويستعمل لمعرفة مدى تشتت القيم عن وسطها الحسابي ، أي مدى تباين مستوى محاور الدراسة .

4- اختبار الفاكرونباخ: لقياس مدى ثبات الاستبيان

5- معامل الصدق : يقصد به أن المقياس يقيس ما وضع لقياسه ويساوي رياضيا الجذر التربيعي لمعامل الثبات

6-معامل الارتباط بيرسون (Pearson) :معرفة مدى وجود علاقة بين محاور الاستبيان ودراسة العلاقة بين المحاور إن وجدت بطبيعة الحال ،ومعرفة أي المحاور اكبر ارتباطا من الآخر و أيهما اقل ، ومن المهم جدا أن يكون الارتباط ذو دلالة معنوية وعادة ما نستخدم مستوى المعنوية 5 % أو مستوى الثقة 95 % ومعامل الارتباط محصور بين (+ 1 ، - 1) ، في حالة الإشارة سالبة نقول أن العلاقة عكسية أما إذا كانت موجبة فالعلاقة طردية .

المطلب الثالث: مجتمع وعينة وحدود الدراسة

أولاً: مجتمع وعينة الدراسة

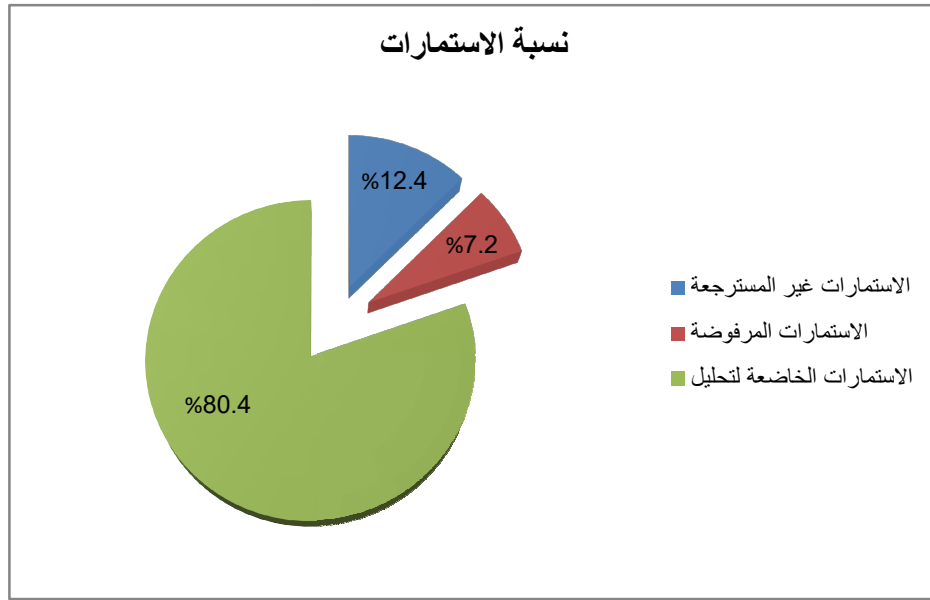
شملت الدراسة الميدانية على وجهات النظر محافظي حسابات، محاسبين معتمدين، خبراء محاسبين إدارات في الإدارة الضرائب والأساتذة المختصون ، بحيث تم اختيار عينة من المجتمع، 97 فرد، وتم الاعتماد وتوزيع استمارات الاستبيان على التسليم مباشرة، والتسليم الالكتروني، وبعد عملية الفرز وجدنا انه استرد منها 85 استمارة وتم رفض 7 استمارات لعدم اكتمال المعلومات وبالتالي كان عدد الاستمارات القابلة لدراسة 78 استمارة وهي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (03-03) : الإحصائية الخاصة باستمارات الاستبيان

النسبة	العدد	البيان
100%	97	الاستمارات الموزعة
12.4%	12	الاستمارات غير المسترجعة
7.2%	07	الاستمارات المرفوضة
80.4%	78	الاستمارات الخاضعة للتحليل

المصدر: إعداد الطالبات بناء على مخرجات SPSS

الشكل رقم (03 - 01) : الإحصائية الخاصة باستثمارات الاستبيان



المصدر : من إعداد الطالبات ومحرجات EXCEL

ثانياً: حدود الدراسة

يشتمل على إبراز حدود الدراسة الميدانية في محاولة لضبط وتحديد الإطار العام الذي تمت فيه هذه الدراسة ميدانياً:

1- الحدود الموضوعية: اهتمت هذه الدراسة بالمواضيع المرتبطة أساساً بدور التسيير الجبائي في رفع مستوى الامتثال الضريبي.

2- الحدود المكانية: تمت الدراسة في ولاية الوادي وولاية لمغير لمعرفة دور التسيير الجبائي في رفع مستوى الامتثال الضريبي .

3- الحدود الزمنية : يرتبط مضمون نتائج الدراسة الميدانية بزمان الذي أجريت فيه فقد استمرت فترة جمع بيانات الدراسة شهر ماي سنة 2024.

4 - الحدود البشرية : اشتملت الدراسة الميدانية على آراء مجلس عضو الإدارة، محاسب معتمد، محافظ الحسابات، خبير محاسبي ، أستاذ متخصص وإطار في الإدارة الجبائية .

المبحث الثاني : اختبار الاستبيان وتحليل نتائج الدراسة

يتضمن هذا البحث مجموعة من الاختبارات المهمة لبيان مصداقية وثبات الاستبيان، وهذا بغية إعطاء نوع من الثقة في أداة الدراسة، بالإضافة إلى معرفة طبيعة توزيع بيانات العينة لما لها من أهمية في إجراء الاختبارات الإحصائية، كما نتطرق إلي خصائص أفراد العينة لأجل توضيح الجهة المستهدفة وأيضا معرفة اتجاه إجابات أفراد العينة فيما تضمنته أداة الدراسة الميدانية .

المطلب الأول: اختبار صدق وثبات عينة الدراسة

تعتبر هذه المرحلة من أصعب مراحل البحث العلمي، وذلك لصعوبة اختبار أو تصميم أداة جميع البيانات المناسبة لمجتمع الدراسة وأهدافها، حيث يعد الصدق من الخصائص المطلوبة لأداة الدراسة، لذلك تم التأكيد من الصدق الظاهري لفقرات الاستبيان عن طريق تحكيم الاستبيان إذ قمنا بعرض الاستبيان على أساتذة متخصصين، وهذا بغية التأكد من سلامة بناء نموذج الاستبيان من مختلف جوانبه، خاصة من حيث دقة الأسئلة ومدى شمولية الاستبيان، كما تم الاستجابة لآراء وتصويبات الأساتذة المحكمين، وتم التعديل على ضوء مقترحاتهم، وبذلك خرج الاستبيان في صورته النهائية.

يعرف **معامل الثبات** بأنه استقرار المقياس وعدم تناقصه مع نفسه، أي انه يعطي نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه على نفس العينة، وقد استخدمنا معامل الفاكرونباخ لاختبار ثبات الاستبيان، حيث يأخذ هذا المعامل قيما تتراوح بين الصفر والواحد الصحيح، فإذا لم يكن هناك ثبات في البيانات فان قيمة المعامل تكون مساوية للصفر وعلى العكس إذا كان هناك ثبات تام تكون قيمته تساوي الواحد الصحيح، وكلما اقتربت قيمة معامل الثبات للواحد كان الثبات مرتفعا وكلما اقتربت من الصفر كان الثبات منخفضا.

الجدول رقم (03 - 04): اختبار الفاكرونباخ

المحور	عدد العبارات	الفاكرونباخ الثبات	معامل الصدق
المحور الأول	06	0.823	0.907
المحور الثاني	07	0.789	0.888
المحور الثالث	07	0.770	0.881
المجموع	20	0.900	0.948

المصدر: من إعداد الطالبات بناء على مخرجات SPSS

المحور الأول : من خلال الجدول أعلاه بلغ معامل الثبات الفاكرونباخ للمحور الأول 0.823 وبمعامل صدق 0.907 .

المحور الثاني : من خلال الجدول أعلاه بلغ معامل الثبات الفاكرونباخ للمحور الثاني 0.789 وبمعامل 0.888 .

المحور الثالث : من خلال الجدول أعلاه بلغ معامل الثبات الفاكرونباخ للمحور الثالث 0.770 وبمعامل 0.881.

من خلال الجدول أعلاه بلغ معامل الثبات الفاكرونباخ الإجمالي 0.900 وبمعامل صدق 0.948 وهو ما يشير الى أن الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات بحيث يمكن الاعتماد عليها للوصول إلى النتائج والوثوق بها .

المطلب الثاني : التحليل الوصفي للبيانات الشخصية

يسمح التحليل الوصفي بالاطلاع على سيمات أفراد عينة الدراسة الميدانية، كما يبرز الجهة المستهدفة، وتعتبر خصائص العينة تخضع للدراسة الإحصائية لأجل فهمها وتبسيطها، حيث بعد المعالجة بيانات الاستبيان المتعلقة بالمتغيرات الشخصية لأفراد العينة تحصلنا على النتائج التالية :

أولاً: الدراسة الوصفية لخصائص عينة الدراسة

سنستعرض في هذا العنصر الدراسة الوصفية عرض وتحليل النتائج الخاصة بوصف خصائص عينة الدراسة حسب البيانات المذكورة في الجزء الأول من الاستبيان والمتعلقة بالبيانات الشخصية المتمثلة في (الوظيفة، المؤهل العلمي، الخبرة المهنية) والتي سيتم دراستها كما يلي :

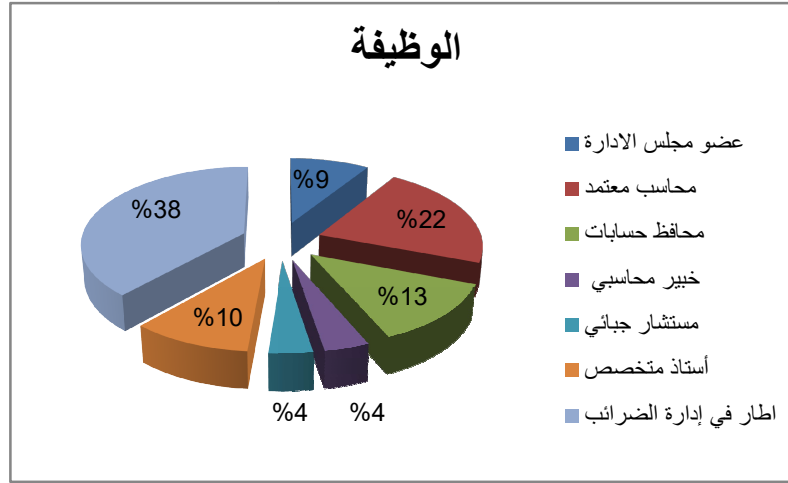
جدول رقم (03 - 05) : توزيع أفراد العينة حسب الدراسة

الوظيفة	التكرار المطلق	التكرار النسبي
عضو مجلس الإدارة	7	9.0 %
محاسب معتمد	17	21.8 %
محافظ حسابات	10	12.8 %
خبير محاسبي	3	3.8 %
مستشار جبائي	3	3.8 %
أستاذ متخصص	8	10.8 %
إطار في إدارة الضرائب	30	38.5 %
المجموع	78	100.0 %

المصدر: من إعداد الطالبات بناء على مخرجات SPSS

من خلال الجدول أعلاه تتكون عينة الدراسة من 78 شخص ويتضح أنها لا تتمتع بالتوازن ، حيث أن الفئة الأولى تمثلت في عضو في مجلس الإدارة بحيث بلغ عددهم 7 أشخاص بنسبة 9.0% ، والفئة الثانية محاسب معتمد بحيث بلغ عددهم 17 شخص بنسبة 21.8% ، والفئة الثالثة محافظ حسابات حيث بلغ عددهم 10 أشخاص بنسبة 12.8% والفئة الرابعة خبير محاسبي حيث بلغ عددهم 3 أشخاص بنسبة 3.8% ، الفئة الخامسة مستشار جبائي 3 أشخاص بنسبة 3.8% ،الفئة السادسة أستاذ متخصص حيث بلغ عددهم 8 بنسبة 10.8% والفئة السابعة إطار في الإدارة الضرائب حيث بلغ عددهم 30 شخص بنسبة 38.5% وهذا راجع ربما إلى التوزيع العشوائي إلى استمارات الاستبيان .

الشكل رقم (03-02) :توزيع أفراد العينة الدراسة حسب الوظيفة



المصدر: من إعداد الطالبات بناء على مخرجات SPSS

ثانيا : خصائص عينة الدراسة من حيث المؤهل العلمي

الجدول رقم (03-06) : توزيع أفراد عينة الدراسة من حيث المؤهل العلمي

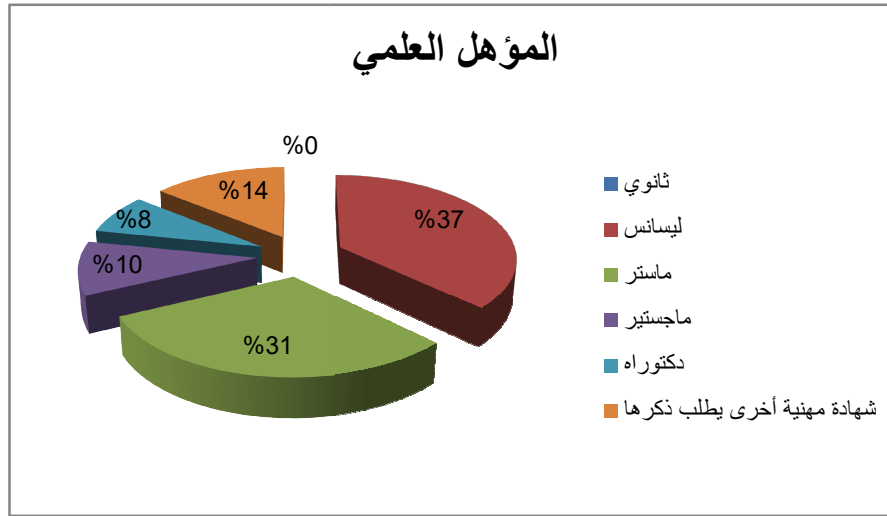
المؤهل العلمي	التكرار المطلق	التكرار النسبي
ثانوي	00	00
ليسانس	29	37.2%
ماستر	24	30.8%
ماجستير	8	10.3%
دكتوراه	6	7.7%
شهادة مهنية أخرى يطلب ذكرها	11	14.1%
المجموع	78	100%

المصدر: من إعداد الطالبات باستخدام مخرجات SPSS

يوضح الجدول الأعلى توزيع أفراد عينة الدراسة من حيث المستوى العلمي حيث بين أن الأفراد المتحصلين على شهادة ليسانس أكبر نسبة 37.2% وعددهم 29 فرد ، تليها فئة الأفراد المتحصلين على شهادة ماستر حيث

بلغ عددهم 24 بنسبة 30.8 %، تليها فئة الأفراد المتحصلين على شهادة مهنية أخرى بلغ عددهم 11 بنسبة 14.1 %، تليها فئة الرابعة الأفراد المتحصلين على شهادة ماجستير حيث بلغ عددهم 8 بنسبة 10.3 %، وتليها نسبة 7.7 % من الأشخاص المتحصلين على شهادة دكتوراه بلغ عددهم 6 أشخاص، وفي الأخير نجد المستوى الثانوي صفر شخص و نستنتج أن جميع الفئات المدروسة أغلب عمالها مستواهم التعليمي جامعي وهذا يدل على وجود كفاءات متخصصة تعتمد عليها، وهذا ما يزيد من مصداقية الاستبيان ، كونها الفئة الأكثر استيعاب .

الشكل رقم (03 - 03) :توزيع أفراد العينة الدراسة حسب الوظيفة



المصدر: من إعداد الطالبات باستخدام مخرجات SPSS

ثالثا: خصائص عينة الدراسة من حيث الخبرة المهنية

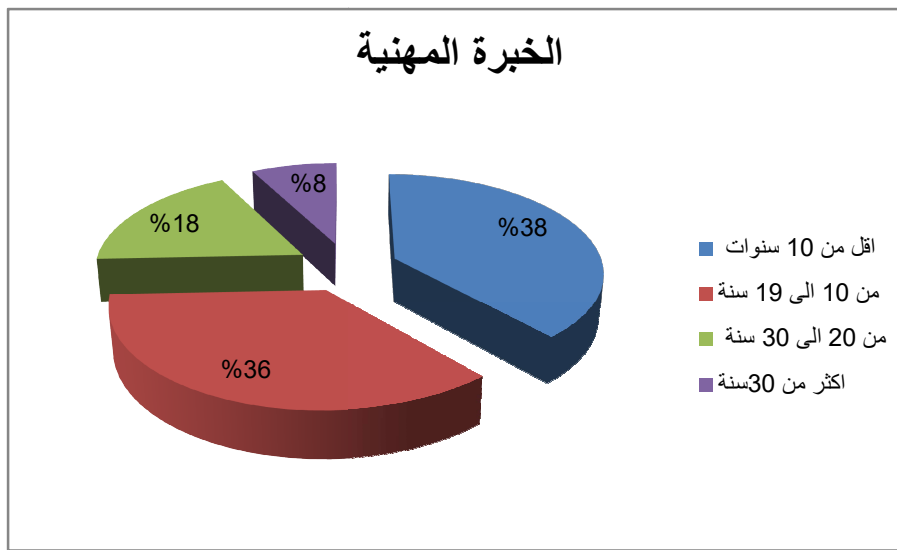
الجدول رقم (03-07): توزيع الأفراد عينة الدراسة من حيث الخبرة المهنية

الخبرة المهنية	التكرار المطلق	التكرار النسبي
اقل من 10 سنوات	30	38.5 %
من 10 إلى 19 سنة	28	35.9 %
من 20 إلى 30 سنة	14	17.9 %
أكثر من 30 سنة	6	7.7 %
المجموع	78	100 %

المصدر: من إعداد الطالبات بناء على مخرجات SPSS

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن الفئة الأولى كانت خبرتهم المهنية اقل من 10 سنوات بلغ عددهم 30 شخص بنسبة 38.5 %، ثم الفئة الثانية التي كانت خبرتهم من 10 إلى 19 سنة حيث بلغ عددهم 28 شخص بنسبة 35.9 % ، ثم الفئة الثالثة التي كانت خبرتهم من 20 إلى 30 سنة حيث بلغ عددهم 14 شخص بنسبة 17.9 % ، في حين نجد الفئة الأخيرة الأشخاص الذين خبرتهم أكثر من 30 سنة حيث بلغ عددهم 6 بنسبة 7.7 % من إجمالي أفراد العينة المدروسة

الشكل رقم (03- 04): توزيع أفراد العينة الدراسة حسب الخبرة المهنية



المصدر: من إعداد الطالبات بناء على مخرجات SPSS

المطلب الثالث: عرض وتحليل النتائج الخاصة بمتغيرات الدراسة

حتى تكون النتائج الدراسة دقيقة وواضحة فقد تم حوصلة نتائج الاستبيان في جداول وبوت الإجابات على حسب التسلسل للأسئلة المدرجة في الاستبيان، ثم حساب التكرارات الإجابات المختلفة وما تعلق بها من النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما تم ترتيب العبارات حسب وجهة نظر فئات العينة من المهنيين والأكاديميين اعتمادا على أكبر قيمة للمتوسط الحسابي وحسب اقل قيمة للتشتت والذي يمثله الانحراف المعياري عند تساوي قيم المتوسط الحسابي.

ولتحويل إجابات العينة إلى بيانات كمية قمنا استخدام مقياس ليكارت الخماسي باعتباره يعطي مجالات أوسع للإجابة .

ومن ثم حساب المتوسط المرجح بإتباع الخطوات التالية :

- حساب المدى والذي يساوي أكبر قيمة من هذا المقياس - اقل قيمة أي $(5-1) = 4$ ،
- حساب طول الفئة من خلال تقسيم المدى على عدد الفئات أي $5/4 = 0.80$ ، فتكون الفئة الأولى من 1 إلى 1.80 وهكذا.

وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (03 - 08): مقياس تحديد الأهمية للمتوسط الحسابي

التقييم	المتوسط المرجح
غير موافق بشدة	من 1 إلى اقل من 1.80
غير موافق	1.81 إلى اقل من 2.60
محايد	2.61 إلى أقل من 3.40
موافق	3.41 إلى أقل من 4.20
موافق بشدة	4.21 إلى 5

المصدر: من إعداد الطالبات بناء على مخرجات SPSS

أولاً : عرض وتحليل عرض نتائج الدراسة المتعلقة بالمحور الأول : التسيير الجبائي

الجدول رقم (03 - 09) : نتائج الإجابات المتعلقة بالتسيير الجبائي

الاستجابة	الاختلاف لامتباري	التوسط الحسابي	موافق	موافق	محايد	غير	غير	العبارات	رقم العبارة	
			بشدة	العدد	العدد	العدد	العدد			بشدة
			%	%	%	%	%			
موافق بشدة	0,813	4,26	31	41	3	1	2	ايداع التصريحات الجبائية في أجالها المحددة	1	
			39.7	52.6	3.8	1.3	2.6			
موافق	0,849	4,08	24	42	7	4	1	القيام بالإجابة عن الاستفسارات والإخطارات الواردة من الإدارة الجبائية في أجالها القانونية	2	
			30.8	53.8	9.0	5.1	1.3			
موافق بشدة	0,860	4,32	38	32	5	1	2	الالتزام بالتطبيق الدقيق للقوانين الجبائية عند حساب الأوعية الضريبية	3	
			48.7	41.0	6.4	1.3	2.6			
موافق بشدة	0,758	4,21	32	35	7	3	1	القيام بالتسجيل المحاسبي لكل المعاملات التجارية والاحتفاظ بالوثيقة الثبوتية خلال المدة القانونية	4	
			41.0	44.9	9.0	3.8	1.3			
موافق بشدة	0,763	4,26	31	40	3	4	0	مسك السجلات المحاسبية والحرص على تدفق المعلومات بين مصلحي المالية والجبائية في المؤسسة	5	
			39.7	51.8	3.8	5.1	0			
موافق	0,953	4,12	30	36	4	7	1	القيام بتسديد الضرائب والرسوم الواجبة الدفع طوعاً في الآجال القانونية	6	
			38.5	46.2	5.1	9.0	1.3			
موافق	0,730	4,19	المجموع							

المصدر : من إعداد الطالبات بناء على مخرجات SPSS

لقد بينت النتائج الإحصائية الواردة في الجدول أعلاه والمتعلق بالإجابات الأفراد على المحور الأول حول التسيير الجبائي حيث تحصل إجمالي المحور على متوسط حسابي المرجح لإجابات العينة والذي هو بمقدار 4,19 بدرجة تقييم إجابة موافق حسب مقياس ليكارت وذلك لوقوعها في منطقة المتوسط المرجح ما بين (3,41 و 4,20) حيث يبين موافقة أغلبية أفراد العينة العناصر المذكورة، بالانحراف المعياري 0.730 حيث يوضح إدراك أفراد العينة على ضرورة إيداع التصريحات الجبائية في أجالها المحدد، والقيام بالإجابة على الاستفسارات و الإخطارات الوردية من الإدارة الجبائية في أجالها القانونية، والقيام بالتسجيل المحاسبي لكل المعاملات التجارية والاحتفاظ بالأوراق الثبوتية خلال مدة قانونية ، مسك السجلات المحاسبية والحرص على تدفق المعلومات بين مصلحتي المالية و جبائية المؤسسة ، القيام بتسديد الضرائب والرسوم الواجبة الدفع طوعا في الآجال القانونية وفي ما يلي مناقشة عبارات الاستبيان لهذا الاستبيان :

- **العبارة 1: إيداع التصريحات الجبائية في أجالها المحددة:** حققت هذه العبارة متوسط حسابي قدره 4.26 وانحراف معياري بلغ 0,813 لتحصل على رتبة الخامسة بنظر بمقياس ديكرارت فان العبارة تحصلت على **الموافق بشدة** من قبل أفراد العينة، مما يدل على إدراك أفراد العينة على أهمية إيداع التصريحات الجبائية في أجالها القانونية، ولتجنب المخاطر العقوبات المتأتبة من التأخر في التصريح والتهرب الضريبي .
- **العبارة 2: القيام بالإجابة عن الاستفسارات والإخطارات الواردة من الإدارة الجبائية في أجالها القانونية:** لقد حققت هذي العبارة متوسط حسابي قدره 4,08 وانحراف معياري 0,849 لتحصل على الرتبة الرابعة بدرجة تقييم موافق من قبل أفراد العينة وهذا يدل على القيام الأفراد بالإجابة عن الاستفسارات والإخطارات الواردة من الإدارة الجبائية في أجالها القانونية .
- **العبارة 3: الالتزام بالتطبيق الدقيق للقوانين الجبائية عند حساب الأوعية الضريبية:** حققت العبارة على متوسط حسابي 4.32 وانحراف معياري 0.860 لتحصل على المرتبة الخامسة مما يدل على وعي الكلف بالضريبة وإدراكه للمحاسبة الضريبية .
- **العبارة 4: القيام بالتسجيل المحاسبي لكل المعاملات التجارية والاحتفاظ بالوثيقة الثبوتية خلال المدة القانونية:** حصلت هذه العبارة متوسط حسابي قدره 4.21 وانحراف معياري 0.758 لتحصل على الرتبة الخامسة بدرجة تقييم موافق بشدة مما يدل على مسك المحاسبي الجيد والتنسيق بين مصلحتي المحاسبة والجباية في المؤسسة .

- العبارة 5 :مسك السجلات المحاسبية والحرص على تدفق المعلومات بين مصلحة المالية والجبائية في المؤسسة :حصلت هذه العبارة متوسط حسابي قدر4.26 وانحراف معياري 0.763 لتحصل على الرتبة الخامسة بدرجة تقييم موافق بشدةم ما يدل على حرص المجيب على مسك المحاسبي السليم وسلامة التدفق المعلومات المالية من حيث صحتها ووصولها في الوقت المناسب بين مصلحة المالية والجبائية في المؤسسة .
- العبارة 6 :القيام بتسديد الضرائب والرسوم الواجبة الدفع طوعا في الآجال القانونية: حصلت هذه العبارة متوسط حسابي قدر4.12 وانحراف معياري 0.953 لتحصل على الرتبة الرابعة بدرجة تقييم موافق مما يدل على التزام المكلفين طوعية بدفع الضريبة في الآجال القانونية رغم ارتفاع العبء الضريبي وشدة المنافسة في السوق

ثانيا : عرض وتحليل نتائج الدراسة المتعلقة بال محور الثاني : المراجعة الجبائية

الجدول رقم (03 - 10) : نتائج الإجابات المتعلقة بالمراجعة الجبائية

الاستجابة	الانحراف لامعياري	المتوسط الحسابي	موافق	موافق	محايد	غير	غير	العبارة	رقم العبارة	
			بشدة	العدد	العدد	العدد	موافق			موافق
			العدد	%	%	%	العدد			%
موافق	0.959	3.83	17	41	13	4	3	يقوم مختص مستقل ذو كفاءة بالمراجعة الجبائية من خلال إبداء رأيه في التسيير الجبائي للمؤسسة بكل شفافية ووضوح	1	
			21,8	52.6	16,7	5.1	3.8			
موافق بشدة	0.767	4,22	28	43	4	2	1	تساعد المراجعة الجبائية المؤسسة في ضبط الالتزامات الجبائية تجنباً للمخاطر الجبائية	2	
			35.9	55.1	5.1	2.6	1.3			
موافق	0.712	3.99	16	48	11	3	0	تتيح المراجعة الجبائية للمؤسسة الفرصة في استغلال الخيارات والامتيازات الجبائية	3	
			20.5	61.5	14.1	3.8				
موافق	0.666	4.19	24	47	5	2	0	تمكن المراجعة الجبائية المؤسسة من تجنب العقوبات والزيادات الناتجة عن عدم التصريح أو التأخر في تقديمه أو نقص في الأوعية الضريبية	4	
			30.8	60.3	6.4	2.6	0			

موافق	0.567	4.13	17	55	5	1	0	المراجعة الجبائية هي أهم الأدوات التي تمكن المكلفين من التأكد من صحة ودقة التصريح الجبائي للمؤسسة	5
			21.8	70.5	6.4	1.3	0		
موافق	0.869	3.85	16	41	15	5	1	تساعد المراجعة الجبائية في تدنئة العبء الضريبي	6
			20.5	52.6	19.2	6.4	1.3		
موافق	0.825	4.09	25	39	11	2	1	الكشف عن الانحرافات ونقاط الضعف من خلال المراجعة الجبائية	7
			32.1	50.0	14.1	2.6	1.3		
موافق	0,724	3.96	المجموع						

المصدر: من إعداد الطالبات اعتمادا على مخرجات SPSS

لقد بنيت النتائج الإحصائية الواردة في الجدول أعلاه والمتعلق بالإجابات الأفراد على المحور الثاني حول المراجعة الجبائية حيث تحصل إجمالي المحور على متوسط حسابي المرجح بإجابات العينة هو بمقدار 3.96 بدرجة تقييم الجبائية موافق حسب مقياس ديكارت الخماسي وذلك لوقوعها في منطقة المتوسط المرجح ما بين (3.41- 4.20) حيث يبين موافقة الأغلبية لأفراد العينة على جميع العناصر المذكورة في هذا المحور، وانحراف معياري 0.724، حيث يوضح إدراك الأفراد العينة على قيام مختص مستقل ذو كفاءة بالمرجعة الجبائية من خلال إبداء رأيه في التسيير الجبائي للمؤسسة بكل شفافية ووضوح، تساعد المراجعة الجبائية المؤسسة في ضبط الالتزامات الجبائية تجنباً للمخاطر، تتيح المراجعة الجبائية للمؤسسة فرصة استغلال الخيارات والامتيازات الجبائية، تمكن المراجعة الجبائية المؤسسة من تجنب العقوبات والزيادات الناتجة عن عدم التصريح أو التأخر في تقديمه أو النقص في تحديد الأوعية الضريبية، تعتبر المراجعة الجبائية هي أهم الأدوات التي تمكن المكلفين من التأكد من صحة ودقة التصريح الجبائي للمؤسسة، وتساعد المراجعة الجبائية في تدنئة العبء الضريبي الكشف عن الانحرافات ونقاط الضعف من خلال المراجعة الجبائية، وفي ما يلي مناقشة عبارات الاستبيان له المحور:

العبارة 01: يقوم مختص مستقل ذو كفاءة بالمراجعة الجبائية من خلال إبداء رأيه في التسيير الجبائي للمؤسسة بكل شفافية ووضوح: حققت هذه العبارة متوسط حسابي 3.83 وانحراف معياري 0.959 حيث احتلت المرتبة الرابعة بدرجة موافق مما يدل على اهتمام بالتسيير الجبائي الذي من خلاله نستطيع التحكم في العبء الضريبي .

العبارة 02: تساعد المراجعة الجبائية المؤسسة في ضبط الالتزامات الجبائية تجنباً للمخاطر الجبائية

حققت هذه العبارة متوسط حسابي 4.22 وانحراف معياري 0.767 واحتلت المرتبة الخامسة بدرجة موافق بشدة مما يدل على وعي المجيب بدور المراجعة الجبائية في ضبط وتحسين الالتزام الضريبي .

العبارة 03: تتيح المراجعة الجبائية للمؤسسة الفرصة في استغلال الخيارات والامتيازات الجبائية حققت هذه العبارة متوسط حسابي 3.99 وانحراف معياري 0.712 واحتلت المرتبة الرابعة بدرجة موافق مما يدل على وعي المؤسسة بأن تدنئة العبء الضريبي يكون بطرق قانونية من خلال استغلال الخيارات والامتيازات الجبائية المعروضة .

العبارة 04: تمكن المراجعة الجبائية المؤسسة من تجنب العقوبات والزيادات الناتجة عن عدم التصريح أو التأخر في تقديمه أو النقص في تحديد الأوعية الضريبية :حققت هذه العبارة متوسط حسابي 4.19 وانحراف معياري 0.666 واحتلت المرتبة الرابعة بدرجة موافق مما يدل على وعي المجيبين بالمخاطر الجبائية المتأتية من عدم الامتثال الضريبي .

العبارة 05: المراجعة الجبائية هي أهم الأدوات التي تمكن المكلفين من التأكد من صحة ودقة التصريح الجبائي للمؤسسة :حققت هذه العبارة متوسط حسابي 4.13 وانحراف معياري 0.567 واحتلت المرتبة الرابعة بدرجة موافق مما يدل على وعي المجيب بضرورة وجود مراجعة التي تعتبر مرآة عاكسة لقياس مستوى التسيير الجبائي .

العبارة 06: تساعد المراجعة الجبائية في تدنئة العبء الضريبي :حققت هذه العبارة متوسط حسابي 3.85 وانحراف معياري 0.869 واحتلت المرتبة الرابعة بدرجة موافق مما يدل على وعي المجيب بأن تدنئة العبء الضريبي لا تكون إلا من خلال الطرق القانونية التي يكون بها مهمة المراجع الجبائي متمثلة في الانتظام الضريبي والكفاءة الجبائية .

العبارة 07: الكشف عن الانحرافات ونقاط الضعف من خلال المراجعة الجبائية :حققت هذه العبارة متوسط حسابي 4.09 وانحراف معياري 0.825 واحتلت المرتبة الرابعة بدرجة موافق مما يدل على وعي المجيب بدور المراجعة الجبائية في ضبط وتحسين الالتزام الضريبي.

ثالثاً: عرض وتحليل نتائج الدراسة المتعلقة بال محور الثالث : المتعلقة بالامتثال الضريبي

الجدول رقم (03 - 11) : نتائج الإجابات المتعلقة بالامتثال الضريبي

رقم العبارة	العبارات	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	التوسط الحسابي	الانحراف لاعمباري	الاستجابة					
										العدد	العدد	العدد	العدد	العدد
										%	%	%	%	%
1	تقوم المؤسسة بمأ التصريحات الضريبية بكل دقة وعناية	1	4	6	36	31	4.18	0.879	موافق					
		1.3	5.1	7.7	46.2	39.7								
2	تقوم المؤسسة بوضع التصريحات الجبائية دون تدخل الإدارة	0	12	16	36	14	3.67	0.949	موافق					
		0	15.4	20.5	46.2	17.9								
3	عدم التزام المؤسسة جبائيا سيجرها لعقوبات ومتابعة قضائية	1	7	4	44	22	4.01	0.904	موافق					
		13	9.0	5.1	56.4	28.2								
4	تحتزم المؤسسة رزنامة التصريحات الجبائية	0	3	2	50	23	4.19	0.666	موافق					
		0	3.8	2.6	64.1	29.5								
5	تستجيب المؤسسة لجميع الطلبات المقدمة من الإدارة الجبائية و الرد عليها في الآجال القانونية المحددة	0	8	5	42	23	4.03	0.882	موافق					
		0	10.3	6.4	53.8	29.5								
6	لمستوى الفهم الضريبي للمكلف اثر إيجابي على مستوى الامتثال الضريبي	1	4	7	41	25	4.09	0.856	موافق					
		1.3	5.1	9.0	52.6	32.1								
7	لا تقوم المؤسسة بتأخير تسديد الضرائب حتى وإذا كانت الاستفادة منه تفوق العقوبات المفروضة على ذلك	1	17	21	23	16	3.46	1.089	موافق					
		1.3	21.3	26.9	29.5	20.5								
المجموع														
موافق	0,802	3.82												

المصدر: إعداد الطالبات اعتمادا على مخرجات SPSS

لقد بنيت النتائج الإحصائية الواردة في الجدول أعلاه والمتعلق بالإجابات الأفراد على المحور الثاني حول المراجعة الجبائية حيث تحصل إجمالي المحور على متوسط حسابي المرجح بإجابات العينة هو بمقدار 3.82 بدرجة تقييم إيجابيه موافق حسب مقياس ديكرات الحماسي وذلك لوقوعها في منطقة المتوسط المرجح مابين (3.41- 4.20) حيث يبين موافقة الأغلبية لأفراد العينة على جميع العناصر المذكورة في هذا المحور، وانحراف معياري 0.802، حيث يوضح إدراك الأفراد العينة على ملا التصريحات الضريبية من طرف المؤسسة بكل دقة وعناية ، ووضع التصريحات دون تدخل الإدارة الضريبية ،وان عدم التزام المؤسسة جبائيا سيجرها لعقوبات ومتابعة قضائية ، و احترام رزنامة التصريحات الجبائية ،واستجابة المؤسسة لجميع الطلبات المقدمة من الإدارة الجبائية و الرد عليها في الأجال القانونية ،وان تحلي المكلفين لمستوى الفهم الضريبي له اثر إيجابي على مستوى الامتثال الضريبي ،ولا تقوم المؤسسة بتأخير تسديد الضرائب حتى وإذا كانت الاستفادة منه تفوق العقوبات المفروضة على ذلك .

العبارة 01: تقوم المؤسسة بملاً التصريحات الضريبية بكل دقة وعناية : حققت هذه العبارة متوسط حسابي 4.18 وانحراف معياري 0.879 واحتلت المرتبة الرابعة بدرجة موافق مما يدل على وعي المجيعلى قيام المؤسسة بملاً التصريحات بكل دقة و عناية لتفادي الأخطاء المحاسبية .

العبارة 02: تقوم المؤسسة بوضع التصريحات الجبائية دون تدخل الإدارة : حققت هذه العبارة متوسط حسابي 3.67 وانحراف معياري 0.949 واحتلت المرتبة الرابعة بدرجة موافق مما يدل على وعي المجيب أن توضع التصريحات الجبائية في أجالها المحددة دون تدخل الإدارة الضريبية .

العبارة 03: عدم التزام المؤسسة جبائيا سيجرها لعقوبات ومتابعة قضائية : حققت هذه العبارة متوسط حسابي 4.01 وانحراف معياري 0.904 واحتلت المرتبة الرابعة بدرجة موافق مما يدل على وعي المجيب أن عدم الالتزام سيؤدي إلى عقوبات جزائية .

العبارة 04: تحترم المؤسسة رزنامة التصريحات الجبائية : حققت هذه العبارة متوسط حسابي 4.19 وانحراف معياري 0.666 واحتلت المرتبة الرابعة بدرجة موافق مما يدل على وعي المجيب بأن المؤسسة لديها ثقافة ضريبية و يجب التقيد بها .

العبارة 05: تستجيب المؤسسة لجميع الطلبات المقدمة من الإدارة الجبائية و الرد عليها في الآجال القانونية المحددة :حققت هذه العبارة متوسط حسابي 4.03 وانحراف معياري 0.882 واحتلت المرتبة الرابعة بدرجة موافق مما يدل على وعي المجيب على ضرورة التواصل لمعرفة وتصحيح والإجابة على الاستفسارات التي تطرحها إدارة الضرائب.

العبارة 06: مستوى الفهم الضريبي للمكلف اثر إيجابي على مستوى الامتثال الضريبي : حققت هذه العبارة متوسط حسابي 4.09 وانحراف معياري 0.856 واحتلت المرتبة الرابعة بدرجة موافق مما يدل على وعي المجيب أن الثقافة الضريبية للمكلف لها اثر إيجابي وخاصة معرفة التزامات المؤسسة اتجاه إدارة الضرائب .

العبارة 07: لا تقوم المؤسسة بتأخير تسديد الضرائب حتى وإذا كانت الاستفادة منه تفوق العقوبات المفروضة على ذلك:حققت هذه العبارة متوسط حسابي 3.46 وانحراف معياري 1.089 واحتلت المرتبة الرابعة بدرجة موافق مما يدل على وعي المجيبان المؤسسة على إدراك تام بالنظام الضريبي ولديها قناعة على التقليل من الحساب الضريبي والتأخير يؤدي إلى عقوبات.

المطلب الرابع: عرض ومناقشة فرضيات الدراسة

أولا : تحليل علاقات الارتباط

لغرض اختبار هذه الفرضية وفروعها سيتم استخدام اختبار معامل الارتباط بيرسون لقياس المتوسط الحسابي للإجابات على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات ،وذلك بالاعتماد على ما يلي :

✓ تقبل الفرضية الصفرية H_0 إذا كانت قيمة (مستوى المعنوية : Sig) أكبر من مستوى المعنوية (0.05) .

✓ تقبل الفرضية الصفرية H_0 إذا كانت قيمة (مستوى المعنوية : Sig) اقل من مستوى المعنوية (0.05) .

1 _ اختبار الفرضية الإحصائية الأولى: تشير الفرضية الأولى "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية

بين التسيير الجبائي والمراجعة الجبائية "

▪ $H_0 =$ لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التسيير الجبائي والمراجعة الجبائية.

▪ $H_1 =$ توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التسيير الجبائي والمراجعة الجبائية.

الجدول رقم (03-12): اختبار معامل الارتباط بيرسون

المراجعة الجبائية	التسيير الجبائي		
0.265	1	بيرسون	التسيير الجبائي
0.019		Sig (1-tailed)	
1	0.265	بيرسون	المراجعة الجبائية
	0.019	Sig (1-tailed)	

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS.

بعد دراسة الجدول السابق نلاحظ أن العلاقة بين التسيير الجبائي والمراجعة الجبائية علاقة طردية بمعامل ارتباط 0.265 وذات دلالة إحصائية 0.019 (أقل من أو تساوي 0.05) وعليه نرفض H_0 أن نقبل الفرضية البديلة H_1 "يوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التسيير الجبائي والمراجعة الجبائية"

2 _ اختبار الفرضية الإحصائية الثانية:

تشير الفرضية الأولى "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المراجعة الجبائية والامتثال الضريبي"

- H_0 = لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المراجعة الجبائية و الامتثال الضريبي.
- H_1 = توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المراجعة الجبائية و الامتثال الضريبي.

الجدول رقم (03-13) : اختبار معامل الارتباط بيرسون

المراجعة الجبائية	التسيير الجبائي		
0.502**	1	بيرسون	التسيير الجبائي
0.000		Sig (1-tailed)	
1	0.502**	بيرسون	المراجعة الجبائية
	0.000	Sig (1-tailed)	

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS.

بعد دراسة الجدول السابق نلاحظ أن العلاقة بين التسيير الجبائي والمراجعة الجبائية علاقة طردية بمعامل ارتباط 0.502^{**} وذات دلالة إحصائية 0.000 (أقل من أو تساوي 0.05) أن نقبل الفرضية $H1$ "يوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المراجعة الجبائية والامتثال الضريبي" ونرفض $H0$.

3 _ اختبار الفرضية الإحصائية الثالثة:

تشير الفرضية الأولى " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التسيير الجبائي وتعزيز الامتثال الطوعي لأداء"

- $H0 =$ لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التسيير الجبائي وتعزيز الامتثال الطوعي لأداء.
- $H1 =$ توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التسيير الجبائي وتعزيز الامتثال الطوعي لأداء.

الجدول رقم (03-14) : اختبار معامل الارتباط بيرسون

المراجعة الجبائية	التسيير الجبائي		
0.601^{**}	1	بيرسون	التسيير الجبائي
0.000		Sig (1-tailed)	
1	0.601^{**}	بيرسون	المراجعة الجبائية
	0.000	Sig (1-tailed)	

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS.

بعد دراسة الجدول السابق نلاحظ أن العلاقة بين التسيير الجبائي والمراجعة الجبائية علاقة طردية بمعامل ارتباط 0.601^{**} وذات دلالة إحصائية 0.000 (أقل من أو تساوي 0.05) أن نقبل الفرضية $H1$ "يوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المراجعة الجبائية والامتثال الضريبي" ونرفض $H0$.

ثانيا : تحليل الأثر

يوجد دور ذو دلالة إحصائية لدور التسيير الجبائي وعلاقته بمستوى الامتثال الضريبي. والجدول الموالي يوضح تحليل الانحدار البسيط ومعامل الارتباط لعلاقة المتغيرات.

الجدول رقم (03-15): ملخص مخرجات تحليل الانحدار البسيط ومعامل الارتباط لعلاقة المتغيرات

المعنوية الجزئية/ معاملات الانحدار				معامل التفسير	معامل الارتباط	المعنوية الكلية لنموذج الانحدار ANOVA	
معاملات نموذج الانحدار	B	T	Sig	R	R ²	Sig	F
B0: مقدار الثابت (Constant)	1.057	2.473	0.016	0.265	0.070	0.000 ^b	43.038
B1: المتغير المستقل	0.660	6.570	0.000				

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29.

من خلال الجدول نلاحظ أن $Sig=0.000^b$ وهي أصغر من ($a \leq 0.05$)، وبهذا يكون نموذج ملائم لقياس العلاقة بين المتغير المستقل (التسيير الجبائي) والمتغير التابع (الامتثال الضريبي).

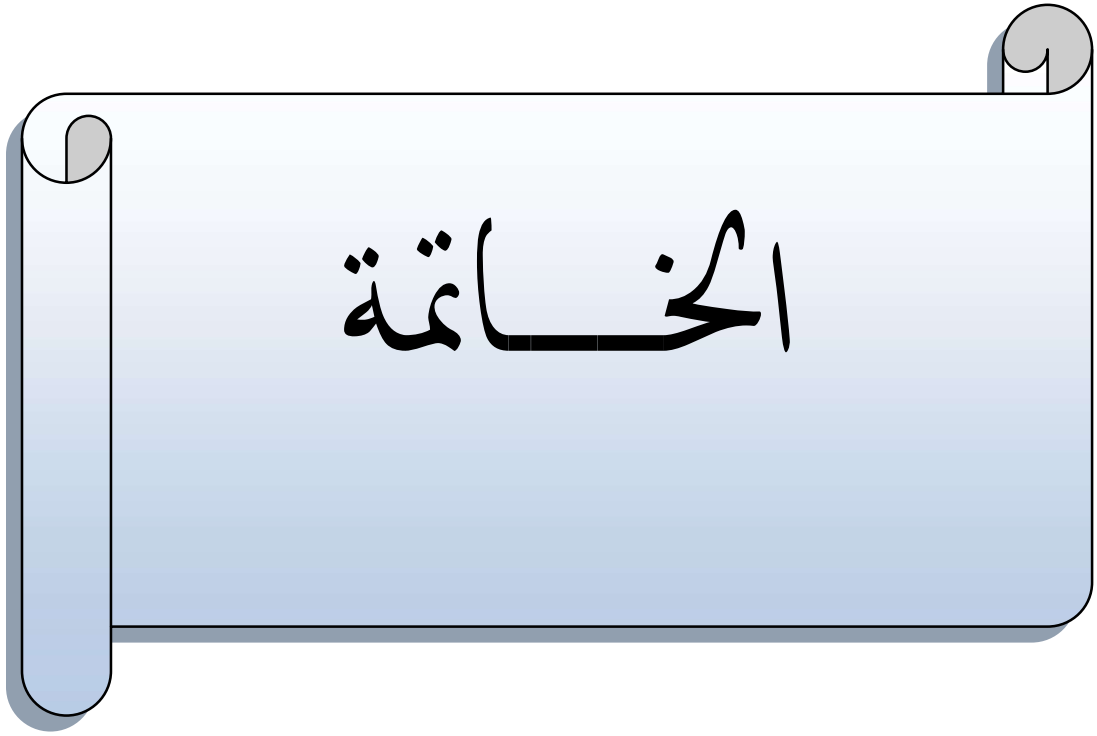
التعليق: نلاحظ أن معامل الارتباط ($R= 0.265$) والذي يدل على وجود ارتباط إيجابي أي «علاقة طردية» بنسبة (26.5%) بين المحور الأول والمحور الثاني الذي تم ذكره سابقا، كما نلاحظ أن معامل التحديد يساوي (0.070) أي أن المتغير المستقل يؤثر بنسبة (7%) في المتغير التابع بالمؤسسة، والنسبة المتبقية (66.5%) تفسر انه يوجد عوامل أخرى تؤثر أيضا على التسيير الجبائي.

ومن خلال مقارنة القيمة الاحتمالية نرى أن قيمتها أصغر من (0.01)، وهذا يعني وجود علاقة ارتباطية بين متغيري الدراسة، وهذا يؤكد صحة الفرضية، ومنه يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التسيير الجبائي و الامتثال الضريبي، وهذا ما أكدته الفرضية.

خلاصة

تعد الدراسة الميدانية جانبا مهما لاستكمال وتعزيز الجانب النظري لأي بحث علمي، وهو ما تم تطبيقه في هذه الدراسة من خلال الاستبيان الذي تم توزيعه على عينة من الأفراد، ثم وبعد ذلك القيام بتفريغ هذه الاستمارات بالاعتماد على الأساليب الإحصائية التي تستخدم في تحليل النتائج ومناقشتها .

أما بالنسبة لاختبار الفرضيات والإجابة عن التساؤلات فقد تم برهنة على صحة الفرضيات الموضوعية، وعليه يمكن القول أن دور التسيير الجبائي يتأثر بشكل كبير في رفع مستوى الامتثال الضريبي، أي أن هناك علاقة قوية بين التسيير الجبائي والامتثال الضريبي.



تناول موضوع الدراسة دور التسيير الجبائي في رفع مستوى الامتثال الضريبي، وبناءا على إشكالية الدراسة المتمثلة في ما دور التسيير الجبائي في رفع مستوى الامتثال الضريبي؟

بغية التقييم وتحليل التسيير الجبائي و ربطها بالامتثال الضريبي، حتى تتمكن المؤسسة من الاستفادة القصوى للتسيير الجبائي الحقيقي و الفعال قد نجد نفسها أمام خيار الاستعانة بالمراجع الجبائية لتقليل آثار تطبيقات القانون الجبائي ولتتحكم أفضل في الوظيفة الجبائية، و على ضوء ما تم تناوله في هذا البحث تم التوصل إلى أنه لا توجد مراجعة جبائية دون مراجعة محاسبية و أن المراجعة الجبائية تكشف عدة أخطاء وتقي المؤسسة في الوقوع في المخاطر جبائية مستقبلية، و فيما يخص الامتثال الضريبي كان الموضوع يدور حول أنواع الامتثال و محدداته مع التطرق إلى الالتزام بالتصريحات و الالتزام بالتسديد كما تم الولوج إلى مجموعة من العقوبات الجبائية و المهينة الجزافية لضمان امتثال المكلفين ضريبيا .

من اجل الوصول إلى معرفة درجة التسيير الجبائي للمؤسسات ومدى تأثيره على الامتثال الضريبي قمنا بدراسة تطبيقية من خلال وضع استمارة استبيان وتوزيعها على نخبة معينة من خبراء محاسبين، ومحافظي حسابات، ومحاسبين معتمدين بالإضافة إلى أساتذة الاختصاص وإطارات في الإدارة الجبائية وكذا أعضاء في مجالس الإدارة وجمع البيانات و المعلومات وتحليلها تم التوصل إلى بعض النتائج التي يمكن من خلالها اختبار صحة الفرضيات التي تم طرحها في مقدمة الدراسة .

❖ اختبار الفرضيات :

◆ تسمح المراجعة الجبائية بتعدد الالتزامات الجبائية للمؤسسة و توضيح الإستراتيجية المناسبة لها، وذلك لغرض أن يكون التسيير الجبائي أكثر فعالية من أجل تدنئة التكاليف الجبائية وذلك بأن الضريبة تكلفه يجب تسييرها بعقلانية .

◆ توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المراجعة الجبائية و الامتثال الضريبي ، حيث أن استراتيجيات المراجعة الجيدة و العمليات المستخدمة لتوعية و تثقيف المكلفين ضريبيا على الامتثال الضريبي، إذ تكشف على حالات الغش و التهرب الضريبي ، مما يضمن تقديم تقارير و تصريحات سليمة و مناسبة .

◆ من أجل أن تحقق المؤسسة التزاماتها الضريبية في إطار وظيفة التسيير ، لا بد أن تعمل على تفعيل الامتثال الطوعي باعتبارها أداة من أدوات التسيير الجبائي، و التي تمكن المؤسسة من :

- تشخيص الالتزامات الجبائية للمؤسسة .

- تحديد الإستراتيجية الجبائية للمؤسسة و تقييمها .

- تخفيض العبء الضريبي من خلال تحسين أداء و فعالية التسيير الجبائي .

❖ نتائج الدراسة :

لقد أسفرت هذه الدراسة على مجموعة من النتائج التي مكنتنا من نفي أو إثبات كل فرضية تم وضعها في مستهل البحث و فيما يلي تلخيص هذه النتائج

- ◆ التسيير الجبائي هو إجراء يتطلب تعميق المعرفة بنصوص التشريع و القانون الجزائري .
- ◆ التسيير الجبائي يتطور في المؤسسة في اتجاهين
- ✓ الاتجاه الأول: التأثير المستمر للجباية على جميع العمليات في المؤسسة و الرهان المالي المرتبط بالمخالفات الجبائية .
- ✓ الاتجاه الثاني: البحث عن أحسن الطرق للتحكم في الخطر الجبائي

◆ للمراجعة الجبائية دور كبير وفعال في التحسين من عملية التسيير الجبائي داخل المؤسسة فكلما كانت المراجعة دقيقة وعميقة تمكن المؤسسة من تجنب المخاطر الجبائية المحتملة واكتشافها لمزايا و امتيازات تساعدها في التخفيض من العبء الضريبي المتحمل .

◆ يلعب الامتثال الضريبي دورا هاما في المساهمة في تحسين الوضع المالي للمؤسسات من خلال إعفائها من تحمل مبالغ معتبرة و عقوبات جبائية ذات أهمية .

◆ لتحقيق أعلى درجات الامتثال الضريبي يشترط على المكلفين

- ✓ الالتزام بالتصريحات و الالتزام بالتسديد إذ يجنبهم الوقوع في الأخطاء التي تنجز عنها غرامات تؤثر على الوضع المالي للمؤسسة .

✓ نظرا لوجود عقوبات ذات نسب مرتفعة ووجود رقابة جبائية بأشكالها المتعددة ألزم بعض المكلفين إلى ضرورة الالتزام القسري

❖ التوصيات :

- ◆ من خلال النتائج يمكن صياغة مجموعة من التوصيات
- ◆ الاهتمام بعملية التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية ، كونها مفيدة و مهمة في التخفيض من الأعباء الجبائية، مما يساعد المؤسسة على تحقيق وفورات مالية تساعدها على النمو و البقاء .
- ◆ على الدولة أن تضيي الطابع الإلزامي لمهمة المراجعة الجبائية مع تحديد مسؤولية المراجع في حالة إعادة تقييم أو تحقيق جبائي .

- ◆ العمل أكثر على تقريب وجهات النظر بين الإدارة و المكلفين بالضريبة من خلال تنظيم لقاءات دورية لتحسين مستوى المعرفة الضريبية لدى المكلفين بالضريبة ،حيث أن الأدبيات النظرية أثبتت بأن للمعرفة الضريبية تأثير إيجابي على الامتثال الضريبي للمكلفين بالضريبة.
- ◆ العمل على التعريف بالآليات المستحدثة خاصة الموجهة لتخفيف عبء الالتزامات الضريبية ودعم المعرفة الضريبية للمكلفين بالضريبة .
- ◆ تدعيم فكرة الرقابة الفجائية على حسن التكفل بانشغالات المكلفين بالضريبة عبر مختلف قنوات الاتصال المتاحة، وتشديد العقوبات على خرق مدونة أخلاق موظفي المديرية العامة للضرائب، للقضاء على ظاهرة الفساد الإداري .

❖ آفاق الدراسة :

طيلة فترة إنجاز المذكرة تبادرت لنا مجموعة من المواضيع ستكون تكملة لموضوعنا وهي كالاتي :

- ◆ مدى تأثير التسيير الجبائي و المخاطر الجبائية على التسيير المالي .
- ◆ جودة المراجعة الجبائية في عصر العولمة .
- ◆ الامتثال الضريبي بين مقارنة الثقة ومقاربة الردعية .

قائمة المراجع

المراجع العربية

❖ الكتب

01- حميدانو صالح، سارة ميسي، التسيير الجبائي للمؤسسات الاقتصادية، دار النشر الجامعي الجديد، طبعة الأولى، تلمسان (الجزائر) 2022 .

❖ أطروحات ومذكرات

02- إيدير مصطفى، أثر عصرنة الإدارة الضريبية على الامتثال الضريبي للمكلفين بالضريبة في الجزائر، دراسة ميدانية لعينة من الشركات البترولية (2021/2020) ، أطروحة الدكتوراه ، قسم العلوم المالية والمحاسبة، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة، 2022/2021 .

03- أسامة فرحات حميدة، الامتثال الضريبي ودوره في تحسين الوضع المالي للمؤسسة، مذكرة ماستر، قسم العلوم المالية والمحاسبة، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، 2023/2022 .

04- بشيش عبد المالك، بوتيارة سمير، التسيير الجبائي ودوره في تحسين الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر، جامعة محمد بوضياف المسيلة سنة 2019/ 2018 .

05- بن سويسي حمزة، عبد الوهاب سليمان، دور التسيير الجبائي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، جامعة أدرار.

06- بلمتلوك رانية، ديب سيرين، توظيف التسيير الجبائي لتدنية التكاليف الجبائية بالمؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل، 2019 .

07- حدة هدهود، سارة قتال، دور المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية، مذكرة ماستر، جامعة العربي التبسي، تبسة، 2020.

08- حميدانو صالح، دور المراجعة في تدنئة المخاطر الجبائية، مذكرة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2012.

09- زغيدي محمد رضا، شايب عبد الناصر، دور التسيير الجبائي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة، مذكرة ماستر، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي 2021 .

- 10- سوفي حكيمة، ميم أناس، عبادي نريمان، الهياكل الحديثة للإدارة الجبائية وأثرها على الامتثال الضريبي، مذكرة ماستر، جامعة حمة لخضر الوادي، 2022 / 2023 .
- 11- علي قناص، التصريحات الجبائية الإلكترونية كآلية لتقليل الفجوة الضريبية في الجزائر، أطروحة دكتوراه ، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، 2022.
- 12- فاطمة قاسمي، فعاليات العقوبات المطبقة في التشريع الجزائري للحد من التهرب الضريبي، مذكرة ماستر، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي 2020-2021.
- 13- فتحة أميرة، دور المراجعة الجبائية في تحقيق الأمن الجبائي بالمؤسسة الاقتصادية، أطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2017 -2018 .
- 14- موهوبي خولة، بلعيفة كوثر، واقع التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، مذكرة ماستر، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريريج، 2020 .
- 15- مريم خديم الله، شهر زاد فلكاوي، أثر التسيير الجبائي على الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية مذكرة ماستر، جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل، 2021.
- 16- نورة مكاوي، دور المراجعة في تدنئة المخاطر الجبائي، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، مذكرة ماستر سنة 2017 .

❖ المجالات

- 17- بن حليلة دلال، طويل آسيا، أثر المراجعة الجبائية في الارتقاء ببراعة التسيير الجبائي بالمؤسسة الاقتصادية، مجلة دراسات الجبائية، المجلد 12، العدد 23 جامعة البليدة، لونيبي علي الجزائر ، 2024.

- 18- حميداتو صالح، دراسة أثر التكامل بين المراجعة الجبائية و الرقابة الجبائية على نجاعة التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية مجلة المنتدى للدراسات و الأبحاث الاقتصادية، المجلد 6 العدد 2، 2022 .
- 19- سمية قعموش، المراجعة الجبائية كآلية تساهم في تحسين جودة التصريحات الجبائية، مجلة البحوث الاقتصادية و المالية، العدد 6 سنة 2016.
- 20- سلمى شيخي، مريم رياض، مساهمة التدقيق الجبائي في تحسين جودة التصريحات الجبائية في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، دفاتر البحوث العلمية، المجلد9، العدد2، السنة2021 .
- 21- فارس بن يدير، مصطفى ايدر، محمد زرقون، عصرنة الإدارة الضريبية وأثرها على الامتثال الضريبي للمكلفين بالضريبة في الجزائر، دراسة ميدانية لعينة من الشركات البترولية(2021/2020)، مجلة الدراسات الاقتصادية الكمية، المجلد : 08، العدد : 01، 2022.
- 22- صابر عباسي، محمد فوزي شعوبي، أثر التسيير الجبائي على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية دراسة لعينة من المؤسسات الاقتصادية في ولاية بسكرة، مجلة الباحث، عدد12، 2012 .

❖ القوانين و المراسيم

- 23- وزارة المالية، قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة للجمهورية الجزائرية، المادة 193، سنة 2023.

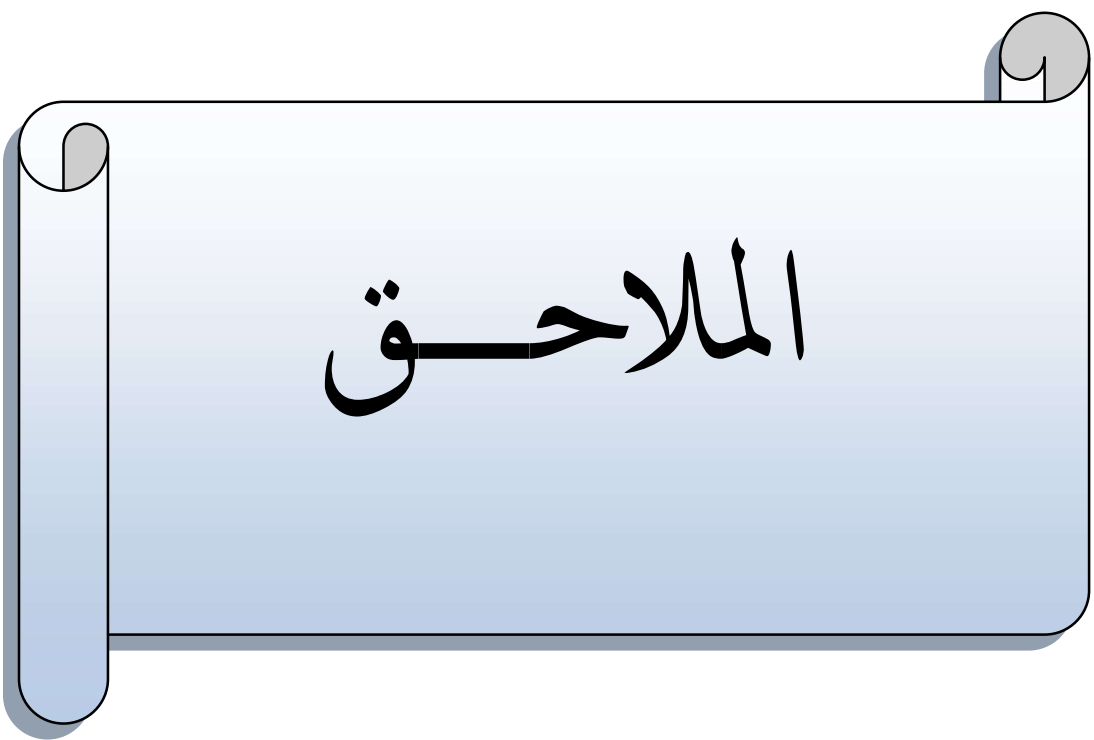
المراجع الأجنبية

- 24- Abdul Rahmane Tax compliance in Indonesia the Role of Rublue officials as doctora at the unvrstity of zuvente january 2017.

25- Ratna Hindria ,Dian Indri purnamasari The effect of modernization of Indonesia 's Tax Administration system on tax compliance :astudy of small medium (Smes) taxayrs International journal of computer Netnorks and communications security vol 6 No 3 march 2018 .

26- Jacques duhem, michel jammes, Audit et gestion fiscal de l'entreprise edition EFE,PARIS , 1996.

27-youcef Debdoub , le nouveau mécanisme économique en algérie ,alger 2000 .



الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

REPUBLICQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTERE DES FINANCES
Direction Générale des Impôts

DIW de
Structure

وزارة المالية
المديرية العامة للضرائب
مديرية الضرائب لولاية.....
مصلحة.....

رقم التعريف الجبائي :
رقم المادة :
رقم التعريف الوطني :

الضريبة على الدخل الإجمالي

سنة...20

التصريح بالمدادخيل لسنة 20...

(المادة 99 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة)

تصريح يكتب في أجل أقصاه الثلاثون (30) من شهر أفريل من كل سنة، لدى المركز الجوارى للضرائب أو مفتشية الضرائب التابع لها موطن تكليف المكلف بالضريبة

I- تعريف المكلف بالضريبة

- الاسم و اللقب (*):
- تاريخ و مكان الميلاد :
- المهنة:
- عنوان الإقامة الرئيسية.....
إلى 01 جانفي 20...
بلدية:..... ولاية:..... ، الرمز البريدي:
- العنوان القديم في حالة تغيير الإقامة قبل 01 جانفي للسنة :
بلدية:..... ولاية:..... ، الرمز البريدي:
رقم الحساب :الخزينةبنكي.....
الهاتف : الفاكس :البريد الإلكتروني :

(*): للمتزوجات، تسجيل اللقب قبل الزواج.

II- الوضع العائلي (إلى 01 جانفي للسنة الضريبية)

أعزب متزوج أرمل مطلق (شطب الخانة المناسبة)

- اسم و لقب الزوج/ الزوجة :
(للزوجة تسجيل اللقب قبل الزواج)
- تاريخ و مكان ميلاد الزوج/ الزوجة:.....
- رقم التعريف الجبائي للزوج/الزوجة :
- رقم التعريف الوطني :
- عدد الأولاد في الكفالة :

III- طلب نظام فرض الضريبة المشتركة (المادة 06 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة) :

أنا الممضي أسفله
وكذلك زوجي/ زوجتي و أولادي في كفالتي المولودين،
تطلب نظام فرض الضريبة المشتركة لحساب الضريبة على الدخل الإجمالي لسنة... 20

بفي.....

إمضاء المعنيين

ملاحظة: يستفيد الزوجان اللذان يختاران نظام فرض الضريبة المشتركة من تخفيض بنسبة 10% يطبق على دخلهما الإجمالي الخاضع للضريبة (المادة 6-3 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة)

إطار خاص بالمصلحة	IV - معلومات مفصلة حسب أصناف المداخل الخاضعة للضريبة : أ- المداخل المحققة في الجزائر													
	(1) الأرباح الصناعية و التجارية													
	<u>النشاط الممارس</u> أنتم : الزوج/الزوجة : الأولاد في الكفالة:	<u>عنوان مقر ممارسة النشاط</u>												
	دج													
	<table border="1" style="width: 100%; border-collapse: collapse;"> <tr> <td style="width: 33%; text-align: center;">(1) أنتم</td> <td style="width: 33%; text-align: center;">(2) الزوج/الزوجة</td> <td style="width: 33%; text-align: center;">(3) الأولاد في الكفالة</td> </tr> <tr> <td style="text-align: center;">.....</td> <td style="text-align: center;">.....</td> <td style="text-align: center;">.....</td> </tr> <tr> <td style="text-align: center;">.....</td> <td style="text-align: center;">.....</td> <td style="text-align: center;">.....</td> </tr> <tr> <td style="text-align: center;">.....</td> <td style="text-align: center;">.....</td> <td style="text-align: center;">.....</td> </tr> </table>	(1) أنتم	(2) الزوج/الزوجة	(3) الأولاد في الكفالة	الربح الخاضع للضريبة..... الربح المعفى..... العجز المحقق.....
(1) أنتم	(2) الزوج/الزوجة	(3) الأولاد في الكفالة												
.....												
.....												
.....												
	المبلغ الإجمالي للأرباح (1+2+3) (*) (المجموع الواجب إدراجه في الجزء VI ، نقطة 2.أ) من الملخص)													
	<p>(*) في حالة إختيار نظام فرض الضريبة المشتركة، يذكر المداخل المحصلة من طرف الزوج/الزوجة وكذلك الأولاد في الكفالة. - العجز المحقق لا يؤخذ بعين الاعتبار لحساب الدخل الخاضع للضريبة. - في حالة الحيابة على عدة أنشطة، يرفق جدول على ورق عادي يبين بشكل منفصل المداخل المحققة المتعلقة بكل نشاط، وذلك حسب نفس النموذج.</p>													
	(2) أرباح المهن غير التجارية													
	<u>المهنة الممارسة</u> المعنى : الزوج/الزوجة : الأولاد في الكفالة :	<u>عنوان مقر ممارسة المهنة</u>												
	دج													
	<table border="1" style="width: 100%; border-collapse: collapse;"> <tr> <td style="width: 33%; text-align: center;">(1) أنتم</td> <td style="width: 33%; text-align: center;">(2) الزوج/الزوجة</td> <td style="width: 33%; text-align: center;">(3) الأولاد في الكفالة</td> </tr> <tr> <td style="text-align: center;">.....</td> <td style="text-align: center;">.....</td> <td style="text-align: center;">.....</td> </tr> <tr> <td style="text-align: center;">.....</td> <td style="text-align: center;">.....</td> <td style="text-align: center;">.....</td> </tr> <tr> <td style="text-align: center;">.....</td> <td style="text-align: center;">.....</td> <td style="text-align: center;">.....</td> </tr> </table>	(1) أنتم	(2) الزوج/الزوجة	(3) الأولاد في الكفالة	الربح الخاضع للضريبة..... الربح المعفى..... العجز المحقق.....
(1) أنتم	(2) الزوج/الزوجة	(3) الأولاد في الكفالة												
.....												
.....												
.....												
	المبلغ الإجمالي للأرباح (1+2+3) (*) (المجموع الواجب إدراجه في الجزء VI ، نقطة 2.ب) من الملخص)													
	<p>(*) في حالة إختيار نظام فرض الضريبة المشتركة، يذكر المداخل المحصلة من طرف الزوج/الزوجة وكذلك الأولاد في الكفالة. - العجز المحقق لا يؤخذ بعين الاعتبار لحساب الدخل الخاضع للضريبة. - في حالة الحيابة على عدة مهن، يرفق جدول على ورق عادي يبين بشكل منفصل المداخل المحققة المتعلقة بكل مهنة، وذلك حسب نفس النموذج.</p>													

3) المداخل الفلاحية

إطار خاص
بالمصلحة

عنوان المستثمرة.....
.....

دج

مستثمرتم (1)	تلك الخاصة بالزوج/الزوجة (2)	تلك الخاصة بالأولاد في الكفالة (3)
.....
.....
المبلغ الإجمالي للمداخل (3+2+1) (*) (المجموع الواجب إدراجه في الجزء VI ، نقطة 2.ج) من الملخص)		

الدخل الخاضع للضريبة...
الدخل المعفى.....

(*) في حالة امتلاك عدة مستثمرات، يرفق جدول على ورق عادي، حسب نفس النموذج، يبين بشكل منفصل المداخل المحققة المتطقة بكل مستثمرة.

ملاحظة : في حالة إختيار نظام فرض الضريبة المشتركة، يذكر المداخل المحصلة من طرف الزوج/الزوجة وكذلك الأولاد في الكفالة.

4) مداخيل عقارية ناتجة عن إيجار الممتلكات المبنية أو غير المبنية:

- عنوان العقار المستأجر:

1-4. مداخيل الإيجار الخاضعة للضريبة المحررة (مداخل لا تدمج في الوعاء):

دج

أنتم (1)	الزوج/الزوجة (2)	الأولاد في الكفالة (3)
.....
المبلغ الإجمالي للمداخل (3+2+1) (*) (المجموع الواجب إدراجه في الجزء VI ، نقطة 1.أ) من الملخص)		

2-4. مداخيل الإيجار الخاضعة للضريبة المؤقتة (مداخل تدمج في الوعاء):

دج

أنتم (1)	الزوج/الزوجة (2)	الأولاد في الكفالة (3)
.....
المبلغ الإجمالي للمداخل (3+2+1) (*) (المجموع الواجب إدراجه في الجزء VI ، نقطة 2.د) من الملخص)		
تخفيض بنسبة 25 % (بالنسبة للإيجار ذات إستعمال السكني)		
الدخل الخاضع للضريبة		

(*) في حالة إختيار نظام فرض الضريبة المشتركة، يذكر المداخل المحصلة من طرف الزوج/الزوجة وكذلك الأولاد في الكفالة.
ملاحظة: - الإيرادات المتأتية من إيجار مؤسسة تجارية أو صناعية بما فيها من أثاث أو عتاد لازم لاستغلالها، يوجب التصريح بها في فئة الأرباح الصناعية و التجارية.

- في حالة لديك عدة عقارات مستأجرة، يرفق جدول على ورق عادي، حسب نفس النموذج، يبين بشكل منفصل المداخل المحققة المتطقة بكل عقار مستأجر.

5) ريع رؤوس الأموال المنقولة

إطار خاص
بالمصلحة

المبلغ الخام (ب دج)

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

1-5. ريع خاضعة للضريبة المحررة
أ- ريع القيم المنقولة، الأسهم، حصص المؤسسين، السندات، سندات الريع
ب- أتعاب مجلس إدارة الشركة و النسب المئوية من الربح (إلا عندما يبدي طابع الأجر من الناحية الجبائية).....
ج- حصص الشركات ذات المسؤولية المحدودة
د- حصص الفوائد في شركات الأشخاص التي اختارت النظام التي تخضع له شركات رؤوس الأموال
هـ- حواصل السندات غير الإسمية أو لحاملها
و- قسط الفوائد الذي يقل عن 50.000 دج أو يعادلها، الناتجة عن المبالغ المقيدة في دفاتر أو حسابات الإيداع

مجموع المداخيل غير المدمجة في الوعاء
(المجموع الصافي الواجب إدراجه في الجزء VI، نقطة 1.ج) من الملخص)

2-5. ريع مُدرة لقرض ضريبي

المبلغ الخام (ب دج)

.....
.....
.....

أ- إيرادات الديون و الودائع و الكفالات
ب- قسط الفوائد الذي يزيد عن 50.000 دج ، الناتجة عن المبالغ المقيدة في دفاتر أو حسابات الإيداع الذي يمثل الإقتطاع المتعلق به قرضا ضريبيا.....

(المادة 104 من ق ض م ر م)

مجموع الريع المدمجة في الوعاء
(المجموع الصافي الواجب إدراجه في الجزء VI، نقطة 2.هـ) من الملخص)

ملاحظة: في حالة إختيار نظام فرض الضريبة المشتركة، يذكر المداخيل المحصلة من طرف الزوج/الزوجة وكذلك الأولاد في الكفالة. يرفق لهذا التصريح، جدول على ورق عادي، حسب نفس النموذج، يبين بشكل منفصل المداخيل المحققة من طرف الزوج/الزوجة وكذلك الأولاد في الكفالة.

6) المرتبات، الأجر، المنح و الريع العمرية

اسم و لقب المُستخدمين

المهن المزاولة

.....
.....
.....

المعنى :
الزوج/الزوجة :
الأولاد في الكفالة:

دج

الاولاد في الكفالة (3)	الزوج/الزوجة (2)	أنتم (1)
.....
.....
المبلغ الإجمالي للمدخال الخاضعة للضريبة (1+2+3)* (المجموع الواجب إدراجه في الجزء VI ، نقطة 2.و) من الملخص)		

- المداخيل المحصلة نقدا (المبلغ الخام)
- الامتيازات العينية (المبلغ الخام) ...

(* في حالة إختيار نظام فرض الضريبة المشتركة، يذكر المداخيل المحصلة من طرف الزوج/الزوجة وكذلك الأولاد في الكفالة.

إطار خاص بالمصلحة	<p>7) فوائض القيمة الناتجة عن التنازل بمقابل عن العقارات المبنية و غير المبنية و الحقوق العقارية الحقيقية وكذا تلك الناتجة عن التنازل عن الأسهم أو الحصص الإجتماعية أو الأوراق المماثلة</p> <p>1-7. فوائض القيمة الناتجة عن التنازل بمقابل عن العقارات المبنية و غير المبنية و الحقوق العقارية الحقيقية</p> <p>د ج</p> <table border="1" style="width: 100%; border-collapse: collapse;"> <tr> <td style="width: 30%;"></td> <td style="text-align: center;">المبلغ الخام لفوائض القيمة الناتجة عن التنازل</td> </tr> <tr> <td></td> <td style="text-align: center;">المبلغ الصافي (بعد تطبيق التخفيض)</td> </tr> </table> <p>1-7. فوائض القيمة الناتجة عن التنازل بمقابل عن الأسهم أو الحصص الإجتماعية أو الأوراق المماثلة</p> <p>د ج</p> <table border="1" style="width: 100%; border-collapse: collapse;"> <tr> <td style="width: 30%;"></td> <td style="text-align: center;">المبلغ الصافي لفوائض القيمة الناتجة عن التنازل</td> </tr> </table> <p>ب- المداخل المحققة خارج الجزائر، بشكل مباشر أو غير مباشر (يرفق جدول يوضح مبلغ المداخل حسب الصنف تبعا لترتيب الفقرات السابقة)</p> <table border="1" style="width: 100%; border-collapse: collapse;"> <tr> <td style="width: 50%; text-align: center;">التعيين</td> <td style="width: 50%; text-align: center;">المبلغ بالدينار الجزائري</td> </tr> <tr> <td style="text-align: center;">المداخل المحققة خارج الجزائر المجموع الواجب إرجاعه في الجزء VI: نقطة 2.2) من الملخص</td> <td style="text-align: center;">.....</td> </tr> </table> <p>ملاحظة: في حالة إختيار نظام فرض الضريبة المشتركة، يذكر المداخل المحصلة من طرف الزوج/الزوجة وكذلك الأولاد في الكفالة. يرفق لهذا التصريح، جدول على ورق عادي، حسب نفس النموذج، يبين بشكل منفصل المداخل المحققة من طرف الزوج/الزوجة وكذلك الأولاد في الكفالة.</p> <p>V- التكاليف الواجب خصمها من الدخل الإجمالي (المادة 85 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة)</p> <p>1- فوائض القروض و الديون المبرمة لاقتناء أو بناء السكنات، على عاتق المكلف بالضريبة (*)</p> <p>د ج</p> <table border="1" style="width: 100%; border-collapse: collapse;"> <tr> <td style="width: 33%; text-align: center;">الهيئة أو الشخص المستفيد</td> <td style="width: 33%; text-align: center;">تاريخ و طبيعة العقود</td> <td style="width: 33%; text-align: center;">الفوائد المسددة باستثناء الأقساط السنوية الواجبة التسديد</td> </tr> <tr> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td></td> <td style="text-align: center;">مجموع المبالغ المخصومة (يدرج في الجزء VI ، نقطة 3.1) من الملخص</td> <td style="text-align: center;">.....</td> </tr> </table> <p style="text-align: right;">(*) باستثناء الفوائد التي تم خصمها في المداخل الصنفية المذكورة في الإطارات السابقة.</p>		المبلغ الخام لفوائض القيمة الناتجة عن التنازل		المبلغ الصافي (بعد تطبيق التخفيض)		المبلغ الصافي لفوائض القيمة الناتجة عن التنازل	التعيين	المبلغ بالدينار الجزائري	المداخل المحققة خارج الجزائر المجموع الواجب إرجاعه في الجزء VI: نقطة 2.2) من الملخص	الهيئة أو الشخص المستفيد	تاريخ و طبيعة العقود	الفوائد المسددة باستثناء الأقساط السنوية الواجبة التسديد					مجموع المبالغ المخصومة (يدرج في الجزء VI ، نقطة 3.1) من الملخص
	المبلغ الخام لفوائض القيمة الناتجة عن التنازل																			
	المبلغ الصافي (بعد تطبيق التخفيض)																			
	المبلغ الصافي لفوائض القيمة الناتجة عن التنازل																			
التعيين	المبلغ بالدينار الجزائري																			
المداخل المحققة خارج الجزائر المجموع الواجب إرجاعه في الجزء VI: نقطة 2.2) من الملخص																			
الهيئة أو الشخص المستفيد	تاريخ و طبيعة العقود	الفوائد المسددة باستثناء الأقساط السنوية الواجبة التسديد																		
	مجموع المبالغ المخصومة (يدرج في الجزء VI ، نقطة 3.1) من الملخص																		

إطار خاص بالمصلحة	2- الخصومات الأخرى التي يسمح بها القانون (بإستثناء التكاليف المخصومة من المداخل الصنفية)	
	المبلغ بالدينار الجزائري	<p>- نفقات الإطعام.....</p> <p>- عقد التأمين الذي يبرمه المالك المؤجر</p> <p>- اشتراكات منح الشيوخوخة و الضمان الاجتماعي التي يدفعها المكلف بالضريبة بصفة شخصية.....</p> <p>- مبلغ هامش الربح المتفق عليه مسبقا في إطار عقد بصيغة " المرابحة"، المبرم من أجل اقتناء مسكن على عاتق المكلف بالضريبة.....</p> <p>المجموع..... (مجموع يدرج في الجزء VI، نقطة 3.ب) من الملخص)</p>
VI- ملخص المداخل والتكاليف		
المبلغ بالدينار الجزائري	1- مداخل غير مُدمجة في الوعاء :	
	المبلغ بالدينار الجزائري	<p>1.1 (أ) المداخل العقارية الخاضعة للضريبة المحررة</p> <p>1.1 (ب) فوائض القيمة الناتجة عن التنازل بمقابل</p> <p>1.1 (ج) ربيع رؤوس الأموال المنقولة الخاضعة للضريبة المحررة</p>
المبلغ بالدينار الجزائري	2- مداخل مُدمجة في الوعاء :	
	المبلغ بالدينار الجزائري	<p>2.1 (أ) الأرباح الصناعية و التجارية.....</p> <p>2.1 (ب) أرباح المهن غير التجارية</p> <p>2.1 (ج) المداخل الفلاحية</p> <p>2.1 (د) المداخل العقارية الخاضعة للضريبة المؤقتة</p> <p>2.1 (هـ) ربيع رؤوس الأموال المنقولة المدرجة لقرض ضريبي.....</p> <p>2.1 (و) المرتبات، الأجر، المنح و الربوع العمرية</p> <p>2.1 (ز) المداخل المحققة خارج الجزائر، بشكل مباشر أو غير مباشر.....</p> <p>مجموع المداخل المدمجة في الوعاء</p>
المبلغ بالدينار الجزائري	3- التكاليف القابلة للخصم :	
	المبلغ بالدينار الجزائري	<p>3.1 (أ) فوائد القروض و الديون المقترضة لشراء مساكن أو بنائها</p> <p>3.1 (ب) الخصومات التي يسمح بها القانون</p> <p>مجموع التكاليف</p>
		صافي الدخل الإجمالي (مجموع المداخل الخاضعة للضريبة - مجموع التكاليف القابلة للخصم)
		تخفيض بنسبة 10 % يُنطبق على المكلفين بالضريبة الذين اختاروا نظام فرض الضريبة المشتركة (المادة 06 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة)
		صافي الدخل الإجمالي الخاضع للضريبة
ب في ختم وإمضاء مسؤول المصلحة		ب في إمضاء المكلف بالضريبة

سلسلة ج رقم 2024/08	الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE	وزارة المالية المديرية العامة للضرائب مديرية الضرائب لولاية..... مصلحة.....	- رقم التعريف الجبائي : - رقم المادة : - وضع علامة في الخانة المناسبة :
<input type="checkbox"/> الضريبة الجزائرية الوحيدة	<input type="checkbox"/> الضريبة على الدخل الاجمالي، صنف.....	<input type="checkbox"/> الضريبة على ارباح الشركات	اطلر مخصص للمصالح الجبائية
- تصريح بالوجود - (المادة 51 من قانون الرسوم على رقم الاعمال و المادة 183 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة)			
تصريح يكتب في الثلاثين (30) يوما التي تلي بداية النشاط، لدى مصالح الضرائب التابع لها مكان ممارسة النشاط.			
معلومات متعلقة بالمكلف بالضريبة :			
- الاسم و اللقب/ التسمية الاجتماعية:.....			
- رقم التعريف الوطني : 			
- الشكل القانوني(1):.....			
- النشاط الرئيسي:.....			
-النشاطات الثانوية و عناوينها :			
-عنوان المقر الاجتماعي أو مكان ممارسة النشاط :			
-عنوان المؤسسة في الجزائر (إطار مخصص للشركات الأجنبية) (2):			
-عنوان إقامة المكلف بالضريبة في الجزائر أو في الخارج بالنسبة للمقيم:.....			
- رقم الهاتف :			
- رقم البريد الالكتروني :			
- رقم المسجل التجاري:.....			
- رقم الاعتماد، بطاقة الحرفي / الفلاح/المقاول الذاتي (3):			
- صفة المصرح (3): مالك - مستأجر - مسير حر - مسير أجير			
- تاريخ بداية النشاط:.....			
أقر بصحة المعلومات الواردة في هذا التصريح.			
ب..... في..... ختم وإمضاء المكلف بالضريبة	(1) وضح ما إذا كان يتعلق الأمر بشخص معنوي أو طبيعي. (2) بالنسبة للشركات الأجنبية، تقدم نسخة من العقد أو العقود المبرمة، و كذلك وكالة الممثل القانوني. (3) أنشطت المعلومات غير الضرورية.		

<u>IMPOT SUR LES BENEFICES DES SOCIETES:</u>			
E1B40	- Résultat taxable:.....
E1B60	- Montant du capital social appelé.....	5%
A) IBS au taux de :			
E1B10	- Activités de production de biens.....	19%
E1B20	- Activité de bâtiment, de travaux publics et d'hydraulique ainsi que les activités touristiques et thermales à l'exclusion des agences de voyages.....	23%
E1B30	- Les activités de commerce et de services.....	26%
E1B70	Excédent de versement antérieur à déduire (1).....	
E1B80	Montant du 1 ^{er} acompte (2).....	
E1B81	Montant du 2 ^{ème} acompte (3).....	
E1B82	Montant du 3 ^{ème} acompte (4).....	
E1B83	Acomptes versés par les sociétés non résidentes (5).....	0,5%
E1B84	Crédit d'impôt (6)	
E1B85	B) Montant global à déduire (1+2+3+4+5+6).....	
E1B86	Solde de liquidation / IBS à payer (A-B).....	
E1B90	C) Excédent de versement à reporter (B-A).....	
E1B91	Minimum d'Imposition.....	
<u>IBS RETENUS A LA SOURCE</u>			
E1B100	- Revenus des créances, dépôts et cautionnement.....	10%
E1B110	- Revenus provenant de bons de caisses anonymes.....	50%
E1B120	- Revenus perçus dans le cadre d'un contrat de management...	20%
E1B130	- Produits versés à des inventeurs résidents à l'étranger au titre, soit de la concession de licence de l'exploitation de leurs brevets, soit de la cession ou concession de marque de fabrique, procédé ou formule de fabrication.....	24%
E1B140	- Revenus des entreprises étrangères de transport maritime...	10%
E1B150	- Plus values de cession d'actions ou de parts sociales réalisées par des personnes physiques non résidentes d'actions ou de parts sociales réalisées par des personnes morales non résidentes (pays non conventionné)(1)	20%
E1B160	- Plus values de cession d'actions ou de parts sociales réalisées par des personnes physiques non résidentes d'actions ou de parts sociales réalisées par des personnes morales non résidentes (pays conventionnés).....%
E1B170	- Sommes payées à des sociétés n'ayant pas d'installation permanente en Algérie, en rémunération de prestations de services.....%...
6	<u>Sous Total</u>		

Code	Désignation	Chiffre d'affaires Global	Chiffre d'Affaires Imposable	Chiffre d'Affaires Exonéré	Taux	Montant à payer (en DA)
	TAXE SUR L'ACTIVITE PROFESSIONNELLE (Opérations réalisées antérieurement au 1 ^{er} janvier 2024).					
	1) Opérations imposables:					
CIA10	Opérations de production de biens sans réfaction.....				1%	
CIA20	Opérations bénéficiant d'une réfaction de 25%.....				2%	
CIA30	Opérations bénéficiant d'une réfaction de 30%.....				2%	
CIA40	Opérations bénéficiant d'une réfaction de 50%.....				2%	
CIA50	Opérations bénéficiant d'une réfaction de 75%.....				2%	
CIA60	Opérations sans réfaction.....				2%	
CIA70	Régimes des comptes provisionnels.....				2%	
C1 A80	Activité de transport par canalisations des hydrocarbures.				3%	
C1 A90	Liquidation des acomptes provisionnels.....					
	2) Opérations exonérées ou non imposables:					
C2 A10	- Andi.....					
C2 A20	- Ansej.....					
C2 A30	- Angem.....					
C2 A40	- Cnac.....					
C2 A50	- Opérations Intragroupe.....					
C2 A60	- Exportation.....					
C2 A70	- Autres.....					
7	Sous Total					

مكتب المصادقة على الحسابات :

العنوان

رقم التعريف الجبائي

ب

ملخص العناصر الخاضعة :

1- الضريبة على أرباح الشركات :

ا- النتيجة المحاسبية () : ربح :

ب- النتيجة الجبائية () : ربح :

منها :

الربح الخاضع لمعدل %

الربح الخاضع لمعدل %

الربح الخاضع لمعدل %

الربح الموحد (تجمعات الشركات)

الربح المعفى () نسبة الإعفاء % ..

- المبالغ المعاد استثمارها خلال السنة () :

- الشركة الخاضعة للنظام الجبائي الخاص بتجمعات ا

الشركة الأم العضو

2- الرسم على النشاط المهني :

طبيعة العمليات

العمليات الخاضعة

مبلغ عمليات البيع بالجملة للمواد التي يتضمن سعر بيعها اكثر

من الحقوق غير المباشرة

مبلغ عمليات البيع بالتجزئة للمواد التي يتضمن سعر بيعه

من الحقوق غير المباشرة

عمليات البيع بالجملة

عمليات اخرى تستفيد من التخفيض

مبيعات وعمليات لا تستفيد من التخفيض

المبلغ الإجمالي لرقم الأعمال الخاضع (1)

عمليات معفاة

.....

.....

.....

المبلغ الإجمالي لرقم الأعمال المعفى (2)

المبلغ الإجمالي لرقم الأعمال المحقق (1)+(2)

(*)يجوز المبلغ المشار إليه في هذا التصريح إلى البتار الأدنى إذا لم يصل إلى عشرة

() و () أشر على الخفة الفارغة في حالة ربح أو خسارة.

() تنتج مستفيدة من إعفاءات أو تخفيضات (كلية أو جزئية) مهما كان نوعها.

() إعادة الاستثمار المعفى طبقا لأحكام المادة 142 من ق ض م و المادة 57 من قانون

ج عمليات المقاوله من البطن (المقيمين أو غير المقيمين) (إذا كان الإطار غير كافي أرفق كشف بنفس النموذج)					
المبلغ	مراجع العقد	العنوان	رقم المادة	رت ج (NIF)	تعيين (الاسم واللقب أو اسم الشركة)

د حواصل و فوائد القيمة الناتجة عن عمليات التنازل عن الأسهم و الأوراق المماثلة لها المسعرة في البورصة (إذا كان الإطار غير كافي أرفق كشف بنفس النموذج)		
المبلغ	المدة	الطبيعة

هـ الخصم : - قرض ضريبي : (ض أ ش) - إقتطاع من المصدر بعنوان رؤوس الأموال المنقولة المقيوضة :	
_____	القيم المنقولة
_____	عائدات الديون و الودائع و الكفالات
_____	خصم قروض أخرى
_____	مجموع الخصم بعنوان القرض الضريبي (*)

(*) أرفق الإقتطاعات

و توزيع عائدات الأسهم و الحصص الاجتماعية و كذا العائدات المماثلة الموزعة :	
---	--

1) المبلغ الإجمالي الخام الناتج عن توزيع أرباح - مداخيل و حصص إجتماعية (1) :
 مسددة من طرف الشركة نفسها (أ)
 مسددة من طرف مؤسسة مكلفة بمصلحة السندات (ب)

2) كشف تفصيلي للإفراضات أو التسبيقات الموضوعية تحت تصرف الشركاء إما مباشرة و إما بواسطة شخص أو شرك :
 (إذا كان الإطار غير كافي أرفق كشف بنفس النموذج)

المبالغ المسددة (ج)	سنة التسديد	طبيعة التسديد	اسم و لقب، صفة (شريك، شريك مسير، مجلس إدارة الشركة) و العنوان الكامل لإقامة كل مستفيد هذا التوزيع
.....	رت ج
.....	رت ج
.....	رت ج
المجموع			(ج)

3) كشف إسمي تفصيلي لتوزيعات أخرى بخلاف تلك المبينة في السطرين (1) و (2) أعلاه
 (إذا كان الإطار غير كافي أرفق كشف بنفس النموذج)

المبالغ المسددة (د)	سنة التسديد	طبيعة التسديد	التعيين
.....	رت ج
.....	رت ج
.....	رت ج
المجموع			(د)

4 مجموع مبلغ المداخيل (مجموع أ + ب + ج + د) (هـ)	
---	--

(1) يقصد بها فوائد - أرباح و عائدات أخرى من الأسهم و الحصص الاجتماعية و التي تسديدها يتطلب تحرير كشف وصولات .
 (2) توزيعات أخرى كالتي تكثر في السطرين المحددة في السطر (01) و (02) .
 - النسب لمئوية العائبة و تعاقب مجلس إدارة الشركة غير القابلة للخصم من أجل حساب الربح .
 - للتوزيعات التي لا تستدعي تصريجات قانونية من الأعضاء المؤهلين للشركة .

ز

مكافآت مدفوعة لأعضاء بعض الشركات :

هذا الإطار يخص الشركات ذات المسؤولية المحدودة، الشركات المساهمة، الشركات المدنية المنشأة في شكل شركات ذات أسهم و شركات الأشخاص التي اختارت نظام فرض الضريبة على الشركات ذات الأسهم (إذا كان الإطار غير كافي أرفق كشف بنفس النموذج).

مبالغ مسددة خلال كل مرحلة إقطاع الضريبة على أرباح الشركات، لكل شريك، للشريك المسير أو عضو شريك (الخقة 1) في شكل أجور أو أتعاب، التعويضات، تعويضات جزائية لمصاريف أو مكافآت على أداءات أخرى في الشركة.

المبالغ المسددة				بمعنوان راتب، أتعاب راتب و تعويضات	سنة الدفع	بالنسبة للشركات ذات المسؤولية المحدودة، عضو بخصص اجتماعية أو لأرباح موزعة على كل شريك.	1 أسم و لقب، عنوان، صفة و رقم التعريف الجبائي لـ : - كل الشركاء في الشركات ذات المسؤولية المحدودة. - كل الشركاء في شركات المساهمة. - كل الأعضاء في الشركات المدنية المنشأة في شركات ذات أسهم. - كل الشركاء في شركات الأشخاص التي اختارت نظام فرض الضريبة على شركات الأموال.
بمعنوان مصاريف مهنية أخرى عدا تلك المؤشرة في الخقة 5 و 6	المقدمة في شكل تعويضات، مهمة و تنقلات	تعويضات	تعويضات جزائية				
8	7	6	5	4	3	2	1
.....
.....
.....

إطار مخصص للإدارة :

ح

.....

ب في

ختم و إمضاء

الملحق رقم (05): G N° 37

سلسلة ق رقم 37

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTRE DES FINANCES
Direction Générale des Impôts
DIW de
Inspection des Impôts de
CPI de

وزارة المالية
المديرية العامة للضرائب
مديرية الضرائب لولاية
مفتشية الضرائب لـ
المركز الجوارى للضرائب لـ

التصريح الخاص بالضريبة على الثروة
(المادة 274 الى 282 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة)
تصريح مكتتب بعنوان سنة⁽¹⁾

تصريح يودع بحلول 31 مارس كحد أقصى لدى المركز الجوارى للضرائب أو مفتشية الضرائب التي يتبعها مقر إقامة المكلف بالضريبة أو محل السكن الاعتيادي على التراب الوطني بالنسبة للمكلف بالضريبة الذي ليس له موطن جبالي في الجزائر⁽²⁾.

I- معلومات عن المكلف بالضريبة

- الاسم و اللقب ⁽³⁾ :
و (لقب و اسم الام) :

- تاريخ الميلاد :
مكان الميلاد :
البلدية :
الولاية :
البلد ⁽⁴⁾ :

- رقم التعريف الجبائي :

- العنوان في الأول من جانفي للسنة موضوع هذا التصريح :

بلدية : ولاية : الرمز البريدي : [] [] [] [] [] [] [] [] [] []

- العنوان السابق في حالة تغيير الإقامة قبل الأول من جانفي للسنة موضوع هذا التصريح :

بلدية : ولاية : الرمز البريدي : [] [] [] [] [] [] [] [] [] []

- العنوان خارج الوطن (مكلف ليس له موطن جبالي في الجزائر) :

البلد :

II- معلومات خاصة بالامتلاكات (الاصول الخام)

املأ بدقة المعلومات الخاصة بالمكلفين I و II طبقا لعناصر املاككم

ملحق I : املاك عقارية مبنية و غير مبنية و حقوق عينية عقارية.
ملحق II : املاك منقولة (سيارات خاصة، يخوت، سفن النزهة، طائرات سياحية، خيول السباق، تحف و لوحات فنية تفوق قيمتها 500.000 دج، ...).

(1) تحدد وضعية الثروة في 31 ديسمبر من السنة ن-1.
(2) يمكن للإدارة الجبائية دعوة المكلفين بالضريبة الذين ليس لهم موطن جبالي في الجزائر لتعيين ممثلا مكلف باستلام المراسلات المتعلقة بوعاء، تحصيل و منازعات الضريبة على الثروة.
(3) يجب على النساء المتزوجات كتابة لقب الزوجية.
(4) مجال مملأ من طرف المولودين خارج الوطن.

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

DIRECTION GENERALE
DES IMPOTS

Numéro d'article : | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |

DIRECTION DES IMPOTS
DE WILAYA

N. I. F. : | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |

DE

COMMUNE DE

.....

TAXE FONCIERE SUR LES PROPRIETE
BATIES ET NON BATIES

SITUATION DU BIEN :

1. Wilaya :

2. Commune :

3. Rue :

4. Autres précisions :

DESIGNATION DU PROPRIETAIRE :

1. Nom :

2. Prénom :

3. Date et lieu de naissance :

4. Adresse du domicile :

5. En cas d'usufruit, nom, prénom et adresse du nu-proprétaire :

RENSEIGNEMENTS CONCERNANT LE BIEN :

A / nature du bien :

1. Terrain :
2. Maison individuelle :
3. Appartement :
4. Local professionnel :

B / Date :

1. d'acquisition :

2. d'achèvement de la construction :

3. d'occupation de la construction :

الملحق رقم (08): G N° 29

DIRECTION GENERALE
DES IMPOTS

DIRECTION DES IMPOTS

DE

CENTRE DES IMPOTS

DE

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

التصريح بالمرتبات والأجور المختلفة المدفوعة خلال سنة

Declaracion des traitements et émoluments divers payés pendant l'année.....

الإقتطاعات من المصدر الخاص بالضريبة على الدخل الإجمالي
Retenues à la source au titre de l'Impôt sur le Revenu Global (I.R.G.).....

Série G n° 29 tet 2009

المديرية العامة للضرائب

مديرية الضرائب

مركز الضرائب

Cadre à remplir par le centre
des impôts

d

Accusé de réception envoyé

le

MONTANT
des salaires bruts versés
..... D.A.

Per M من طرف السيد :
(Nom et prénoms ou raison sociale) (الإسم - اللقب - إسم الشركة)

Profession المهنة :

Adresse de la Direction
de l'entreprise { actuellement : حاليا :
au 1er janvier : من 01 جانفي :
(Nom et prénoms ou raison sociale) (الإسم - اللقب - إسم الشركة)

رقم التعريف الجبائي
Numéro d'Identification Fiscale →

أ - قيمة المبالغ المدفوعة إلى صندوق القايض والمتعلقة بالمرتبات والأجور المدفوعة خلال سنة

A. - Montant des sommes versées à la Caisse de Receveur et se rapportant aux traitements et salaires payés pendant l'année

إطار مخصص لمركز الضرائب

ب :

وصول إستلام الإرسال

يوم :

المبلغ الخام للأجور المدفوعة

ج :

الملحق رقم (09): G N° 15

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
REPUBLICUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

سلسلة ج رقم 15 / 2023

وزارة المالية
المديرية العامة للضرائب
مديرية الضرائب لولاية.....
مصلحة.....

MINISTERE DES FINANCES
Direction Générale des Impôts
DIW de
Structure.....

..... : رقم التعريف الجبائي
..... : رقم المادة
..... : رقم التعريف الوطني

الضريبة على الدخل الاجمالي
تصريح المداخيل الفلاحية
مداخيل سنة : 20.... / الفترة الخاضعة للضريبة من/.. الى/.. 20....
سنة الاكتاب 20...
(المادة 11 من قانون الاجراءات الجبائية)

تصريح يكتب في أجل أقصاه الفاتح من مارس من كل سنة لدى المركز الجوازي للضرائب أو مقتشية الضرائب الذي يتبع له مكان تواجد المستثمرة.

I - معلومات متعلقة بالمستثمرة :

عنوان المستثمرة:
مكان تواجد المستثمرة (ضع علامة في الخانة الموافقة):
الجنوب
الهضاب العليا
المناطق الجبلية
الأراضي المستصلحة حديثا
المناطق الأخرى
تاريخ بداية النشاط:
مساحة المستثمرة:

II - معلومات متعلقة بالمستثمر او المستثمرين (1):

رقم التعريف الجبائي او رقم التعريف الوطني :	مقر موطن التكاليف (2) :	الحصة في المستثمرة (%) :	الاسم و اللقب:
.....	%
.....	%
.....	%
.....	%
.....	%
.....	%
.....	%
.....	%
.....	%

(1) عندما يتعلق الامر بالمستثمرة الفلاحية الجماعية، يتعين ملء المعلومات المكونة في هذا الاطار بالنسبة لكل مستثمر.
(2) في حالة تغير مكان الإقامة لقرار الفاتح من حاتفر السنة، يتحجب ذكر العنء اقدم.



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمزة لخضر - الوادي
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبية
تخصص : محاسبة

الملحق رقم(10):استمارة الاستبيان

استمارة الاستبيان

تم إعداد هذا الاستبيان في إطار استكمال نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبية، تخصص محاسبة بعنوان “دور التسيير الجبائي في رفع مستوى الامتثال الضريبي“

نضع بين أيديكم هذا الاستبيان وكلنا ثقة في مساهمتكم في الإجابة على الأسئلة المطروحة ، كما نتعهد لكم أن تحاط مساهمتكم بالسرية التامة وأنها لن تستخدم سوى أغراض البحث العلمي ، وأن نتائج البحث ستساهم في تقييم دور التسيير الجبائي في رفع مستوى الامتثال الضريبي وتقديم توصيات في الموضوع .

تحت إشراف الأستاذ :

صالح احميداتو

من إعداد الطلبة :

فريدة بن ناجي

رفيعة رعدى

أمنة بحير

الزهرة غرنوق

الجزء الأول: المعلومات الشخصية (ضع علامة " x " في الخانة المناسبة)

- 1- الوظيفة: عضو في مجلس الإدارة محاسب معتمد محافظ حسابات
 خبير محاسبي مستشار جبائي أستاذ متخصص إطار في الإدارة الجبائية
- 2- المؤهل العلمي: دكتوراه ماجستير ماستر ليسانس ثانوي
 شهادة مهنية أخرى يطب ذكرها
- 3- الخبرة المهنية: أقل من 10 سنوات من 10 إلى 19 سنة من 20 إلى 30 سنة
 أكثر من 30 سنة

الجزء الثاني: محاور الاستبيان

سنتطرق في هذا الجزء إلى محاور التي يتكون منها الاستبيان، حيث كل محور يمثل أحد المتغيرات المستقلة والمتغير التابع لدراسة، مع تقديم شرح مختصر لكل محور، ثم ننتقل إلى العبارات المختلفة للمحور وعلى المجيب اختيار إجابة واحدة من خلال وضع إشارة " x " في الخانة المناسبة.

المحور الأول: التسيير الجبائي

الرقم	البيان	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1	إيداع التصريحات الجبائية في أجلها المحددة					
2	القيام بالإجابة عن الاستفسارات والإخطارات الواردة من الإدارة الجبائية في أجلها القانونية					
3	الالتزام بالتطبيق الدقيق للقوانين الجبائية عند حساب الأوعية الضريبية					
4	القيام بالتسجيل المحاسبي لكل المعاملات التجارية والاحتفاظ بالوثيقة الثبوتية خلال المدة القانونية					
5	مسك السجلات المحاسبية والحرص على تدفق المعلومات بين مصلحي المالية والجبائية في المؤسسة					
6	القيام بتسديد الضرائب والرسوم الواجبة الدفع طوعاً في الآجال القانونية					

المحور الثاني : المراجعة الجبائية

الرقم	البيان	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1	يقوم مختص مستقل ذو كفاءة بالمراجعة الجبائية من خلال إبداء رأيه في التسيير الجبائي للمؤسسة بكل شفافية ووضوح					
2	تساعد المراجعة الجبائية المؤسسة في ضبط الالتزامات الجبائية تجنباً للمخاطر الجبائية					
3	تتيح المراجعة الجبائية للمؤسسة الفرصة في استغلال الخيارات والامتيازات الجبائية					
4	تمكن المراجعة الجبائية المؤسسة من تجنب العقوبات والزيادات الناتجة عن عدم التصريح أو التأخر في تقديمه أو نقص في تحديد الأوعية الضريبية					
5	المراجعة الجبائية هي أهم الأدوات التي تمكن المكلفين من التأكد من صحة ودقة التصريح الجبائي للمؤسسة					
6	تساعد المراجعة الجبائية في تدنئة العبء الضريبي					
7	الكشف عن الانحرافات ونقاط الضعف من خلال المراجعة الجبائية					

المحور الثالث : الامتثال الضريبي

الرقم	البيان	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1	تقوم المؤسسة بمأ التصريحات الضريبية بكل دقة وعناية					
2	تقوم المؤسسة بوضع التصريحات الجبائية دون تدخل الإدارة					
3	عدم التزام المؤسسة جبائياً سيجرها لعقوبات ومتابعة قضائية					
4	تحتزم المؤسسة رزنامة التصريحات الجبائية					
5	تستجيب المؤسسة لجميع الطلبات المقدمة من الإدارة الجبائية و الرد عليها في الآجال القانونية المحددة					
6	لمستوى الفهم الضريبي للمكلف اثر إيجابي على مستوى الامتثال الضريبي					
7	لا تقوم المؤسسة بتأخير تسديد الضرائب حتى وإذا كانت الاستفادة منه تفوق العقوبات المفروضة على ذلك					



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبية
تخصص : محاسبة



الملحق رقم(11): قائمة الأساتذة المحكمين للاستبيان

الجامعة	الدرجة العلمية	الاسم واللقب	الرقم
جامعة حمه لخضر الوادي	أستاذ التعليم العالي	مُحَمَّد الدينوري ساملي	01
جامعة حمه لخضر الوادي	دكتورة	سارة ميسي	02
جامعة حمه لخضر الوادي	أستاذ التعليم العالي	عقبة رمي	03

الملحق رقم(12): معامل ألفا كرومباخ

معامل ألفا كرومباخ للمحور الأول التسيير الجبائي

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
0.823	6

معامل ألفا كرومباخ للمحور الثاني المراجعة الجبائية

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
0.789	7

معامل ألفا كرومباخ للمحور الثالث الامتثال الضريبي

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
0.770	7

معامل ألفا كرومباخ لجميع محاور الاستبيان

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
0.900	20

الملحق رقم(13): التكرارات المطلقة والنسبية لبيانات الشخصية

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق بشدة	2	2.6	2.6	2.6
غير موافق	1	1.3	1.3	3.8
محايد	3	3.8	3.8	7.7
موافق	41	52.6	52.6	60.3
موافق بشدة	31	39.7	39.7	100.0
Total	78	100.0	100.0	

	تكرار مطلق Frequency	تكرار نسبي Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid عضو في مجلس الإدارة	7	9.0	9.0	9.0
محاسب معتمد	17	21.8	21.8	30.8
محافظ حسابات	10	12.8	12.8	43.6
خبير محاسبي	3	3.8	3.8	47.4
مستشار جبائي	3	3.8	3.8	51.3
أستاذ متخصص	8	10.3	10.3	61.5
إطار في الإدارة الجبائية	30	38.5	38.5	100.0
Total	78	100.0	100.0	

المؤهل العلمي

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
ليسانس	29	37.2	37.2	37.2
ماستر	24	30.8	30.8	67.9
ماجستير	8	10.3	10.3	78.2
دكتوراه	6	7.7	7.7	85.9
شهادة مهنية آخر بيطلبها	11	14.1	14.1	100.0
Total	78	100.0	100.0	

الخبرة المهنية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	اقل من 10 سنوات	30	38.5	38.5	38.5
	من 10 إلى 19 سنة	28	35.9	35.9	74.4
	من 20 إلى 30 سنة	14	17.9	17.9	92.3
	أكثر من 30 سنة	6	7.7	7.7	100.0
	Total	78	100.0	100.0	

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق بشدة	1	1.3	1.3	1.3
	غير موافق	4	5.1	5.1	6.4
	محايد	7	9.0	9.0	15.4
	موافق	42	53.8	53.8	69.2
	موافق بشدة	24	30.8	30.8	100.0
Valid	Total	78	100.0	100.0	

الملحق (14): التكرارات النسبية والمطلقة والمتوسطات والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الأول: التسيير الجبائي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	4	5.1	5.1	5.1
	محايد	3	3.8	3.8	9.0
	موافق	40	51.3	51.3	60.3
	موافق بشدة	31	39.7	39.7	100.0
	Total	78	100.0	100.0	

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق بشدة	1	1.3	1.3	1.3
	غير موافق	3	3.8	3.8	5.1
	محايد	7	9.0	9.0	14.1
	موافق	35	44.9	44.9	59.0
	موافق بشدة	32	41.0	41.0	100.0
	Total	78	100.0	100.0	

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق بشدة	1	1.3	1.3	1.3
	غير موافق	7	9.0	9.0	10.3
	محايد	4	5.1	5.1	15.4
	موافق	36	46.2	46.2	61.5
	موافق بشدة	30	38.5	38.5	100.0
	Total	78	100.0	100.0	

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق بشدة	3	3.8	3.8	3.8
غير موافق	4	5.1	5.1	9.0
محايد	13	16.7	16.7	25.6
موافق	41	52.6	52.6	78.2
موافق بشدة	17	21.8	21.8	100.0
Total	78	100.0	100.0	

الملحق رقم (15): التكرارات النسبية والمطلقة والمتوسطات والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الثاني: المراجعة الجبائية

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق بشدة	3	3.8	3.8	3.8
غير موافق	4	5.1	5.1	9.0
محايد	13	16.7	16.7	25.6
موافق	41	52.6	52.6	78.2
موافق بشدة	17	21.8	21.8	100.0
Total	78	100.0	100.0	

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق بشدة	1	1.3	1.3	1.3
غير موافق	2	2.6	2.6	3.8
محايد	4	5.1	5.1	9.0
موافق	43	55.1	55.1	64.1
موافق بشدة	28	35.9	35.9	100.0
Total	78	100.0	100.0	

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق	3	3.8	3.8	3.8
محايد	11	14.1	14.1	17.9
موافق	48	61.5	61.5	79.5
موافق بشدة	16	20.5	20.5	100.0

Total	78	100.0	100.0	
-------	----	-------	-------	--

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	2	2.6	2.6	2.6
	محايد	5	6.4	6.4	9.0
	موافق	47	60.3	60.3	69.2
	موافق بشدة	24	30.8	30.8	100.0
	Total	78	100.0	100.0	

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	1	1.3	1.3	1.3
	محايد	5	6.4	6.4	7.7
	موافق	55	70.5	70.5	78.2
	موافق بشدة	17	21.8	21.8	100.0
	Total	78	100.0	100.0	

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق بشدة	1	1.3	1.3	1.3
	غير موافق	5	6.4	6.4	7.7
	محايد	15	19.2	19.2	26.9
	موافق	41	52.6	52.6	79.5
	موافق بشدة	16	20.5	20.5	100.0
	Total	78	100.0	100.0	

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق بشدة	1	1.3	1.3	1.3

غير موافق	2	2.6	2.6	3.8
محايد	11	14.1	14.1	17.9
موافق	39	50.0	50.0	67.9
موافق بشدة	25	32.1	32.1	100.0
Total	78	100.0	100.0	

الملحق رقم(16): التكرارات النسبية والمطلقة والمتوسطات والانحرافات المعيارية لعبارة المحور الثالث: الامتثال الضريبي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق بشدة	1	1.3	1.3	1.3
	غير موافق	4	5.1	5.1	6.4
	محايد	6	7.7	7.7	14.1
	موافق	36	46.2	46.2	60.3
	موافق بشدة	31	39.7	39.7	100.0
	Total	78	100.0	100.0	

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	12	15.4	15.4	15.4
	محايد	16	20.5	20.5	35.9
	موافق	36	46.2	46.2	82.1
	موافق بشدة	14	17.9	17.9	100.0
	Total	78	100.0	100.0	

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق بشدة	1	1.3	1.3	1.3
	غير موافق	7	9.0	9.0	10.3
	محايد	4	5.1	5.1	15.4
	موافق	44	56.4	56.4	71.8
	موافق بشدة	22	28.2	28.2	100.0
	Total	78	100.0	100.0	

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	3	3.8	3.8	3.8
	محايد	2	2.6	2.6	6.4
	موافق	50	64.1	64.1	70.5
	موافق بشدة	23	29.5	29.5	100.0
	Total	78	100.0	100.0	

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	8	10.3	10.3	10.3
	محايد	5	6.4	6.4	16.7
	موافق	42	53.8	53.8	70.5
	موافق بشدة	23	29.5	29.5	100.0
	Total	78	100.0	100.0	

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق بشدة	1	1.3	1.3	1.3
	غير موافق	4	5.1	5.1	6.4
	محايد	7	9.0	9.0	15.4
	موافق	41	52.6	52.6	67.9
	موافق بشدة	25	32.1	32.1	100.0
	Total	78	100.0	100.0	

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق بشدة	1	1.3	1.3	1.3
	غير موافق	17	21.8	21.8	23.1
	محايد	21	26.9	26.9	50.0
	موافق	23	29.5	29.5	79.5
	موافق بشدة	16	20.5	20.5	100.0
	Total	78	100.0	100.0	

الملحق رقم (17): اختبار الفرضية بمعامل بيرسون

Correlations

		المحور الأول التفسير الجبائي	المحور الثاني المراجعة الجبائية
المحور الأول التفسير الجبائي	Pearson Correlation	1	0.265*
	Sig. (2-tailed)		0.019
	N	78	78
المحور الثاني المراجعة الجبائية	Pearson Correlation	0.265*	1
	Sig. (2-tailed)	0.019	
	N	78	78

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	0.265 ^a	0.070	0.058	0.703

الملحق رقم (18): معادلة الانحدار البسيط بين التفسير الجبائي والمراجعة الجبائية

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	2.860	0.466		6.137	0.000
	المحور الأول التفسير الجبائي	0.263	0.110	0.265	2.400	0.019

ANOVA^a

Model		Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	2.845	1	2.845	5.760	0.019 ^b
	Residual	37.539	76	0.494		
	Total	40.385	77			

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized	t	Sig.
		B	Std. Error	Coefficients Beta		
1	(Constant)	1.617	0.442		3.658	0.000
	المحور الثاني المراجعة الجبائية	0.556	0.110	0.502	5.066	0.000

ANOVA^a

Model		Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	12.493	1	12.493	25.665	0.000 ^b
	Residual	36.994	76	0.487		
	Total	49.487	77			

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	0.502 ^a	0.252	0.243	0.698

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	0.601 ^a	0.362	0.353	0.645

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized	t	Sig.
		B	Std. Error	Coefficients Beta		
1	(Constant)	1.057	0.428		2.473	0.016
	المحور الأول التسيير الجبائي	0.660	0.101	0.601	6.560	0.000

ANOVA^a

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	17.892	1	17.892	43.038	0.000 ^b
	Residual	31.595	76	0.416		
	Total	49.487	77			

